في الزرقاء.. ليلة رعب ابطالها من الجن

حكايات يرويها الضحايا: هكذا وقعنا في شباك المشعوذين

للمرأة ان تخرج وللرجل ان يرعى الاطفال ويدير المنزل

ورشة اعلامية حول الجنس تثير الجدل

مقرها في السويد وبريطانيا

تنظيمات سرية جزائرية تغرق الاردن بالمنشورات

التقارب السوري الاسرائيلي والتوتر الاردني الايراني خلطا الاوراق

طارق علاء الدين يستلم الملف العراقي ومحمد رسول انجز مهمة لندن

سوريا تستخدم "امل" لضرب "حزب الله" والتحالف الشيعي العلوي مهدد بالانهيار

احمد عبيدات يفاجيء الجميع وينضم الى هيئة الدفاع

شبيلات في زنزانة انفرادية في الجويدة ووفاة عم المدعي العام اجلت التحقيق

الجانب الآخر من حياة المهندس ابو فرحان

يشتري ملابسه من البالة ويحب الفاصوليا الخضراء والشوكولاتة



الكلمة حصن الحرية ● ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

العدد ١٤٤ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٥/١٢/٢٠

٢٠ صفحة

٣٠٠ فلس

لان دعوته تمت عن طريق ابناء المصري

السلطة الفلسطينية منعت الوفد الاردني من دخول نابلس

البلاد | كثرت التكهنات الاسبوع الماضي في تفسير اسباب منع اكثر من (٥٠٠) شخصية نيابية وسياسية ونقابية واعلامية من دخول نابلس حيث تتحدث الكواليس عن اسباب سياسية ودوافع قوية جعلت السلطة الفلسطينية تمنع دخول الوفد الشعبي الاردني. لان دعوة الوفد والترتيب له، تمت من قبل «بلدية نابلس» وليس من خلال السلطة الفلسطينية.

وقد علمت البلاد ان السفارة الفلسطينية في عمان لم تكن على علم او دراية بموضوع الوفد ولم يجر الاتصال بها ولم تتم الترتيبات من خلالها.

لكن طاهر المصري اعلن امام جمع غفير من المشاركين في الوفد ان اتصالات تمت مع جميل الطريفي مسؤول الارتباط بين السلطة واسرائيل وان الطريفي اكد ان اسرائيل وافقت على دخول الوفد الى اسرائيل. وعلم ايضا ان المليارديرالفلسطيني صبيح المصري وطاهر المصري، اجريا اتصالات مع عرفات شخصيا وان عرفات اعلمهما ان الموافقة تمت، لكن الجسر بقي مغلقا ومدير امن الجسور الذي تابع الوساطة مع الجانب الاسرائيلي، كان ينقل لاعضاء الوفد عدم وجود او وصول موافقة او تواقيع او غير ذلك، وعاد الوفد الى عمان محملا بالاحباط والاسئلة.

هذا الاحتمال هو الاحتمال الارجح لسبب عدم تمكن الوفد من زيارة نابلس والمشاركة في احتفالات «تحريرها» من الاحتلال فالرئيس الفلسطيني ربما اراد ان يقول انه هو سيد نابلس ورئيس السلطة الوطنية، وزعامات نابلس مطالبة بمعرفة هذه الحقيقة والتعامل معها. وكان عليها ان تنسق معه مباشرة في ذلك.

واذا صح هذا الاستنتاج فانه يقود الى استخلاصات اخرى مفادها ان عرفات لم يكن يرغب في ان يرى شريكا اردنيا يظهر معه امام اهالي نابلس، يذكرهم في الاردن الذي يعتبره عرفات منافسا له.

زعامات نابلس، تسلمت الرسالة وعرفات اذا صحت مرة اخرى الاستنتاجات، يكون قد اوصلها بقسوة وحدية وتكون رسالة اخرى قد حطت، امام اصحاب القرار في الجانب الاردني. وليس سرا ان الانتخابات التي بدأ الترشيح لها ومن المقرر ان تجري خلال الاسبوع القادم كل اشكال التنافس والصراع وان من بين المرشحين سياسيين محسوبين على الاردن.

وعلمت «البلاد» ان اتصالات رسمية على مستوى وزارة الخارجية ستجري بين الاردن والحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية لا سيما بعد السؤال الذي وجهه النائب نيب عبد الله الاحد الماضي لوزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي حول الاجراءات التي اتخذتها وزارة الخارجية لدى سلطة الحكم الذاتي في الارض الفلسطينية المحتلة لرد الاعتبار للوفد الاردني الذي منعته سلطات الاحتلال اليهودية من دخول الضفة الغربية، خصوصا وان في هذا الوفد رئيس وزراء سابق ونائب حالي وكذلك نواب حاليون.

ويذكر ان الوفد الاردني الذي تلقى الدعوات من النائب طاهر المصري بقي على الجسر لمدة اكثر من ساعتين بانتظار قرار الدخول الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني للمشاركة في رفع العلم الفلسطيني في سماء مدينة نابلس التي انسحبت القوات الاسرائيلية منها الاسبوع الماضي.

لكن قرار الموافقة على الدخول لم يات وعاد اربعة عشر باصا من باصات «مجد» الزرقاء المحملة باعضاء الوفد الشعبي الى عمان محملين بخيبة الامل. ■

طائرات اميركية للاردن

علمت «البلاد» ان الولايات المتحدة قد وافقت على بيع ست طائرات مقاتلة اميركية من طراز «إف ١٦» للاردن.

وقالت مصادر موثوقة ان قرار الموافقة على بيع الطائرات قد اتخذ من قبل الادارة الاميركية الا انه بانتظار موافقة الكونغرس.

وقالت المصادر لـ«البلاد» ان هذا القرار جاء في اعقاب لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون حيث ابلغ بيريز الادارة الاميركية بانه لا يوجد لدى اسرائيل اي تحفظات على بيع هذه الطائرات للاردن.

ولم تكشف المصادر عن ثمن هذه الطائرات او الآلية التي سيتم من خلالها تسديد الاردن لاثمان هذه الطائرات. ■

في لقاء مع لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب

الكباريتي: الاردن لا يمانع خيار عقد مؤتمر للمعارضة العراقية

البلاد | ذكر وزير الخارجية الاردني السيد عبد الكريم الكباريتي ان الاردن لا يمانع في ان تعقد المعارضة العراقية مؤتمرها في عمان. التي ليس لها اي اطماع في العراق.كما ان الاردن ليس لديه صيغ لحل الازمة العراقية في اشارة من الكباريتي الى ما روّج اخيرا عن ان الاردن يرى الفدرالية هي الحل الامثل للأزمة العراقية

واضاف الكباريتي خلال لقاء له مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاردني ان المعارضة العراقية ليس لديها صيغ جاهزة للحل وانها للآن لم تقدم برنامج عمل متكاملا.

واكد الكباريتي حرص الاردن على رفع الحصار عن العراق الشقيق وتخفيف معاناة شعبه مضيفا ان العلاقات الاردنية مع المعارضة العراقية كانت قائمة حتى في اوج العلاقات الاردنية العراقية وحول علاقة الاردن مع دول المنطقة وتحديدا الكويت وسوريا قال الكباريتي ان العلاقات مع الكويت تسير بهدوء ايجابي والجميع يلي ذلك وأخرها بدء الاتصال المباشر بين عمان والكويت اما العلاقات مع سوريا فانها في تطور مستمر والخلافات في طريقها للزوال.

وفي رده على استفسار نيابي حول مصلحة الاردن في الانضمام الى حلف الناتو قال الكباريتي ان الاردن اذا قبل طلبه سيكون عضوا مؤازرا وان الفائدة المتحققة للاردن ستكون ايجابية جدا حيث انه سيستفيد من تطوير اسلحته وتحديثها من فائض اسلحة الحلف وانه سيأخذها باسعار مخفضة. ■

اجتماعات فلسطينية ـ اسرائيلية سرية لتحديد وضع القدس

البلاد | كشفت مصادر فلسطينية مطلعة ان السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية قد اعطتا الضوء الاخضر لعدد من الاكاديميين والحزبيين المقربين منهما لبدء حوار حول موضوع القدس من خلال اجتماعات تم عقد بعضها مؤخرا

وقال المصدر لـ«البلاد» ان الهدف من هذه اللقاءات التي تعقد خلف الكواليس التحضير لمرحلة المباحثات النهائية والتي يعد موضوع «القدس» من اصعب ملفاتها.

وتشير المعلومات الى ان مباحثات الاجتماع الاول تناولت امكانية الاستفادة من الدراسات التي تقدمت بها الدوائر الاميركية المهتمة بهذا الامر حيث ولا سيما تصورات «معهد هوفر» الذي وضع عدة سيناريوهات كل مشكلة القدس من بينها تشكيل ادارة عربية اسرائيلية مشتركة لمدينة القدس القديمة مع تولي كل طائفة ادارة الاماكن المقدسة التابعة لها، الى جانب سيناريو اخر ينص على تقسيم المنطقة الى اكثر من بلدية بوجود بلدية مركزية بادارة مشتركة.

وقال المصدر ان الحديث لم يقف عند ذلك الحد بل تجاوزه الى البحث في النظام القضائي الذي يشهد اختلافا كبيرا في وجهات النظر خاصة قضية المحكمة العليا.

والجدير ذكره ان الاجتماع الثاني كان من المقرر عقده في بداية الشهر الحالي الا ان عملية اغتيال رابين دفعت باتجاه تاجيل الاجتماع الى تاريخ اخر لم يحدد موعده بعد. ■

تريد ان تدخلها من الباب

الخلافات تحتدم بين فصائل المعارضة الفلسطينية بسبب الانتخابات

البلاد | في الوقت الذي حسمت فيه قوى المعارضة الفلسطينية الرئيسية موقفها الرافض للمشاركة في الانتخابات، واعلنت عما اسمته معركة الانتخابات دبت الخلافات من جديد داخل تلك الحركات، واخذت تطفو على السطح بوادر انشقاقات وتمردات بين كوادر وقيادات الداخل على خلفية هذه المواقف، مما دفع بقضية الخلاف بين الداخل والخارج الى واجهة الاحداث. فمن جهتها، فان اعلان الجبهة الشعبية في دمشق لموقفها رسميا بمقاطعة الانتخابات، لا ينفي حسب ما قالته مصادر فلسطينية مطلعة ان معظم قادة الجبهة داخل الاراضي المحتلة يؤيدون المشاركة في الانتخابات، واشارت المصادر الى ان وجهة نظر هؤلاء، تستند الى منطق التعامل مع الواقع، وان تكون المعارضة من داخل مؤسسات الحكم الذاتي لا من خارجها، واشارت المصادر الى ان نقاشات ساخنة دارت بين المؤيدين من الداخل والمعارضين من الخارج.

اما حماس، اقوى حركات المعارضة، فقد حاولت قيادتها التنصل من موقف «محضر محجر» وعماد الفالوجي»، وهما من ابرز قياديي الداخل اللذين حضرا بداية الشهر الحالي اجتماع فصائل المعارضة مع ياسر عرفات لمناقشة قانون الانتخابات، واكدت انهما لا يمثلان الحركة.

ولم يمنع ذلك الفالوجي، الناطق الاعلامي باسم حماس سابقا، من الاعلان بان حماس ستشارك في الانتخابات، مما اثار هجوما شديد اللهجة عليه، وصل الى حد اعلان قيادة الخارج فصله من الحركة، وهذا ما رفضه الفالوجي ونفى ان تكون الحركة قد اصدرت قرارا من هذا القبيل.

وفي تطور له دلالات عميقة اعلن عماد الفالوجي بانه قرر خوض الانتخابات بصفته مرشحا مستقلا، وانه يعكف حاليا على اعداد برنامجه الانتخابي، وذلك برغم رفض حماس الرسمي للمشاركة فيها. وفي نفس السياق اعلن حزب الخلاص الاسلامي المتشكل من كوادر وقيادات سابقة من حماس، انه سيعلن رسميا خلال اسبوعين عن قراره بالمشاركة في الانتخابات حسب ما صرّح فكري عبد اللطيف الناطق الرسمي باسم الحزب.

وقال داود ابو غزالة، الناطق الاعلامي للتجمع الوحدوي الفلسطيني ومقره القدس، ان القوى للعارضة التقليدية فقدت الكثير من كوادرها، بسبب مواقفها العدمية. مما جعل قياداتها في الداخل تعيد النظر بالقرار السياسي الذي يأتيها من قياداتها في الخارج.

واشار في تصريحات صحفية في عمان الى ان قوى يسارية واسلامية تقليدية قد اتخذت مواقف مغايرة للقرارات المركزية، وهي تستعد لخوض الانتخابات التشريعية. ومن الجدير بالذكر، انه وبالرغم من مقاطعة حماس للانتخابات، واعلانها على لسان جمال سليم احد قادتها في الداخل، بانها لن تعترف بشرعية المجلس مهما كانت نسبة التصويت. والمشاركين فانها اجرت هذا الاسبوع في القاهرة حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية لبحث العلاقة بينهما وقضايا حرية الراي والمعتقلين في السجون الاسرائيلية والفلسطينية، وقضايا الحل النهائي دون إمكانية مشاركة حماس في الانتخابات.

الى ذلك ستكون معركة تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بعد الانتخابات، ستكون القضية الساخنة الرئيسية القادمة، وتعتبر اهم افرازات الانتخابات، واشارت المصادر الى ان اسرائيل تريد من المجلس المنتخب الغاء او تعديل الميثاق، وهددت بوقف تنفيذ باقي بنود الاتفاق في حالة عدم حصول ذلك.

واضافت المصادر، ان المعارضة في معركتها ضد الانتخابات ورفضها، تحاول ان تسحب البساط من تحت قدمي السلطة، التي تسعى لتأمين شرعية ومصداقية التمثيل للشعب الفلسطيني، للسير في تنفيذ بنود الاتفاق، وعلى رأسها تعديل الميثاق الوطني، وهذا ما يثير تخوفات المعارضة ويدفعها لاعلان «معركة» مقاطعة الانتخابات.

ويذكر انه من المقرر انضمام الـ«٨٣» عضوا المنتخبين الى المجلس الوطني الفلسطيني ضمن «كوتة» الداخل البالغة «١٨٢» عضوا. وعبر اسامة عودة الناطق باسم الجبهة الديمقراطية على لسان حال المعارضة الفلسطينية بقوله: «ان ضمّ لاعضاء المجلس المنتخب الى المجلس الوطني محاولة ترمي الى تجاوز عقبة تامين الاغلبية المطلوبة لتعديل الميثاق».

ومن ناحية اخرى، فان من المفارقات التي تبعث على التفاؤل، كما اكد الدكتور مهدي عبد الهادي، رئيس الجمعية الفلسطينية للشؤون السياسية، خلال محاضرة له بالجامعة الاردنية، حضرتها «البلاد»، ان هناك وحدة وطنية تجمع القوى المعارضة والمؤيدة على مشاركة جميع سكان القدس في الانتخابات الفلسطينية لحمايتها من الاطماع والاجراءات الاسرائيلية الخطيرة الساعية لتهويد القدس، واشار الى ان مشاركة سكان القدس في الانتخابات تعزز عروبة القدس وارتباطها بالاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويذكر ان الاقبال على التسجيل في قوائم الانتخابات من قبل سكان القدس كان كبيرا جدا، حيث وصل العدد الى حوالي ٨٥ الف مسجل من اصل حوالي ٩٠ الف فلسطيني يحق لهم الانتخاب، وقد خصص لدائرة القدس الانتخابية «٨» مقاعد في المجلس منها واحد للمسيحيين في حين ان عدد الدوائر الانتخابية كاملة «١٦» دائرة تضم ٨٣ مقعدا، منها ثلاثة مقاعد للمسيحيين وواحد استحدث لتمثيل الطائفة السومرية.

ويعكس الاقبال الكبير من قبل المواطنين الفلسطينيين على التسجيل في قوائم الانتخابات، حيث وصل الرقم النهائي الى «١,٠١» مليون مواطن، منهم «٨٥» الف من سكان القدس الشرقية، يعكس هذا الاقبال فعليا افتقاد المعارضة وطروحاتها للزخم الجماهيري، ودعم الشارع الفلسطيني، وهذا ما يعطي لتمرد وتململ معارضي الداخل على قيادات الخارج للمبررات المنطقية، حسب رأي بعض المراقبين. ■

لأول مرة في تاريخ اسرائيل

امرأة تقود غرفة التجارة الاردنية الاسرائيلية والاردن يلغي المقاطعة التجارية

البلاد | قاضية ومتقاعدة اسمها «بلانش كي» تم تعيينها من الحكومة الاسرائيلية لتترأس الغرفة التجارية الصناعية الاسرائيلية التي جاءت كاحد نتائج اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية.

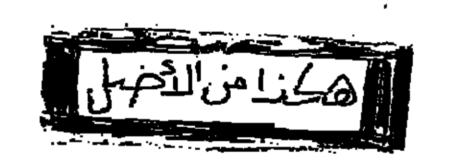
للعلم هذه هي المرة الأولى التي تتولى فيها امراة باسرائيل مثل هذا المنصب حيث ان جميع رؤساء الغرف التجارية هناك يترأسها الرجال فقط

مصادر «البلاد» في وزارة الصناعة والتجارة التي كشفت الخبر لم تحدد اسباب اختيار «كي» لهذا المنصب.

وكان مروان المعشر السفير الاردني في تل ابيب قد نفى ان تكون قد تأسست غرفة تجارة اسرائيلية اردنية مشتركة وان ما اعلن عنه هو غرفة اسرائيلية محضة لا تضم في عضويتها اي رجل اعمال اردني الا ان مصادر وزارة الصناعة اشارت الى ان هذه الغرفة معنية بالدرجة الأولى بتشجيع التعاون التجاري الصناعي بين اسرائيل والاردن ومن المنتظر ان ينضم اليها عدد من رجال الاعمال الاردنيين في المستقبل القريب.

الى ذلك علمت «البلاد» ان الاردن قرر رسميا رفع الحظر التجاري المفروض على اسرائيل في السابق. وقالت مصادر جمركية ان عمليات التخليص على البضائع ستجري وفق القوانين الاردنية بحيث تتعامل بالمثل مع اية بضائع اخرى قادمة للبلاد سواء من دول عربية او اجنبية.

وطلبت دائرة الجمارك من المراكز الحدودية ادخال البضائع الاسرائيلية دون النظر الى القوائم السوداء التي اعدها مكتب المقاطعة العربية في دمشق. وعلم ان احدى المؤسسات الاردنية المعنية بتنظيم المعارض التجارية تعمل الان من خلال الاتصالات مع شركات اسرائيلية على الاعداد لاقامة معرض للمنتوجات الاسرائيلية في عمان ضمن الخطوات المتبعة لرفع المقاطعة عن اسرائيل نهائيا خلال الفترة القريبة القادمة. ■



حديث السياسة



خالد الكساسبة

نعم نحن جبناء

والتين والزيتون، والشيح والزعتر والدحنون، اننا لنعشق هذا الاردن، كما عشقه ، ولا يزال، وسيبقى الى الابد، ليث بن فرحان بن شبيلات، واننا عندما نكتب، ويكتب شبيلات. فإن دافعنا للكتابة هو حب يغمرنا حتى الغرق لهذا البلد.

عندما اعتذرنا الاسبوع المنصرم عن الكتابة فإننا كنا نرى بان عدم الكتابة يشكل رسالة اكبر من كل الكلمات ذلك ان ما يحدث في هذا البلد الآن اكبر بكثير من الكلمات.

مهما يكن فإننا نشكر الذين اتهمونا بـ«الجبن» عندما لم نكتب في العدد الماضي، واننا لنقدر مسببات اتهامهم هذا. فنحن دائما كنّا جبناء، ولم تدفعنا جرأتنا في اي يوم من الايام الى زجنا في سجن الجويدة الشهير، ولم تدفعنا جرأتنا الى زيارة المحكمة مرتين او ثلاث اسبوعيا، ولم تدفعنا جرأتنا لوقوعنا ضحايا لعمليات القمع التي تجري في الاردن ضد الصحافة والصحفيين وضد النقابات والاحزاب.

دائما كنّا في «البلاد» جبناء لاننا لا نملك جرأة الاعلام الرسمي وشبه الرسمي الذي يحظى برضا جميع المسؤولين من اصحاب الاصوات الجريئة، والذين يقاطعوننا لاننا جبناء.

نعم نحن «جبناء» ولذلك فاننا لن نكتب بما تكتب الصحافة الرسمية، ولن نتكلم بما يتكلم الاعلام الرسمي.

نحن «جبناء» ولهذا فإننا في «البلاد» نقر ونعترف بان الاوضاع في «الاردن» عال العال، وجميع المواطنين تعدوا خط الفقر.

نحن «جبناء» ولهذا نقول ان اعتقال شبيلات قانوني ودستوري ولا يوجد به اي مخالفة من اي نوع كان، ولا يشكل عودة عن الديمقراطية.

نحن جبناء، ولهذا نقول بان «الاحكام العرفية» ولت الى الابد، وان الصحافة حرة طليقة تكتب ما تشاء، وانه بامكاننا ان «نطيل اللسان» وننتقد الحكومة ونكشف الفساد ولولا «جبننا» هذا لفعلنا ذلك الآن وان ما يمنعنا فقط هو «جبننا» وليس السيوف المسلطة على رقابنا من كل حدب وصوب.

نعم نحن جبناء.. جبناء .. جبناء ، لأن من يريد التغيير لا يكتفي بالكلام فقط. ■

في لقاء حكومي نقابي

الشريف زيد: مع النقابات اذا لم تتجاوز حقوقها

البلاد | كتبت سمر حدادين

يبدو ان المحاولات والمساعي الجادة التي قامت بها النقابات المهنية والفعاليات المختلفة لفتح حوار مع الحكومة قد اثمرت اخيرا بعقد اجتماع في رئاسة الوزراء بين الطرفين يوم الاحد الماضي بعد ان لمست الحكومة ان التجاهل الذي تتبعه النقابات في هذه المرحلة لن يثمر، وسيعمل على تصعيد الموقف بينهما، الى جانب ان النقابات حققت لمنتسبيها مكاسب عديدة لن تستطيع الحكومة تقديمها لهم بمفردها، وهو ما تعترف به الحكومة نفسها.

وتم خلال الاجتماع الذي ضم رئيس الوزراء زيد بن شاكر وعددا من الوزراء ووفد النقابات المهنية المكون من نقيب المهندسين الزراعيين رئيس مجلس النقباء، ونقيب المحامين، ونقيب للمرضين، نائب نقيب المهندسين، ونقيب اطباء الاسنان وامين عام مجمع النقابات، بحث قضايا خلافية كان اهمها دور النقابات الوطني والمهني والحريات العامة والديمقراطية ومسألة التطبيع مع اسرائيل، والحصار على العراق، وكانت قضية اعتقال المهندس ليث شبيلات هي الابرز خلال الاجتماع.

ووصف عدد من الذين حضروا الاجتماع بانه كان يتسم بالهدوء وتبادل الطرفان وجهات نظرهما حول جميع القضايا المطروحة غير انهما لم يتوصلا لصيغة معينة «تجمعهما» وذلك باعتبار ان هذا اللقاء سيكون ضمن سلسلة لقاءات مستقبلية تجمعهما.

وذكرت مصادر نقابية ان سيادة رئيس الوزراء اكد انه لا توجد تشريعات خاصة في النقابات وان الحكومة ليست ضد النقابات بل معها اذا لم تتجاوز حدودها، وقال للنقابيين: من حقكم ان تقولوا ما تشاءوا ولكنكم لستم سياسيين.

واضاف ان الحكومة تعمل على صون حقوق الانسان والحريات العامة لكل مواطن وتطلب من الجميع الالتزام بهذا المبدأ، مؤكدا على أهمية ان تتفرغ النقابات المهنية للعمل المناط بها وفق اهدافها وغاياتها لرفع سوية المهنة والنهوض بها وخدمة منتسبيها.

ولم تخف الحكومة رفضها لمسألة رفض النقابات المهنية للتطبيع حيث قال سيادة رئيس الوزراء في هذا الخصوص ان الحكومة لا تلزم اي مواطن بأن يطبع وفي نفس الوقت على النقابات ان لا تلزم اي مواطن بعدم التطبيع مؤكدا ان السلام امر واقع قبلت به الاغلبية. كما اشار رئيس الوزراء الى مسألة الحصار على العراق ان الحكومة دائما مع الشعب العراقي وتدعم صموده في مواجهة الحصار المفروض عليه.

وقال د. كمال ناصر نقيب المحامين الذي حضر الاجتماع ان اللقاء كان صريحا وواضحا واضاف ان اي لقاءات ستثمر عن امور ايجابية بدل ان تزداد النقاط الخلافية بين النقابات والحكومة.

وقال ان علينا كنقابيين ان نؤكد اننا مؤسسات وطنية لنا دورنا في تنمية البلد وفي تطور مستوى المعيشة للمنتسبين للنقابات، واننا في النهاية نهدف الى خدمة البلد والحرص على مصلحته. وبين الدكتور ناصر ان مجلس النقباء طالب لقاء جلالة الملك الحسين لإيصال وجهات نظرهم الى جلالته، والتوصل الى صيغة مرضية في جميع النقاط الخلافية. ■

توقيف الأول (٤) ساعات والثاني (٤) ايام

الإفراج عن الزميلين المومني وعضيبات

افرج يوم الاحد «١٧/ ١٢/ ٩٥» عن الزميل الاستاذ جهاد المومني رئيس تحرير جريدة «شيحان» والزميل الاستاذ علي عضيبات رئيس تحرير جريدة «صوت المرأة» بعد ان تم توقيفهما من قبل الادعاء العام على خلفية نشر مقالات ابلغا انها مخالفة للقانون الامر الذي ترتب عليه توقيف المومني مدة «٤» ساعات في نظارة محكمة قصر العدل وعضيبات لمدة اربعة ايام في سجن الجويدة الزميل جهاد المومني اسندت اليه تهمة مخالفة المادة «٤٠» فقرة «أ» بند «٨» وهي الاساءة لكرامة الافراد او حرياتهم الشخصية او الاضرار بسمعتهم بعد ان نشرت شيحان تقريرا صحفيا حول «بعض» صالونات التجميل اثناء وجوده خارج البلاد.

وقال الاستاذ المومني لـ«البلاد» في اعقاب الافراج عنه: ان ثقتنا بالقضاء الاردني لازالت عالية ونامل ان تظل هذه الثقة دائما وابدا موجودة وان لا تتزعزع لاننا حتى وان اختلفنا مع الحكومة فكلانا نحن والحكومة نحتكم للقضاء، لذلك نركز على الحيادية واستقلال القضاء.

واضاف الاستاذ المومني «جميعنا تهمنا مصلحة الوطن وامنه ولا توجد قوة تستطيع تخويننا وتخويفنا لاننا واثقون مما نعمل وواثقون باننا ندافع عن مصالح الناس وعن وطننا ايضا».

وكان الادعاء العام ايضا قد امر بتوقيف الزميل علي عضيبات على ذمة التحقيق منذ يوم الاربعاء حيث بقي موقوفا في سجن الجويدة الشهير لمدة «٤» ايام قبل ان يتم اخلاء سبيله بكفالة بعد رفض الادعاء عدة محاولات لكفالته بالقضية الا من خلال الصحف اليومية فقط.

وقال جمال المحتسب ناشر جريدة «صوت المرأة» انه اسندت لعضيبات تهمة تعكير صفو العلاقات الأخوية بين الاردن والعراق خلافا لاحكام المادة ١١٨/ ٢ من قانون العقوبات والقدح والذم والتحقير الواقع على رئيس دولة اجنبية خلافا لاحكام المادة ١٢٢/ ٢ من قانون العقوبات.

اما التهمة الثالثة فهي الاهانة الشخصية الموجهة لرئيس دولة العراق خلافا لاحكام المادة ٤٠/ ٧ من قانون المطبوعات والنشر.

واذا ما ادين الزميل عضيبات بهذه التهم فإنه من المتوقع ان يتعرض للحبس لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

ويعتبر توقيف المومني وعضيبات الثالث من نوعه في غضون شهر واحد حيث كان الادعاء العام قد اوقف في الشهر الماضي الزميل خالد الكساسبة رئيس تحرير «البلاد» مرتين متتاليتين في غضون اسبوع واحد حيث اوقف في المرة الأولى لمدة «٤٠» ساعة وفي الثانية لمدة «٢٠» ساعة. ■

طوشة كلامية بين الخريشا والكيلاني

شهدت جلسة مجلس النواب التي عقدت الاحد الماضي مشادة كلامية كادت ان تتطور الى مستوى اعلى بعد ان شن النائب الاسلامي ابراهيم زيد الكيلاني هجوما كاسحا على الوفد الشعبي الذي ضم بعض النواب وكان مقررا له ان يشارك في احتفالات مدينة نابلس.

بعد ان عبر الكيلاني بحنية واضحة عن استيائه من قيام بعض النواب في المشاركة بالوفد على اعتبار ان هذه المشاركة التي لم تكتمل بمثابة اهانة للجميع وتاتي في ظل الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس.

هذا الهجوم لم يستطع النائب خلف الخريشا تحمله فقام بمقاطعة الكيلاني من خلال الضرب على طاولته بيده لمنعه من الاستمرار في النقد الموجه الى النواب اولا والى الوفد باكمله ثانيا.

ولم يكن لينتهي الامر لولا تدخل رئيس المجلس وبعض النواب الذين طالبوا بوقف النقاش في هذا الموضوع لعدم اتفاقه مع النظام الداخلي للمجلس. ■

لا تنسوا اسرانا في سوريا

يبدو ان وزارة الخارجية لم تستطع حتى الان تحديد مصير السجناء الاردنيين في السجون السورية الامر الذي دفع النائب الدكتور ذيب عبد الله الى توجيه سؤال الى وزير الخارجية في جلسة الاحد الماضي طالبا فيه الكشف عن الجهود المبذولة من قبل الخارجية للافراج عن هؤلاء المساجين.

ويذكر ان اتصالات تجري بهذا الشأن بين الجانبين الاردني والسوري لم تثمر حتى الان عن بوادر حل نهائي لمصير السجناء.

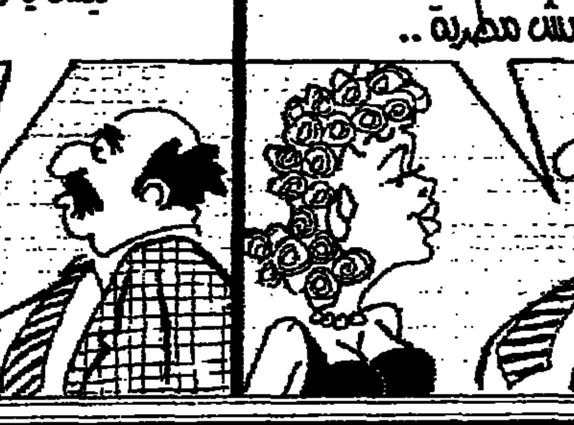
من جهة اخرى وجه النائب عبد الله سؤالا آخر لوزير الزراعة حول امكانية سماح الحكومة بدخول امانات الزيتون والزيت القادمة من الضفة الغربية الى اصحابها في الاردن. وكانت شكاوى كثيرة قد اثيرت حول هذا الموضوع بسبب عدم وضوح لاجراءات الوزارة فيما يتعلق بهذا الخصوص. ■

الذكرى العاشرة لرحيل القاضي الطراونة

صادف ١٥/ ١٢/ ٩٥ ذكرى مرور عشر سنوات على رحيل فقيد الوطن والقضاء المرحوم القاضي ابراهيم الطراونة ـ عضو محكمة التمييز والعدل العليا. وقد تقلد الفقيد عدة مناصب هامة كان آخرها عضوا بالمجلس القضائي الاردني وممثلا عن الاردن في جامعة الدول العربية/ اللجان القانونية وعضوا بمحكمة التمييز والعدل العليا . وكان المرحوم الطراونة من الذين ساهموا في رفعة الوطن وقضائه بكل عدالة ونزاهة ورجولة واننا لنستذكر كل الصفات الطيبة التي تحلى بها الفقيد العزيز. انا لله وانا اليه راجعون

«رحم الله ابا باسل» واسكنه مع الصالحين جنان الخلد. ■







اختلاسات في جمرك الرمثا

علمت «البلاد» ان الحكومة قامت بتشكيل لجنة من الامن العام ومساعد مدير جمرك الرمثا للتحقيق في المعلومات الواردة الى الجمارك عن قيام موظف في جمرك الرمثا ببيع تذاكر ضريبية مصروفة سابقا للمسافرين بالتعاون مع احد الاشخاص الرسميين العاملين على الحدود.

وتقول المعلومات ان لجنة التحقيق قد احالت القضية الى مدعي عام الرمثا وسجلت تحت الرقم (٤٦٧/ ٩٥) ضد مأمور الضريبة بجرم استثمار الوظيفة حيث لاتزال القضية قيد البحث.

وعلى ضوء ذلك قرر مدعي عام الجمارك تشكيل لجنة تدقيق في سجلات المغادرين لدى مخابرات حدود الرمثا وامن الحدود وذلك لحصر الضريبة الاضافية التي تم اختلاسها. ■

ابلغ الشريف اصراره على الاستقالة

ميشيل مارتو يخلف النابلسي في البنك المركزي

علمت «البلاد» ان الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني قد حزم حقائبه استعدادا للرحيل عن البنك الذي يقوده منذ ست سنوات بعد ان ابلغ رئيس الوزراء زيد بن شاكر اصراره على استقالته التي قدمها خلال الشهر الماضي.

رئيس الوزراء مشغول حاليا بالبحث عن بديل للمحافظ النابلسي الذي يقال ان استقالته جاءت على خلفية اقرار مجلس النواب لقانون يتيح لديوان المحاسبة مراقبة اعمال البنك وهو ما يرى فيه النابلسي روتينا يعيق سير البنك بالاتجاه الذي يسلكه منذ ١٩٨٩ لاعادة القوة للدينار الاردني كما كانت قبل عام ١٩٨٨ .

مصادر قريبة من رئيس الوزراء تقول بأن الاختيار سيكون لواحد من بين ثلاثة هم الدكتور جواد العناني وبسام الساكت وميشيل مارتو نائب المحافظ الحالي والذي يتوقع ان يكون المرشح المفضل لدى رئيس الوزراء والقصر معاً واللذين يرغبان بأن يستطيع مارتو في حال توليه هذا المنصب مواصلة الخطوات التي قام بها سلفه. وفي تطور أخر قالت مصادر ان جلالة الملك سيستقبل النابلسي في كانون ثاني القادم إلا انها لم تكشف عما سيدور في هذا اللقاء.

ويعتقد المراقبون ان جلالة الملك سيطلب من النابلسي سحب استقالته الا ان محللا اقتصاديا معروفا قال لـ«البلاد» ان جلالة الملك سيستقبل النابلسي وذلك لتكريمه بأحد الأوسمة وهي سنة دأب جلالته على ممارستها عند استقالة كبار المسؤولين من مواقعهم. ■

براءة الزميلة «الدستور»

اصدرت محكمة بداية عمان السبت الماضي برئاسة القاضي اسعد ابو طوق قرارها في القضية الجزائية التي اقامها النائب الدكتور فوزي الطعيمة ضد الشركة الاردنية للصحافة والنشر «الدستور» والمتضمن براءة الزميلة جريدة «الدستور» من كافة التهم التي اسندها اليها النائب الطعيمة.

وكان النائب الطعيمة قد تقدم بشكوى جزائية قبل عامين ضد الشركة الاردنية للصحافة والنشر تضمن المطالبة بمبلغ مليون دينار كتعويض عن الاضرار المادية والمعنوية التي قال الطعيمة انها لحقت به نتيجة رسم كاريكاتوري ونشر مقالة ابان حملته الانتخابية عام ١٩٩٣ .

احالة «٢٥٠٠» معلم للتقاعد قريبا

اكدت مصادر مطلعة في رئاسة الوزراء لـ«البلاد» بأن قرارا سيصدر خلال الايام القادمة باحالة عدد كبير من الامناء العامين المساعدين ومدراء التربية والتعليم وعدد كبير من الموظفين في وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

واشارت المصادر الى ان الوزارة قد وضعت اسسا واضحة للاحالة على التقاعد منها احالة كل من اتم ٣٠ سنة بالنسبة الى الجامعيين و٢٥ سنة بالنسبة الى حملة الدبلوم.

وقالت بان هذا القرار سيحيل الى التقاعد ٢٥٠٠ معلم ومعلمة وسيفتح المجال امام الطلبات الكثيرة في ديوان الخدمة المدنية

وقالت المصادر من المتوقع احالة كل من الامناء المساعدين الدكتور ذوقان عبيدات واحمد عقل والدكتور ابراهيم مسلم والمدراء العامين سليمان ابو زيد وعبد الوهاب الطراونة وبديعة مراد وحسن علاء الدين وغازي المومني

اسرائيل تماطل في النقل ايضا

[illegible] ان اتفاقية النقل بين الاردن واسرائيل مازالت تراوح مكانها وذلك بسبب شروط اسرائيلية في تحديد اسطول النقل البري الاردني من اجل المواصفات العالمية، هذا من جهة. اما من جهة اخرى والتي تعد السبب الحقيقي للتلكؤ الاسرائيلي في تنفيذ الاتفاقية هو طلب الجانب الاسرائيلي ضمانات امنية بمعنى ان تنفيذ اتفاقية التبادل في النقل يجب ان ترتبط بتنفيذ الاتفاقات الامنية بين اسرائيل والاردن.

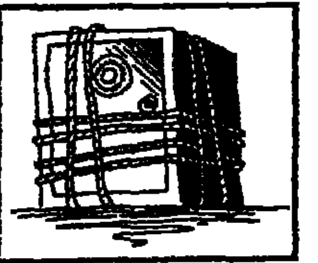
«العسل» في قفص الاتهام

يقال ان عددا من وكلاء مصانع «العسل» الاجنبي في الاردن لا يكتفون باستيراد العسل من الخارج فقط وانما يقوم بعضهم بصناعته محليا

السر وراء ذلك ان قانون المواصفات والمقاييس الاردني يرفض ادخال اي نوع من العسل الى الاردن اذا كان محتويا على مخصصات «اصباغ» تعطيه نكهته ولونه ولهذا فإنه يلاحظ ان العسل المصري يدخل البلاد بلا لون فيما تقوم اجهزة الجمارك «منع العسل البحريني لاحتوائه على الاصباغ

ولأن قانون المواصفات ينطبق على ما يتم استيراده فقط وليس ما يتم انتاجه في الاردن فقد قام بعض الوكلاء بالحصول على حق صناعة العسل هنا بعمان ليتمكنوا من اضافة الاصباغ اليه ويا دار ما دخلك شر

الموازنة توقف الصرف




علمت «البلاد» ان وزير المالية قد اصدر اوامره الى جميع الوزراء بإيقاف صرف اي مبالغ مالية لحساب المشاريع وذلك بسبب قرب انتهاء السنة المالية ليصار الى اعادة الصرف بعد اعتماد الموازنة الجديدة للسنة المالية القادمة.

هذا الامر اثار حفيظة صندوق المعونة الوطنية التي كانت بانتظار قرار وزيرة التنمية الاجتماعية السماح لها بصرف ما يقارب النصف مليون دينار للمحتاجين المسجلين لديها، حيث كانت المؤسسة تستعد لصرف الكثير من المبالغ المالية والذين تقدموا لها بطلب المساعدة لإقامة بعض المشاريع الخاصة الا ان قرار وزير المالية جاء دون سابق انذار كما يقولون واوقف كل هذه المشاريع

اعتصام موظفي مصفاة البترول





قام سائقوا مصفاة البترول يوم الاحد قبل الماضي «١٠/ ١٢/ ٩٥» بتنظيم اعتصام لمدة ساعة واحدة، احتجاجا على قرار لادارة المصفاة بالغاء قرار سابق كان يسمح بموجبه لسائقي الصهاريج بالتأخير ساعة واحدة في كل رحلة عمل. وذلك بسبب امكانية وخطورة انزلاق الصهاريج، واضطرار السوّاقين للسير ببطء. هذا اضافة لالغاء ساعة الغداء ايضا.

وشارك بالاعتصام حوالي «٣٥٠» سائقا من اصل «٤٠٠» هم عدد سائقي الصهاريج. وافاد بعض السائقين الذين شاركوا به ان الاعتصام انتهى بصورة سريعة وغير مفهومة لعدم وجود تنظيم او تخطيط مسبق. ■

سمعتهم يقولون

أن وزارة التربية والتعليم قامت بانشاء مبان ضخمة حديثة البناء وتجهيزا داخل حرم الوزارة عبارة عن مكاتب لكبار موظفي الوزارة بلغت تكلفتها حوالي (١.٥) مليون دينار

ويقال ان هذه التكاليف جاءت عن الموازنة المخصصة للابنية المدرسية»

عميد في الجيش العراقي ينضم للمعارضة

اوضحت مصادر في المعارضة العراقية ان ضابطا كبيرا في الجيش العراقي فر الى شمال العراق وانضم الى صفوف المعارضة العراقية.

وقالت تلك المصادر ان العميد الركن نجيب مصطفى مهدي الصالحي رئيس اركان الفرقة الآلية فر الى شمال العراق في منتصف الشهر الماضي.

وقال متحدث بإسم المؤتمر الوطني العراقي الذي يتخذ من لندن مقرا له في اتصال هاتفي مع «البلاد» ان اسم الضابط حجب في الفترة الماضية لأسباب امنية ونقلت تلك المصادر عن الصالحي المولود عام ١٩٥٢ قوله: انه عمل في صفوف المعارضة ـ داخل الجيش العراقي منذ سنوات عديدة وانتقل الى منطقة كوردستان العراقية بالتنسيق مع المعارضة العراقية تبعا لمتطلبات العمل الوطني ضد نظام صدام حسين. ■

من خلف الستار

من المتوقع ان يتقدم امين عام احد الاحزاب بطلب الى وزارة الداخلية من اجل ترخيص جمعية تدعى «جمعية السلام.. ابناء ابراهيم» وقد اقيمت الاسبوع الماضي ندوة لهذه الغاية في فندق الفورتي جراند حضرها عدد محدود من المهتمين.

رغم ان امانة عمان الكبرى شنّت حملة كبيرة على احد انواع الاسماك الذي طرح مؤخرا في الاسواق إلا ان عددا من المواطنين اكدوا لـ«البلاد» انه لازالت كميات كبيرة من هذا السمك في الاسواق. ■

لا تجيب سيرة

وزارة المياه والري تبحث عن ممولين لبناء سدود تحويلية ومحطات تنقية لاستيعاب كميات المياه التي تحصل عليها صيفا وشتاء من اسرائيل بعد التوقيع.. وكذلك للإستغناء عن اسرائيل بعملية تخزين مياهنا عندها بعد ان طالبت الاردن بحوالي ٢٥٠ الف دولار بدل اثمان المياه، والتي تؤكد وزارة المياه انها بدل ضخ المياه وليس ثمنا لها.

البلاد
أسبوعية – سياسية – مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ ـ فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٧-٥-٢٣٠
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول
خالد الكساسبة

رئيس مجلس الإدارة نايف الطورة

المحررون
بسام بدارين
راكان السعايدة
سمر حدادين
هشام العورتاني
مولود كمال شتوي الخالدي
عطا الله القضيبي

المكاتب والمراسلون
- نيويورك - تونس
- لندن - بغداد
- القدس - قبرص
- القاهرة - طهران
- بيروت - غزة
- دمشق - بوخارست

القسم الفني
صف كمبيوتر: احمد غنيم
تدقيق لغوي: سائد الأسمر

كاريكاتير: اسامة حجاج
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار

الدائرة المالية والإدارية
زهير حمادة

إدارة التوزيع
إسماعيل أبو صافي
خالد التوبكي

التطوير والتسويق
مازن ابو السعود

العلاقات العامة
رشيد الشنطي

المستشارون القانونيون
– مازن المجالي
– طه الرواشدة

الاشتراكات
الأردن: ٥٠ دينارا
الخارج ١٥٠ دولارا
امريكيا او ما يعادلها

البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
العلاقات والتسويق: محمد صيام
AL-BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O. BOX 1042 PATERSON
NJ 075 33
TEL FAX: (201) 872 - 0814

البلاد
طبعة فلسطين
جميل حامد
بيت لحم - الشارع الرئيسي
تلفون ٧٤٠٧٢٢ - ٢

طبعت في مطابع الدستور

.. ولازال «الضمان الاجتماعي» يحاول

مازالت النقابة العامة للعاملين بالكهرباء توزع الحلويات احتفالا بقرار محكمة بداية حقوق عمان القاضي بمنح احد عمالها حق مكافأة نهاية الخدمة التي لا تعترف به مؤسسة الضمان الاجتماعي من باب ان العامل الذي يحصل على راتب الضمان لا يحق له المطالبة بالمكافأة.

والجدير ذكره ان المعركة مازالت قائمة بين النقابة والمؤسسة حيث تم الاستئناف رسميا من المؤسسة لقرار البداية في محكمة الاستئناف كما تشير المعلومات الى ان المحامية سمر العستال قد قامت بتقديم متكراتها في القضية الى محكمة الاستئناف.

من جهة اخرى مازال الاتحاد لا يحرك ساكنا باتخاذ القضية بانتظار قرار الاستئناف حيث يقول مازن المعايطة نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال ان موقفنا سيتحدد بعد قرار المحكمة. ■

«الروابدة» نقل موظفي «الرئاسة» العهديين

حرب بين حزبي اليقظة والعهد

افادت المصادر ان معركة خفية تدور بين حزبي اليقظة والعهد لا تعلم اسبابها ولكن مظاهرها تجلت في قيام السيد عبدالرؤوف الروابدة نائب رئيس الوزراء باجراء تنقلات واسعة بين موظفي رئاسة الوزراء الذين ينتمي غالبيتهم الى حزب العهد الاردني الى مختلف الوزارات.

ويقول الموظفون المنقولون بان هذه الاجراءات جاءت على خلفية حضور هؤلاء الموظفين لاحدى الحفلات التي اقامها العهد.

الى ذلك علمت البلاد ان الروابدة قام باجراء تنقلات لموظفي وزارة التربية والتعليم ايضا لكوادر حزب العهد.

وعلى الرغم من حماس امين عام حزب اليقظة للجلوس على مائدة واحدة مع امين عام حزب العهد عبدالهادي المجالي خلال اجتماعات احزاب الوسط الا ان هذا لا ينفي وجود صراع بين هذين الحزبين او بالاحرى بين الروابدة والمجالي.

واكدت مصادر حزبية بان الروابدة وخلال اجتماعه مع احزاب الجبهة الوطنية صرح بان الجبهة الوطنية هي الاحق في احتضان مشروع وحدة الوسط وليس حزب العهد.

وهكذا فقد دخلت احزاب الجبهة في الاجتماع الاخير الذي عقده الدكتور المجالي يوم الاثنين الماضي بديلوك، واحد في مواجهة حزب العهد.

وافادت مصادر البلاد ان للمهندس عبدالهادي المجالي ابدى انزعاجه الشديد، مما فعله الروابدة بموظفي الرئاسة مما دفعه الى مقابلة سمو الامير الحسن ووضعه في صورة الموقف. وقد كان ذلك بداية اعلان الحرب بين حزبي اليقظة والعهد التي ستظهر تجلياتها في الايام القادمة لان العهد فضل سياسة ضبط النفس حتى لا يفسد اجتماعات احزاب الوسط التي شرع في عقدها الدكتور عبدالسلام المجالي. ■

على بلاطة

نايف الطورة

اطالة لسان!!

اعتقد انه على كل مواطن اعتبارا من تاريخه ان يأخذ «باله» من لسانه الذي قد يعرضه الى المداهمة او الاعتقال من قبل الحكومة لمجرد الحديث عن كوبونات التموين او ارتفاع اسعار المايونيز او الكورن فليكس مثلا.

فلقد اصبح معظم الناس في الشوارع او المحال التجارية يخافون بعضهم بعضا ويحاولون الحديث في اي شيء وكل شيء.. بدءا من السياسة وانتهاء بطبخة الملوخية جراء تصرفات الحكومة الاخيرة التي تتم عن نرفزة وتشنج لم نشهد لهما مثيلا من قبل.

في الاسبوع الماضي ذهبت الى «صالون سائد» من اجل ترميم ما تبقى من «شعري» الآخذ بالاختفاء التدريجي وحين بدأنا الطخ على الفقر والبطالة والجوع رمى سائد كافة عدته وادوات الحرب المستخدمة في قص شعري وطلب مني ومن الحضور الصمت والا فانه سيضطر الى اخلاء المكان فورا لانه «مش ناقصه وجع راس» وصرخ سائد باعلى صوته انا مع الحكومة ومع جلالة الملك.

سائد هذا نموذج لكل الاردن في الوقت الحالي.. الاردن الذي اصبحنا نخاف فيه ان نتحدث مجرد حديث عن همومنا اليومية.

... الاردن الذي اصبح معظمنا يصفق لمجرد التصفيق ويسأل في النهاية على ماذا كنا نصفق.

اللعنة: ما الذي اوصلنا الى هذا ومن الذي له مصلحة في هذا.. اظنه ليس اردنيا .. اظنه اللسان الذي يجب ان نتخلص منه تماما كما تخلصنا من الكثير قبله!! ■

هل يقاطع المواطنون القهوة؟

هددت جمعية حماية المستهلك تجار البن باللجوء الى دعوة المواطنين لتبني وجهة نظرها القائمة على مقاطعة هذه المادة لحين انخفاض اسعارها محليا.

هذا الموقف من الجمعية جاء بعد ان انخفضت الاسعار العالمية لهذه المادة في الوقت الذي مازالت اسعارها محليا مرتفعة دون مبرر.

وقد طالبت الجمعية حسب قول مصادرنا من وزارة التموين ضرورة التدخل واجبار التجار على خفض الاسعار قبل اللجوء الى المقاطعة التي يعتقد انها ستبدأ الاسبوع القادم. ■

تنظيم اداري جديد في وزارة المياه

تنوي وزارة المياه والري اعادة تنظيم الهيكل الاداري في الوزارة، واعادة توزيع المهام على المسؤولين فيها حسب احتياجات المرحلة الجديدة، ويشارك المسؤولين في الوزارة باعداد هذه الهيكلة مجموعة كندية حيث تقدم الدعم المادي والخبرة لهم.

وجاءت هذه الهيكلة على ضوء الدراسات التي تجهز في الوزارة لاعادة هيكلة قطاع المياه من اجل ان يكون هناك انسجام في الهيكل الاداري والتنظيمي في الوزارة. ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه الهيكلة الادارية تلقى معارضة كبيرة من قبل الموظفين الكبار الذين سيتضررون جراء سحب صلاحياتهم منهم عند تطبيق الهيكلة الجديدة. ■

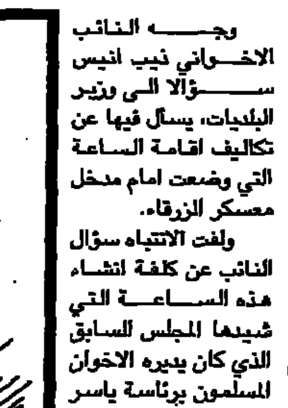
تعديلات دستورية

عقد منتدى الفكر الديمقراطي الاردني يوم الاحد الماضي حلقة نقاش بعنوان، «من اجل اردن ديمقراطي ما هي التعديلات الدستورية المطلوبة».

واشتملت الحلقة التي عقدت في المركز الثقافي الملكي على جلستين، القيت في الجلسة الأولى كلمة المنتدى ثم عرض الاستاذ المحامي نجيب الرشدان ورقة العمل.

والجدير بالذكر ان عددا كبيرا من الحقوقيين ينادون منذ عدة سنوات باجراء تعديلات على الدستور. ■

وزارة الصناعة تعيق ترخيص (٨) شركات تأمين



لا تزال قضية شركات التأمين تحت التأسيس عالقة مع وزارة الصناعة والتجارة، فبالرغم من صدور الارادة الملكية السامية بالمصادقة على قانون شركات التأمين، الا ان الوزارة تبحث عن مبررات لمنع ترخيص ٨ شركات تأمين جديدة.

ويتردد ان المؤسسين لهذه الشركات ينوون رفع قضية ضد الوزارة في حالة استمرارها بالتعنت تجاه شركات التأمين الجديدة. ■

«الساعة كم» على باب الزرقاء



وجه النائب الاخواني ذيب انيس سؤالا الى وزير البلديات، يسأل فيها عن تكاليف اقامة الساعة التي وضعت امام مدخل معسكر الزرقاء.

ولفت الانتباه سؤال النائب عن كلفة انشاء هذه الساعة التي شيدها المجلس السابق الذي كان يديره الاخوان المسلمون برئاسة ياسر العمري.

وبعد التقصي، تبين للبلاد ان الشيخ ذيب انيس يريد ان يرد على الاشاعات التي تحدث بها الناس اثناء الانتخابات البلدية الاخيرة والتي وجهت اصابع الاتهام الى المجلس البلدي السابق بتهمة احالة عطاء بناء هذه الساعة على مسؤول جبهة العمل الاسلامي في الزرقاء علي ابو السكر باكثر مما تستحق. ■

«المدادحة» رفض الوساطات

مدير دائرة العطاءات الحكومية ناصر المدادحة رفض وساطات مجموعة من الوزراء وكبار المهندسين وهيئة المكاتب التي تدخلت لمنع اصدار كتب موجهة من وزارة الاشغال الى اكبر المكاتب الهندسية التي ارتكبت اخطاء هندسية عادت على الدولة بالضرر.

وقد وصلت الكتب الى هيئة المكاتب الهندسية وبهذا الاجراء يكون مدير دائرة العطاءات الحكومية قد قام برفض الوساطات، كما وانه اصر على رفض أي عطاء غير مكتمل الشروط.

وفي آخر لجنة عطاءات بتاريخ ١٢/ ١٢/ ٩٥ رفض المدادحة عرض احدى الشركات بسبب عدم استيفائه الشروط بتقديم العطاء. ■

يرفعها الفنان رفيق اللحام

وزارة الثقافة تواجه قضية جديدة

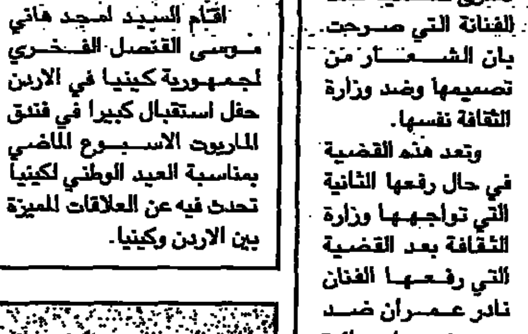


طوشة من العيار الثقيل بدأت خلال الاسبوعين الماضيين بين الفنان التشكيلي رفيق اللحام عضو الهيئة الادارية برابطة الفنانين التشكيليين ووزارة الثقافة بعد ان قامت احدى الفنانات بالاعلان وعبر شاشة التلفزيون الاردني بان شعار الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الستين من تصميمها هي. اللحام عندما سمع هذه التصريحات بادر على الفور للاتصال مع وزارة الثقافة وابلغها انه هو الذي صمم الشعار وقدم نسخة منه لوزير الثقافة سمير الحباشنة.

وعلمت البلاد ان اللحام في طريقه لرفع دعوى قضائية ضد الفنانة التي صرحت بان الشعار من تصميمها وضد وزارة الثقافة نفسها.

وتعد هذه القضية في حال رفعها الثانية التي تواجهها وزارة الثقافة بعد القضية التي رفعها الفنان نادر عمران ضد الوزارة بسبب منحها جائزة الدولة التشجيعية لمسرحية «الزير سالم». ■

العيد الوطني لكينيا



اقام السيد لمجد هاني موسى القنصل الفخري لجمهورية كينيا في الاردن حفل استقبال كبيرا في فندق الماريوت الاسبوع الماضي بمناسبة العيد الوطني لكينيا تحدث فيه عن العلاقات المميزة بين الاردن وكينيا.

الجامعة الاردنية تمنع اسبوع «الحرية»

منعت الجامعة الاردنية عقد فعاليات الاسبوع الثقافي لكلية الآداب حول موضوع «الحرية». الذي كان من المقرر ان يعقد في (١٦/ ١٢/ ١٩٩٥م) بمشاركة مجموعة من المحاضرين من مجلس الاعيان والنواب وبعض النقابات والصحفيين والشعراء.

وأصدر مجلس اتحاد الطلبة في الجامعة بيانا، استنكروا فيه هذا المنع، معتبرين انه استهانة واستخفاف بعقول وحقوق الطلبة، ومصادرة لحق الطلبة بالتفكير بحرية في قضايا الوطن، وتعد على حق المجلس في عقد النشاطات التي تهم الطلاب.

واستغرب المجلس حجج رئاسة الجامعة، بادعائها تارة بانشغال الطلاب بالامتحانات، ولكون المحاضرين من خارج الجامعة تارة أخرى.

واشار اعضاء مجلس الطلبة لـ«البلاد» ان هذا الرفض من قبل رئاسة الجامعة يأتي ضمن سياق تضييق الخناق على حرية الرأي والكلمة، والحد من صلاحية وفعالية المجلس. في اشارة واضحة لغلبة الاتجاه الاسلامي على اعضاء المجلس.

واشاروا الى سابقة رفض الرئاسة لعقد «اسبوع الاردن» الذي نظمته لجنة كلية التربية في الشهر الماضي، بحجة ان المحاضرين من خارج الجامعة.

من جهة اخرى، قامت ادارة الجامعة بانتزاع ملصقات البيان التي وضعها المجلس على لوحات الإعلانات في الكلية.

الى ذلك استطاعت ادارة الجامعة الاردنية تجاوز ازمتها مع المجلس حول قضية العلامة المعادة بعد ان تقدمت الادارة بمشروع كامل يعيد النظر بنظام العلامات في الجامعة يحقق الحد الاعلى من مطالب المجلس.

وتقول المعلومات ان الادارة امرت بتشكيل لجنة من المختصين في الجامعة اوكلت اليهم مهمة اعداد المشروع بشكله القانوني ليكون جاهزا للتطبيق مع بداية الفصل الدراسي القادم.

وكان الخلاف حول العلامة المعادة قد وصل في السابق الى حد الاضرابات والاعتصامات داخل اسوار الجامعة احتجاجا على موقف الادارة من هذه القضية. ■

«التل» ضد التطبيع

ذكرت مصادر في وزارة البلديات ان وفدا من وزارة التخطيط الاسرائيلية زار الاردن خلال الايام الماضية والتقى مع مسؤولين في وزارتي البلديات والتخطيط الاردنيتين.

وقالت المصادر ان جميع رؤساء البلديات الذين تمت دعوتهم للقاء حضروا باستثناء المحامي عبدالرؤوف التل رئيس بلدية اربد.

وجاء رفض التل الذي ينتمي لحزب جبهة العمل الاسلامي المعارض لعملية السلام على خلفية موقفه السياسي الرافض لاي خطوة (تطبيعية) مع الاسرائيليين.

ممنوعات

علمت البلاد ان محافظ العاصمة اصدر قرارا بمنع عقد ندوة بعنوان «القدس الى اين؟» والتي كان من المقرر عقدها يوم الاثنين الماضي في مجمع النقابات المهنية بتنظيم من نقابة المهندسين الاردنيين.

كما تقرر منع اقامة الافطار التضامني مع المعتقلين في سجون الاحتلال، الذي كان مقررا قبل موعد الندوة في اليوم نفسه.

توقيف قياديين من «حشد» على الحدود السورية ـ الاردنية

اوقفت السلطات الامنية الاسبوع الماضي عبلة ابو علبة وهشام ابو غوش اعضاء اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين واعضاء المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي (حشد) بينما كان الرفيقان يعودان من اجتماع عقد في دمشق بحضور نايف حواتمة، خصص لمناقشة الدعوى التي اقامتها وزارة الداخلية على حزب حشد بتهمة العلاقات التنظيمية والمالية مع الجبهة الديمقراطية حيث كانا يحملان بعض الوثائق التي تحدد موقف الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من الانتخابات الفلسطينية اثناء عودتهما من دمشق الى عمان. والجدير بالذكر ان ابو علبة وابو غوش اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني.

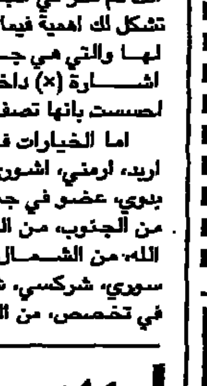
بقي ان نقول بان التوقيف انتهى بعد التحقيق معهما واخذ افادتهما. ■

قررت المحكمة ما يلي:

واخيرا اسدلت محكمة السلط الستار على القضية رقم ٨٧٨/٩٥ التي رفعها عدد من المدرسين في جامعة اهلية على ادارة الجامعة بعد ان كانت قد فصلتهم لتعيين مدرسين عراقيين بدلا منهم.

وتقول مصادرنا ان القضاء الزم ادارة الجامعة بدفع مبلغ الف دينار لصالح المحامي.

جامعة اكسفورد تتدخل في الوحدة الوطنية



في الوقت الذي يعاقب فيه القانون الاردني بعقوبات مختلفة لكل من يحاول المس بالوحدة الوطنية سمحت الحكومة لجامعة اكسفورد بتوزيع استبيان في عمان يبحث في جوانب منه حول الجماعات التي ينتمي اليها الافراد في الاردن.

ويقول الاستبيان انظر الى القائمة وقرر الى اي واحدة تنتمي انت ثم فكر في الجماعات التي تشكل لك اهمية فيما يتعلق بانتمائك لها والتي هي جزء منك بوضع اشارة (×) داخل المربع الذي احسست بانها تصف مشاعرك.

اما الخيارات فهي: اردني، من اربد، ارمني، اشوري، من العقبة، بدوي، عضو في جماعة سياسية، من الجنوب، من الخليل، من رام الله، من الشمال، من الزرقاء، سوري، شركسي، شيشاني، طالب في تخصص، من الطفيلة، عراقي، عربي، عضو في عشيرة، من عمان، فلاح، فلسطيني..

هذه فقط هي الاسئلة ونترك لك عزيزي القارئ تقدير المقصود منها.

ولكن لنا تساؤل لماذا! نمنع من الحديث عن الوحدة الوطنية ويسمح لغيرنا الخوض فيها دون رقيب او حسيب؟! ■

ثروة منظمة التحرير (٣) مليارات «بس»

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة على اسرار منظمة التحرير الفلسطينية ان ثروة المنظمة لا تتجاوز (٣) مليارات دولار.

وتفند هذه المعلومات الاخبار التي تداولتها الصحافة الغربية والتي قدرت ثروة منظمة التحرير بـ(١٣) مليار دولار تم ايداعها في حسابات سرية في عدد من البنوك العالمية.

فضفاض ويحيط به الغموض

تعديل نظام الابنية والتنظيم

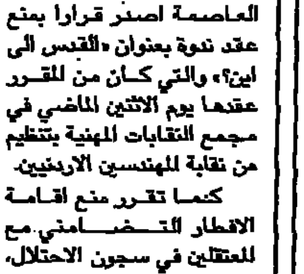
بعد عشر سنوات من صدور نظام الابنية والتنظيم لعام ١٩٨٥ قررت وزارة البلديات اعداد نظام جديد حيث علمت البلاد ان وزير البلديات قد شكل لجنة خاصة لهذا الهدف. وجاء هذا القرار بعد الصعوبات التي كانت تواجه المكاتب الهندسية في عمليات الحصول على التراخيص في ضوء وجود مواد فضفاضة في نظام عام ١٩٨٥.

وقال المهندس خالد البوريني رئيس هيئة المكاتب الهندسية والاستشارية ان عدم وجود تفسير موحد لنظام الابنية والتنظيم كان يسبب لنا الكثير من المصاعب.

واضاف ان ما تقوم به الامانة من فترة الى اخرى باجراء تعديلات على نظام الابنية والتنظيم دون مناقشتها على نطاق واسع مع المعنيين في هذه التعديلات، وهو الامر الذي اشار اليه المهندس عادل عبدالعزيز صاحب مكتب هندسي حيث قال ان من المشاكل التي تواجه المهندسين هي عدم وجود المرجعية في توضيح بعض القوانين والتي تخضع في تفسيرها لرأي المهندسين المسؤولين في الامانة وباقي البلديات بالمملكة.

اما المهندس نبيل خلفاوي فقد اكد على وجود عدد من الصعوبات وركز بحديثه على الاشكاليات التي تواجه المهندسين والمكاتب الهندسية مع الامانة بشأن قانون الكراجات وتأمين مواقف السيارات.

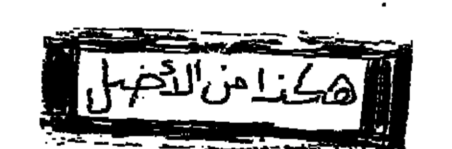
وقال محمد نايف مساعد وكيل الامانة لشؤون التخطيط في امانة عمان الكبرى ان قانون الابنية والتنظيم يحيط به الغموض مما يعطي مجالا لمهندسي الامانة المتواجدين في مديرياتها الى احتمال التأويل في تفسيرها ذلك ان المرجع الرئيسي في تفسير القانون هو ديوان تفسير القانون في رئاسة الوزراء ولان هناك الكثير من الصيغ المبهمة او المتناقضة احيانا في النظام لا نستطيع نحن تفسير كل حالة برفعها الى ديوان التشريع في رئاسة الوزراء. ■



المنسي ينضم لأسرة صالون «توب للسيدات»




يتشرف صالون توب للسيدات بانضمام المزين المعروف فتحي المنسي الى اسرته. حيث يعتبر من أشهر المصممين وحاصل على العديد من الجوائز العالمية الممنوحة له من عدة مهرجانات عالمية وقام بابتكار عدة تصاميم لم يسبقه اليها احد في هذا المجال ومنها التخلص من التقصف دون قص الشعر وحياكة الشعر وعمل شنيون لأقصر شعر وتركيب الشعر.



بلا قافية

باسل طلوزي



زنزانة الحرية!!

اكتب الآن، واعرف ان الوقت ضيق الى الحد الذي اخشى ان لا اتمكن من اكمال هذه المقالة. ذلك ان الشرطة بانتظاري لاقتيادي الى النائب العام بتهمة (الكتابة)!!

هي بضع هنيهات إذن ايها القراء. ولا ادري ان كنت سألقاكم بعد يومي هذا، لا سيما وان هذه (التهمة) لا سبيل لانكارها.. فأدلة الادانة كثيرة وموثقة بدءا بأول قصيدة حب كتبتها قبل عشرين عاما، مرورا على ثلاثة دواوين شعرية، ومئات المقالات المنشورة في الصحف المحلية، وانتهاء بآخر كلمة انجح بتهريبها اليكم في هذه المقالة قبل بدء عملية البطش.

لست بطلا لأدعي انني غير خائف. لكن مبعث خوفي هذه المرة ناجم عن احساس مرير بهزيمة الديمقراطية التي راهنّا عليها كثيرا قبل بضع سنوات، فاندفعنا مبهورين كالأطفال محاولين لمس (الألعاب) التي هطلت علينا بغتة بعد طول حرمان، لنكتشف بعد ان تقطعت أيادينا انها لم تكن غير ألعاب ملغومة سرعان ما تفجرت حالما لمسناها.

ها انا ذاهب. ولسوف اعتذر للقاضي عن يدي المقطوعتين، وللسجان عن حريتي التي بالغت فيها كثيرا حين اردت ان اطير عصفورا، وان احط على اي مكان اختاره في هذا الوطن، لا فرق عندي بين رئاسة وزراء ورئاسة فقراء.. او بين مبنى مخابرات ومبنى حزب ففوجئت أن مسؤولينا قد استفادوا كثيرا من خبرة الفلاحين الصينيين في الفتك بالعصافير التي تهدد بيادر حصادهم.. فراحوا يجتمعون ملوّحين بقطع القماش على مدار اليوم بأكمله. إلى أن بدأت هذه العصافير تسقط تباعا من فرط الحصار فوق سجن «الجويدة»!!

لا فائدة، فقد «تورطت» ولم يعد بمقدوري التراجع، تورطت بالحرية والحب، وتورطت بالوطن. وسأرضى بالسجن ثمنا للحرية، ومن يدري، فقد أجد في السجن ما افتقدته من حرية في الخارج، وكل ما احتاجه هناك قلمٌ وورقة!! ■

((حشد)) يسعى لتحويل قضيته إلى محاكمة سياسية

البلاد | كتبت ـ نشوى الخالدي

لازالت قضية حزب الشعب الديمقراطي «حشد» تلقي بظلالها على الشارع الحزبي الذي اعرب عن خشيته من ان تكون محاكمة حشد بداية لفتح ملفات احزاب اخرى. وهو ما ألمحت اليه احزاب المعارضة «التسعة» في مؤتمر صحفي عقدته الاسبوع الماضي بهذا الخصوص.

وتفيد آخر المعلومات ان «سالم النحاس» امين عام حزب حشد توجه يوم الخميس الماضي الى محكمة بداية جزاء عمان حيث وجهت اليه تهمة مخالفة لاحكام المادة ٢١ / هـ من قانون الاحزاب حيث سأله القاضي ان كان مذنبا ام غير مذنب. فأجاب النحاس: غير مذنب. وتم بعد ذلك تأجيل القضية الى ٩٦/١/٤.

• وهنا تجدر الاشارة ان الحزب يتعامل مع الدعوى المرفوعة ضده بروح عالية بحيث اشاروا وفي اكثر من مناسبة بأن لديهم الحل والمعلومات والوثائق التي تدحض التهمة الموجهة اليهم والتي سيبرزها الحزب في حينه اثناء سير المحاكمة.

مصادر من داخل الحزب قالت بأن ما يجري الآن ما هو الا محاكمة سياسية بغض النظر عن التهمة، وهناك اعتقاد بأن المعارضة الاردنية مستهدفة كليا وبأشكال متعددة ابتداء من الاحزاب ومرورا بالنقابات والهيئات الاجتماعية المختلفة التي عمليا تعبر عن الرأي العام وذلك لإن حجر الزاوية في سياسة الحكومة هو معاهدة وادي عربة، والضغط باتجاه تطبيقاتها ودفع استحقاقاتها والحكومة تنظر الى كل ما يجري من هذا الباب، بما فيه الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والاعلامي، وتسعى الحكومة حاليا للضغط باتجاه الخروج من عزلتها وعزلة المعاهدة عن طريق اقناع الناس بالقوة بأن المعاهدة خير على خير.

وأضاف «المصدر» بأن المعارضة بالإجمال صامدة امام هذا الضغط وترفض ايضا المعاهدة ومستحقاتها، ومن الطبيعي ان تقوم الحكومة وبالمقابل بمثل هذا الرد وتقدم أحد أحزابها الى المحاكمة في محاولة منها للضغط على الأحزاب الاخرى وشلها، والهجوم على النقابات المهنية بسبب رفضها للتطبيع، وكذلك المحاولة التي تهدف للسيطرة على ما تبقى من منافذ الاعلام وفي هذا الاطار العام تأتي محاكمة الحزب.

وكان النحاس قد أعلن وبعد الجلسة الأولى للمحكمة بأن قضية الحزب عادلة وبأن الحزب مستقل فعليا من جميع الوجوه، اما فيما يتعلق بالعلاقات الاردنية الفلسطينية فهو الذي يترجمه الحزب بعلاقة كفاحية مع الجبهة الديمقراطية وعلاقة تحالف في اطار مواجهة الصهيونية. والدفاع عن استقلال الاردن ضد التوسعية الاسرائيلية، وهي قضية كان الحزب قد خاض فيها حوارا صريحا وواضحا مع رئاسة الوزراء، والداخلية وابناء الشعب وعلى هذا الاساس حصل الحزب على الترخيص بعد حرمانه منه في المرة الأولى. وذكر الامين العام بأقدمية حزبه وذكر بأنهم سيستمرون في برامجهم وأهدافهم بغض النظر عن ما يحدث وقال بأن فهمهم للعلاقات الاردنية الفلسطينية لا يلزم الحزب بقبول مستحقات وادي عربة وأوسلو، هاتين المعاهدتين اللتين تؤثران على بعضهما البعض بشكل كبير.

وهكذا فإن المراقبين السياسيين يعتبرون التسلسل في اعلان حرب شاملة على المعارضة تحت مظلة القانون بدليل هذا التزامن الدقيق الذي سبق الدورة الاستثنائية لمجلس الامة والتي خسرت فيه المعارضة ايضا معاقلها يهدف الى تصفية المعارضة.

وقال الدكتور اسحق الفرحان امين عام جبهة العمل الاسلامي بأن هذه المحكمة يمكن اعتبارها الحلقة الاولى في سلسلة متتابعة ضد نهج السلطة في تحجيم القوى السياسية المنظمة والقوى الشعبية الاخرى ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة، وذلك في اطار سياستها المعلنة بمواجهة المعارضة المتصاعدة لمعاهدة وادي عربة. والمعارضة لسياسات الحكومة الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا.

وبهذا الصدد يقول الدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني بأن هناك محاولة لضرب كل الاحزاب الاردنية مشيرا الى ان هنالك الكثير من الاحزاب ترتبط بعلاقات خارجية والمطلوب هو إخراس كل الاصوات المعارضة للتطبيع والسلام بحيث بدأت هذه الخطوة بالتحرش بالنقابات المهنية ومحاولة التدخل في انتخاباتها.

وقال احمد النجداوي امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني انه اذا حوكم «حشد» فإن ذلك سيطال أحزابا اخرى وذلك في اشارة واضحة للأحزاب التي ترتبط بعلاقات ودية مع بعض الاحزاب غير الاردنية. ■

مر الكلام حلو الكلام

جميل النمري

لمرة واحدة

لأول مرة ينزل مقالي في البلاد ناقصا. فقد شطب رئيس التحرير ثلثه الاخير وأعاد تنسيق خاتمته، وإن لم يكن لذلك اسباب فنية؟ فعلى الأرجح ان «حبسة» الزميل رئيس التحرير وسياسة العين الحمراء الحكومية قد اثمرت.

ورغم ان الكتابة دون قيود من اي نوع في «البلاد» كانت سببا لتمسكي بهذه الزاوية مع ما يسمعه المرء من الغمز حول الكتابة في صحيفة «فضائحية» فانني اغفر لرئيس التحرير هذه المرة شرط ان تنتبه الحكومة للتأدب النسبي الذي طرأ على سلوك الجماعة هنا وأن تقتنع بعدم الحاجة لتعديل قانون المطبوعات. ولا ارى مانعا ان تحني الصحيفة رأسها قليلا حتى تمر العاصفة. فذلك أهون من تعديل على القانون يستبدل غرامة الثلاثمائة دينار بالحبس ثلاث سنوات وهو تعديل إن مر فعلى الكتاب والصحفيين ان يكسروا اقلامهم جماعيا امام مجلس النواب ويتحولوا إلى قراء للمنشورات السرّية.

وما دمت قد هدرت هذا المقال في التعليق على مقال سابق فليسمح لي بالاسترسال متذكرا ان عدم تدخل رئيس التحرير كان يجري تعويضه دائما بالتدخل غير المقصود بأخطاء طباعية تفسد معنى بعض العبارات بصورة فادحة بل احيانا تقلب المعنى إلى الضد تماما.

وغير ذلك هناك دائما سبب للعودة الى المقال السابق حين يشعر المرء أنه تعرض لسوء فهم وأنه يحتاج الى توضيح نفسه.. ولكنني تعوّدت على غض الطرف عن الامر لان هناك دائما احداثا ومواضيع جديدة ينبغي التصدي لها ولا يمكن هدر مقال الاسبوع اللاحق للتعليق على مقال الاسبوع السابق.

ولعلّ الخوف من سوء التفسير يدفع كثير من الكتاب للاستطراد والاستدراك بصورة تسيء الى الجانب التقني للكتابة، ومن المهم التذكير ان كتابة العمود هي فن قائم بذاته. وفي الغرب فإن الزاوية هي امتياز كبير لا يحصل عليه ـ اعتباطا ـ أيٌّ صحفي أو كاتب أو سياسي.

وأستطيع ان اقول بسعادة أن كتابة الزاوية في الأردن تطورت واتسّعت واصبحت من اهم ادوات صنع الرأي العام. ومن يفوته قراءة صحيفة يومية فالخسارة التي يشعر بها تعود أولا لما فاته من قراءة هذا او ذاك من كتاب الزوايا. وأن النكهة الخاصة لبعض الزوايا والأسماء أصبحت جزءا أصيلا من خصوصية كل صحيفة ما دامت مصادر الاخبار وطبيعتها ـ المحافظة ـ هي واحدة. بالنسبة للصحف اليومية على الأقل.

وكمؤشر على اهمية الزاوية تتسابق الصحف الاسبوعية المستجدة على استقطاب الكتاب للزوايا التي يزداد عددها والاستعداد للصرف عليها.

وربما يكون الوقت قد أصبح مناسبا للتعامل مع كتابة العمود ـ أو الزاوية ـ كجنس في الكتابة له معايير وادوات نقدية يصنف ويقيّم وتصنع حوله استطلاعات رأي .. الخ.

أخيرا اشكر رئيس التحرير الذي أعطاني السبب ـ لمرة واحدة لا اتوقع أن يكررها ـ للحديث المريح بعيدا عن السياسة والحكومة وما بينهما. ■

اصحابها هددوا باللجوء للقضاء

.. ونقلوا (مناشير الحجر) ايضا الى وادي العش

البلاد | هدد اصحاب مناشير الحجر الواقعة في منطقة الحزام الدائري برفع دعوى ضد الحكومة للطعن بقرارها القاضي بنقل المناشير من منطقة الحزام الدائري الى منطقة وادي العش.

وقال اصحاب المناشير لـ«البلاد» انه في حال اصرار الحكومة على تنفيذ القرار فانهم سيتوجهون الى المحكمة. ومن المنتظر ان يناقش مجلس النواب في جلسته القادمة وعلى هامش جدول اعماله هذا الموضوع الذي يتوقع ان يطرحه المهندس سعد هايل السرور الذي كان قد التقى يوم السبت الماضي مع اللجنة التي شكلها اصحاب المناشير.

وجاء ضم «مناشير الحجر» لقرار النقل بعد عام كامل من قرار سابق كانت قد اتخذته الحكومة بنقل «المقالع والكسارات» فقط من منطقة الحزام الى منطقة وادي العش فيما لم يكن القرار السابق الذي اتخذ في تشرين اول من العام الماضي ١٩٩٤ يشمل مناشير الحجر.

وتعتبر عملية النقل هذه الثالثة من نوعها حيث كان قد تم نقل المناشير لأول مرة من منطقة الجسور العشرة الى منطقة شرق الجمرك، فيما تمت عملية النقل في المرة الثانية الى الموقع الحالي في الحزام الدائري قبل صدور القرار الاخير.

ويقول علي خضر احمد صاحب احد المناشير ان ضم «المناشير» لقرار النقل جاء بضغوطات من بعض اصحاب الاراضي في منطقة وادي العش ليستنى لهم استثمار اراضيهم وتأجيرها لاصحاب المناشير.

وتفتقر منطقة وادي العش للبنية التحتية كالماء والكهرباء وتقتصر الطرق اليها على طرق ترابية وعرة وهو ما سيزيد من صعوبة الامر على اصحاب المناشير التي تعتمد بشكل رئيسي على الماء والكهرباء، وتحتاج للطرق المعبدة لا سيما وانه تعبر اليها يوميا حوالي ٢٠٠ شاحنة تزيد حمولتها عن (٢٠) طنا من الحجر.

ويبلغ عدد مناشير الحجر في المنطقة (٣٠٠) منشار يعيش منها حوالي (٤٠) الف نسمة الى جانب عشرات العائلات من اصحاب الاراضي التي تعمل فيها المناشير حاليا والذين يعتمدون على الايجارات التي يدفعها لهم اصحاب المناشير بدل استخدام ارضهم.

وقد قامت اللجنة التي شكلها اصحاب المناشير برفع مذكرة لجلالة الملك ومذكرات مماثلة للجهات المسؤولة تناشدها من خلالها بالتراجع عن هذا القرار.

وقال عيسى علي عياش «صاحب منشار» لقد قالوا لنا ان مبررات الترحيل هي ان منطقة الحزام الدائري قد دخلت التنظيم ولكن هذا غير صحيح، فهي لازالت حتى الان خارج التنظيم.

وقال عياش: اننا نستغرب كيف تمت اضافة المناشير للقرار رغم ان القرار السابق كان يخلو منها.

وقد شمل القرار ثلاث مناطق في عمان هي ماركا، النصر، القويسمة، وهي المناطق التي تعرف بـ«منطقة الحزام» فيما لم يشمل مناطق اخرى من عمان. ■

مقرها السويد وبريطانيا تنظيمات سرية جزائرية تغرق الشارع الاردني بالمنشورات

البلاد | كشفت الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية "دعاء" عن وجود محاولات من قبل بعض الجماعات الاسلامية المتطرفة التي تتخذ من بعض العواصم الاوروبية مقرا لها لاجراء اتصالات مع احزاب اردنية واختراقها.

صور للمنشورات التي توزعها الجماعات الإسلامية الجزائرية

وجاء في رسالة وجهتها الحركة لسفيري بريطانيا والسويد في عمان أن هذه الجماعات تحاول عبر «منشوراتها» الصادرة من لندن واستكهولم مهاجمة عدد من الزعماء العرب والدول العربية ومن ضمنها الاردن من خلال التمدد الاعلامي لهذه الجهات الخارجية نحو الاردن والذي اخذ بالتزايد في الفترة الاخيرة.

وطالبت الرسائل الموجهة الى السفراء ضرورة العمل على كبح جماح هذه الحركات لوقف تطاولها على الاردن من خلال التنسيق مع دولهم لتحقيق ذلك قبل ان تصبح الامور اكثر خطورة وتهديدا للاردن وللدول العامة فيها بالدرجة الأولى.

وتشير الرسائل الى ان هذه الحركات جزائرية الاصل تتخذ من بريطانيا والسويد مقرا لممارسة عملها ضد الكثير من الدول بواسطة نشراتها «الانصار والسبيل» التي توزعها في مختلف دول العالم.

وقد دفع هذا التزايد في نشاط الحركات الى ان يتوقف المراقبون كثيرا امام هذه المؤشرات الأولية حول احتمالية ان تشهد الساحة السياسية الاردنية في المستقبل القريب ظهورا لتنظيمات سياسية ودينية سرية تحاول ان تخلق لنفسها فرصة العمل السياسي السري عبر المنشورات وتحت الارض.

هذا التوقف المشروع يستند في حقيقة الامر الى سؤال على جانب كبير من الاهمية حول مدى امكانية ان تستوعب الاردن مثل هذه التنظيمات، وهل ستشهد ساحتنا ولادة حقيقية لهذه النوايا السياسية في المدى المنظور.

ورغم ان هذا التساؤل صغير في حجمه الا انه يخفي خلفه مخاوف الى حد الرعب، خاصة وان المؤشرات جميعها تدل على ان الساحة اضحت مهيأة لذلك بعد سلسلة الاعتقالات الاخيرة في صفوف السياسيين وبعد ان اخذت المنشورات الصادرة عن هذه الحركات بالوصول الى الاردن بشكل متزايد وملفت للنظر. مما يعتبره المراقبون وسيلة تطل من خلالها الحركات برأسها على الساحة السياسية الاردنية في محاولة لجس النبض واكتشاف مدى قابلية المناخ الاردني لاستيعاب مثل هذه الحركات السرية التي يتضح من خلال طرحها انها حادة جدا في نظرتها الى الاحداث السياسية سواء في الاردن او في أية دولة اخرى ■

ورشة عمل اعلامية حول الجنس تثير الجدل

للمرأة ان تخرج للعمل وللرجل ان يرعى الاطفال ويدير المنزل

اثارت ورشة العمل التي نظمها صندوق الامم المتحدة لتنمية المرأة وعقدت في فندق الاردن يومي الاربعاء الخميس الماضيين وشارك فيها عدد من الاعلاميين الاردنيين ـ جدلا واسعا حول مفهوم الجنس، حيث تباينت الاراء حول ما طرح بخصوص شكل العلاقة بين الرجل والمرأة، والمفهوم الجديد الذي حاولت المدربة جميلة ابو دحو اقناع الصحفيين به وهو «الجندر» يعني الجنس الاجتماعي الذي يلغي دور الجنس البيولوجي في تقسيم المهام والمسؤوليات!!

ورغم ان ورشة العمل اقيمت لحث الاعلاميين الاردنيين على تبني قضية المرأة وابرازها في كتاباتهم بشكل يختلف تماما عما هو سائد الآن، الا ان عددا من الاعلاميين الذين شاركوا في ورشة العمل كان لها رأي آخر. واعتبروا ان هناك خصوصية للمرأة ولا يمكن تقبيل شكل العلاقة بين الرجل والمرأة على اساس التكافل في الوقت الذي ايد فيه بعضهم ما جاء في ورشة العمل وطالبوا بأن تكون كتاباتهم الصحفية وموادهم التلفزيونية في هذا الاتجاه.

وكانت ورشة العمل قد ركّزت على مفهوم «الجندر» ـ الجنس الاجتماعي.. والذي يتجاهل الجنس البيولوجي للانسان ويعتبر التكافل هو اساس العلاقة بين الرجل والمرأة. اي ـ ما يقوم به الرجل تقوم به المرأة، وعكس ذلك صحيح، فلا بأس في ان يقوم الرجل برعاية الاطفال وتنشئتهم، بينما تقوم المرأة بالخروج الى العمل للكسب المادي والانفاق على الأسرة!!

ويشير «الجندر» الى الادوار الاجتماعية للنساء والرجال والمسؤوليات المرتبطة بهذه الادوار التي تحدد من قبل المجتمع والثقافة على انها الادوار والسلوكيات المناسبة لكل من الرجال والنساء، كما يمكننا مفهوم «الجندر» من التمييز بين الفروق البيولوجية بين المرأة والرجل والمحددة بالكروموسومات والهرمونات والفروق المقررة اجتماعيا التي تعني ادوارا مختلفة لكل من المرأة والرجل، وبينما لا يمكن تغيير الجنس الا ان «الجندر» الجنس الاجتماعي يمكن تغييره بقرارات سياسية وعوامل تشكيل الرأي والتنمية!! المدربة جميلة ابو دحو والتي قادت ورشة العمل التي استمرت ليومين، قالت لـ«البلاد» ان الاعلام الاردني اساسي ومهم في تغيير نمط التفكير والعادات والتقاليد المتوارثة في المجتمع وله دور في تحسين أو تشويه صورة المرأة والانسان، لانه يصل الى كل بيت ـ فهو الذي يروّج للثقافة السائدة، ولذلك فان للاعلاميين ان يكونوا ذوي فكر منفتح موضوعي وقادرين ان يعالجوا القضايا الاجتماعية بأسلوب متطور وواع بحيث يساعدوا في عملية التغيير الاجتماعي القائم، وهذا الامر هو الذي دفع لعقد هذه الدورة التدريبية للاعلاميين الاردنيين!!

واشارت ابو دحو الى مفهوم التكافل كشكل للعلاقة بين الرجل والمرأة، حيث يعني ان المرأة كالرجل تماما. ويحق لها ما يحق للرجل، سواء بما تعمله المرأة كرعاية الاطفال والاهتمام بشؤون المنزل مشيرة الى ان للرجل ايضا مصلحة في تغيير النظام القائم، فهو سيجني مكاسب عديدة من بينها انه عندما يريد الشاب الزواج من فتاة فليس من الضرورة ان يأتي بمهر مكلف وفرش جديد للمنزل، فالمسؤولية يجب ان توزع بينهما وكل حسب مقدرته!!

اما السيدة ليلى ديب منسقة مشروع في صندوق الامم المتحدة لتنمية المرأة، قالت ان هذه الورشة جاءت لتبيان دور المرأة في الاعلام الذي يفهم معنى ادماج المرأة في جميع مناحي الحياة وخصوصا تمكينها اقتصاديا وسياسيا. ولذلك اردنا ان يتفهم الاعلاميون معنى الجنس الاجتماعي الذي يختلف عن الجنس البيولوجي، واخذ ذلك بعين الاعتبار في الاعلام، وبشكل خاص في التخطيط للتنمية، بمعنى انه يجب الانتباه الى احتياجات المرأة والرجل المختلفة والمتشابهة. ■

التقارب السوري الاسرائيلي والتوتر الاردني الايراني خلطا الاوراق

طارق علاء الدين يستلم الملف العراقي ومحمد رسول انجز مهمة لندن

سوريا تستخدم «امل» لضرب «حزب الله» والتحالف الشيعي العلوي مهدد بالانهيار

البلاد | كتب محرر الشؤون السياسية

الدور الاردني الرئيسي في مؤتمر المعارضة العراقية، والتوتر السياسي الاردني - الايراني، والتطورات الايجابية على المسار السوري الاسرائيلي تشير بكل وضوح الى ان خارطة جديدة للشرق الاوسط يجري رسمها بمشاركة جميع الاطراف وبرعاية ومباركة اميركية ومشاركة اسرائيلية فاعلة بدت من خلال لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز خلال زيارته الاخيرة لعمان مع جلالة الملك والتي ناقش فيها الزعيمان كل الامور المطروحة على الساحة ابتداء من الموضوع الايراني وانتهاء بالموضوع السوري.

زيارة بيريز تزامنت مع التوتر الاردني - الايراني الذي نجم عنه عمليات طرد متبادلة بين البلدين الدبلوماسيين بداها الاردن بطرد طاهر الطاهري السكرتير الثالث في السفارة الايرانية بعمان بعد ان اتهمته الحكومة الاردنية بالتحريض على السياح الاجانب وهو ما جعل جلالة الملك يناقش مع بيريز المسألة الايرانية بشكل موسع حمل بعدها بيريز رسالة مفادها ان المخاوف من الخطر الايراني تشمل جميع دول المنطقة ابتداء من اسرائيل وانتهاء بالاردن مرورا بالسعودية ومصر، وهو الامر الذي دفع بيريز «للتجرؤ» وشن هجوم على ايران ووصفها بانها تمثل خطرا على العرب والاسرائيليين معاً وهو الهجوم الذي تبعه مباشرة تشريع اميركي بتشديد العقوبات على ايران وتوسيعها لتشمل اي شركة اجنبية تتعامل مع طهران.

ويقول المراقبون السياسيون بان بيريز حاول اقناع الاميركان بان تصوره نحو ايران لا يمثل وجهة النظر الاسرائيلية فقط بل ياتي في سياق لاجراءات اقليمية شاملة تشارك بها الدول الشرق اوسطية.

ايران التي يتهمها الاردن بمحاولة اختراق التنظيمات والمؤسسات الاردنية عبر سفارتها في عمان التقطت اشارات الاتفاق الشرق الاوسطي ضدها فسارعت الى ارسال مبعوثها الى عمان للالتقاء مع جلالة الملك وتسليمه رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني تضمنت احترام ايران لسيادة الاردن وعدم تدخلها في شؤونه الداخلية، لكن وعلى ما يبدو ان قدرات بيريز الاقناعية كانت اكبر.

التخوف الاسرائيلي من ايران التي تنظر اليها تل ابيب كعراق جديد يغرد خارج سرب النظام العالمي الجديد ينطلق ابتداء من «حزب الله» في لبنان ولهذا فإن اسرائيل اهتمت خلال زيارة كريستوفر الاخيرة للمنطقة بارسال اشارة الى الرئيس السوري حافظ الاسد مفادها انها على استعداد للانسحاب من الجنوب اللبناني اذا ما ضمن الاسد لاسرائيل قدرته على لجم حزب الله وهو الامر الذي يمتلكه الاسد تماما وعلى الصعيد الدبلوماسي من خلال علاقاته الوطيدة مع ايران الاب الروحي لحزب الله والعسكري من خلال سيطرته على حركة امل اللبنانية التي ستكون على اهبة الاستعداد لالتقاط اشارة الاسد ومواجهة «حزب الله» فيما لو فشلت المحاولة الدبلوماسية.

هذا التلميح الاسرائيلي على اعطاء سوريا دورا اقليميا في لبنان من خلال الموافقة على بقاء الجيش السوري هناك، دليل على ذلك. كذلك الاشارة الى تسوية على النمط الاسرائيلي - المصري في كامب ديفيد، اي الانسحاب الاسرائيلي مقابل العلاقات الدبلوماسية وسلام بارد كما هو الحال على الجبهة المصرية - الاسرائيلية ادى الى تقارب سوري - اسرائيلي ستكون له استحقاقات سياسية ستؤثر بقوة على خارطة التحالفات في المنطقة وعلى خارطتها السياسية - الجغرافية ابرزها العلاقة السورية - الايرانية والشراكة بينهما في الموضوع اللبناني والموضوع العراقي، ففي لبنان ستضطر سوريا الى لجم حزب الله الذي يرتبط ارتباطا عضويا مع ايران وسوف يتاثر البرنامج السوري - الايراني، لتطويع العراق حيث يستهدف التحالف الشيعي - الايراني مع العلويين - سوريا للدخول الى العراق من بوابة الشيعة في الجنوب العراقي بالاضافة الى البوابة الكردية في الشمال العراقي وان كانت هذه البوابة لاتزال مغلقة تقريبا في وجه النفوذ الفعلي وليس السياسي العام من خلال وجود قيادات للحركة الكردية في دمشق.

الاستحقاق السوري الثاني سيكون مع الفصائل العشرة الفلسطينية المقيمة في دمشق، ويبدو ان هذا الاستحقاق مستعدة سوريا منذ زمن للتعامل معه والدليل هو التحجيم السياسي والتنظيمي والسقف الذي تضعه سوريا لحركة هذه القوى بما لا يتعدى ولا للحظة واحدة الحسابات البراغماتية السورية.

المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، سيكون في كل الحسابات من المستفيدين من التقدم في المفاوضات السورية - الاسرائيلية فإلى جانب لجم قوى الرفض المقيمة في سوريا، فإن الإفراط السوري في التسوية سيسهل مهمة عرفات في تثبيت السلطة الفلسطينية وسيصبح من المرجح أن يعيد السوريون النظر في سياستهم تجاه عرفات وإن كانوا حتى الان يوظفون تمايزهم عن عرفات لصالح التبشير بحلول افضل على جبهة مفاوضاتهم مع اسرائيل.

اخيرا يمكن القول بأن خارطة الشرق العربي السياسية لم تستقر بعد والكل يشحذ اسلحته لتثبيت قدمه والدفاع عن مصالحه فيها.

وفي خضم هذه المستجدات والمتغيرات، يبدو ان الاردن يستعد منذ الان للعب الدور المركزي في ادارة الصراع لاحداث التغيير المنشود في العراق، ويسعى الاردن منذ استقبال الفريق حسين كامل وقبل وبعد ذلك الى تجميع للمعارضة العراقية وتوجيهها سياسيا والتاثير عليها وعلى خططها وبرامجها. ويبدو ان مدير المخابرات السابق طارق علاء الدين الذي عين مستشارا لجلالة الملك سيتولى الملف العراقي الذي يحتاج الى تحركات واتصالات سرية وبعد سياسي استراتيجي وهذه صفات يتحلى بها مستشار جلالة الملك الجديد، وهي صفات يتحلى بها ايضا المستشار الحالي محمد رسول الكيلاني الذي تتحدث الانباء عن قيامه بزيارة الى لندن اثمرت عن اقناع بعض فصائل للمعارضة هناك بحضور مؤتمر عمان رغم وجود حسين كامل ورغم الطرح الاردني للفيدرالية والكونفدرالية وهو الطرح الذي ترى فيه بعض قوى المعارضة العراقية تمهيدا لتقسيم العراق وقد اعلن جلالة الملك وبحضور وزير الخارجية الاميركي كريستوفر، ملامح الخطة الاردنية لدعم واسناد للمعارضة العراقية ودعاها لان تأخذ دورها في انقاذ الشعب العراقي.

لم يصدر عن بغداد اي رد فعل على ارتفاع حدة الخطاب الاردني التحريضي على العراق، سواء كلام وزير الخارجية حول المعدات العسكرية العراقية التي ضبطت في مطار عمان، او اتجاه الدعوة الصريحة للمعارضة العراقية. ■

افق اردني

الدكتور فهد الفانك

السلام الاردني الاسرائيلي

بعد لكثر من سنة على السلام الرسمي بين الاردن واسرائيل اصبح عدد من الحقائق واضحا ويستحق التسجيل والتفهم بعيدا عن الشعارات وتسجيل الموقف. ، اول هذه الحقائق ان الاردن كان في حالة سلام فعلي مع اسرائيل منذ معركة الكرامة (١٩٦٨). ومعاهدة وادي عربة ليست سوى تكريس وتوثيق لهذا السلام والحصول على شيء في مقابله بدلا من تقديمه مجانا.

وثاني هذه الحقائق ان الاردن استعاد فعلا اراضيه المحتلة في الشمال والجنوب وحصل على حصة اضافية من المياه التي كانت اسرائيل قد استولت عليها، ولكن الحصول على تنازلات اسرائيلية، لم يكن حجر الزاوية في المفاوضات. وبالتالي فان معادلة الارض مقابل السلام لا تكاد تنطبق في حالة الاردن الا من الناحية الفنية البحتة.

وثالث هذه الحقائق ان الاردن لم يوقع معاهدة سلام تحت ضغط الحاجة لاستعادة الارض والمياه، بل لان له مصلحة في انهاء حالة الحرب وتحويل حدوده مع اسرائيل من خطوط لوقف اطلاق النار. وهي بطبيعتها خطوط متحركة او قابلة للتحريك، الى حدود دولية ثابتة. وهذا هو السبب الرئيسي في ان الاردن لم يشترط الحصول على اية مزايا مالية كثمن لسلام هو الراغب فيه والمستفيد منه، وان كان هذا لم يمنع التوقعات بان تكون للسلام ثمار تلقائية وان يستفيد منها البلد والمواطن. وقد تحقق بعضها مثل الاعفاء من الديون الاميركية، وسيتحقق بعضها الاخر في المستقبل مثل المساعدات الخارجية والاستثمارات والتسهيلات المختلفة.

ورابع هذه الحقائق ان الخيار الاخر امام الاردن وهو الحرب او اللاحرب واللاسلم ليس خيارا مجديا، فالاردن لا يستطيع الانتظار الى ما لا نهاية مثل سوريا، ولم يكن لديه سبب قومي للانتظار بعد التوصل الى الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وانتهاء مقولة التنسيق العربي. ولو حمل الاردن السلم بالعرض فسيتعرض لعقوبات قاسية، اقلها عصا المضايقة والحصار، واخطرها سيف الوطن البديل.

وخامس هذه الحقائق ان السلام الاردني الاسرائيلي ليس مجرد انهاء لحالة الحرب، وليس سلاما باردا على الطريقة المصرية، وليس مجرد التطبيع السياسي والاقتصادي بل ابعد من ذلك، فالقيادة الاردنية تدرك ان اسرائيل هي القوة العظمى الاقليمية في المنطقة، وان من الحكمة عدم الاصطدام معها بل الاستفادة منها وتوظيفها. ■

احمد عبيدات ينضم الى هيئة الدفاع

شبيلات في زنزانة انفرادية بالجويدة ووفاة عم المدعي العام اجلت التحقيق

البلاد | كتب محرر الشؤون المحلية

لازال المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين حتى الان موقوفا في سجن الجويدة بعد ان رفض الرائد محمود عبيدات الاحد الماضي الموافقة على الكفالة التي تقدم بها جواد يونس المحامي الرئيسي في هيئة الدفاع عن شبيلات.

وكانت معلومات قد ترددت الاحد الماضي في الشارع الاردني عن عزم الادعاء على الإفراج عن شبيلات بالكفالة يوم الاثنين الماضي الا ان هذا لم يحدث.

وقالت ريما شبيلات زوجة النقيب المعتقل ان زوجها موجود في سجن الجويدة في زنزانة انفرادية وبظروف اعتقال سيئة.

ومنذ اعتقاله قبل تسعة ايام لم يتمكن اي من اقارب او اصدقاء شبيلات من زيارته بسجن الجويدة حيث رفضت السلطات طلبات لزيارته من قبل زوجته وابنائه وعدد كبير من اقاربه واصدقائه ومجلس نقابة المهندسين وان سمحت لثلاثة محامين فقط من هيئة الدفاع بالالتقاء به في السجن وهم جواد يونس، زياد الخصاونة، حمزة حداد.

ومن المنتظر ان يواصل المدعي العام التحقيق مع شبيلات بعد ان توقف التحقيق على مدى يومي الخميس والسبت بسبب وفاة عم المدير العام.

وكشف مطلعون على اجواء التحقيق ان شبيلات ابدى امتعاضه من تكرار الاسئلة وانه قد يمتنع عن الاجابة على اسئلة المدعي العام اذا ما بقيت ظروف اعتقاله كما هي.

ويتوقع ان يطلب محامي الدفاع من المحكمة السماح لشبيلات بتوقيع بعض الاوراق الرسمية المتعلقة باعمال مكتبه الهندسي الذي حصل على عطاء مشروع طبقة فحل في الاردن في اليوم نفسه الذي اعتقل به شبيلات.

ويخشى البعض من ان يؤثر موقف ليث السياسي على مجريات التحقيق لا سيما بعد تصريحات رئيس الوزراء «من انه سيتم البت في القضية بسرعة» حيث تساءل عدد من السياسيين عن المعنى المقصود من وراء هذا التصريح.

الا ان رئيس الوزراء اكد خلال لقائه مع رؤساء النقابات المهنية ان اعتقال شبيلات ليس مسألة سياسية تهدف للإطاحة بالنقابات بل انها قضية تخص القانون وان القضاء سيأخذ مجراه.

وقال رئيس الوزراء للوفد النقابي ان الحكومة ستنظر في تحويل القضية الى محكمة مدنية الا ان للتابعين لا يتوقعون ان يتم ذلك وتسود الشارع الاردني حاليا حالة من الخوف والترقب بدات واضحة على سلوك قوى المعارضة اثر الاعتقال الذي اثار الكثير من الاسئلة حول مستقبل المعارضة العاملة على الساحة السياسية الاردنية وقد برز ذلك الخوف بشكل واضح في الحديث الدائر خلف الكواليس عن المستقبل السياسي للمعارضة بعد هذه التطورات، حيث تقدم المعارضة اكثر من سيناريو لما يمكن ان يحدث في المستقبل ويؤثر على طريقة عملها.

وتشير قوى للمعارضة بشكل واضح الى احتمالية العودة الى العمل تحت الارض تجنبا لأي مضايقات حكومية قد تؤثر على عملهم فيما تؤكد قوى اخرى على ان هذه التطورات ستكون سببا في مزيد من المعارضة العلنية حيث تؤكد القوى السياسية على احتمالية بروز مزيد من المعارضة والنضال ومزيد من الانخراط للمعارضة في نشاطات علنية ملموسة.

وبالرغم من مرور عشرة ايام على اعتقال الشبيلات الا ان اعتقاله لازال يشكل حديث الشارع الاردني السياسي والشعبي حيث نظمت نقابة المهندسين الاحد الماضي اجتماعا حاشدا للفعاليات النقابية بهدف الدفاع عن النقيب للعتقل.

وهدد المجتمعون بتنظيم اعتصام او حتى اضراب من اجل اطلاق سراح شبيلات كما علم ان وفدا سيقوم بالالتقاء مع فعاليات نيابية وحكومية لحثها على الافراج عنه.

وقرر المجتمعون ان تتولى لجنة الدفاع عن شبيلات مهمة الدفاع عن المهندس عطا ابو الرشتة المعتقل منذ شهرين بتهمة اطالة اللسان.

ومن المتوقع ان يعقد الخميس القادم اجتماع جديد لمتابعة القضية التي طرا عليها تطور اخر بعد ان اعلن رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات منتصف الاسبوع الماضي انضمامه لهيئة الدفاع عن شبيلات في خطوة اعتبرها المراقبون بمثابة تسييس للقضية.

ويسعى مجلس نقابة المهندسين الذي زار منزل شبيلات وقرر تقديم مبلغ ٥٠٠٠ دينار كراتب شهري لعائلته طوال وجوده في السجن للالتقاء مع رئيس الوزراء والمطالبة باطلاق سراح نقيبه المعتقل.

وكانت الاحزاب التسعة المعارضة قد اصدرت نهاية الاسبوع المنصرم بيانا طالبت فيه باطلاق سراح شبيلات بكفالة واحالة قضيته الى محكمة مدنية.

وقال البيان ان السلطة وجهت اتهامات علنية لشبيلات قبل ان يستكمل التحقيق، وذلك بهدف التحريض ضده.

اهالي وابناء ما يسمى بقضية مؤتة العسكرية، هبوا بدورهم وراء شبيلات واصدروا بيانا طالب بالافراج عنه فورا بدون اية شروط وقال البيان ان هذه المحاولة ليست الاولى التي تقوم بها الحكومة من اجل قمع كل من يكشف الحقيقة للشعب.

وناشد الاهالي كل وطني شريف ان يعبر عن رأيه دون خوف من هذه الحكومة التي قامت بالتخبط ودوس الكرامة الانسانية.

الى ذلك وجهت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن نداء عاجلا الى الحكومة طالبتها فيه بالامتناع فورا عن اتخاذ اي اجراءات ضد شبيلات الى ان تصدر محكمة مدنية ومن خلال محاكمة علنية قرارها في التهم الموجهة اليه او على الحكومة ان تضمن سلامته وعدم تعرضه لاي مضايقات. وصدرت بيانات مماثلة عن مجمعي النقابات في الطفيلة واربد و جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية والقيادة الموحدة لحزبي الوحدة الشعبية وحشد، واتحاد المهندسين العرب.

على الصعيد العربي عقد المجلس الاتحادي لنقابيي المهندسين في بيروت وطرابلس اجتماعا طارئا في اعقاب الاعتقال طالبوا بعده بالافراج عن شبيلات الذي يعتبر اعتقاله تعديلا على الحريات العامة ومخالفا لحقوق الانسان والاصول الديمقراطية حسب البيان كما طالب النائب نجاح واكيم عضو البرلمان اللبناني ايضا بالافراج عن شبيلات.

اما عالميا فقد وجهت المجموعة البرلمانية لتحالف اليسار الموحد في مجلس النواب الاسباني سؤالا للحكومة الاسبانية حول طبيعة الاجراءات التي ستتخذها الحكومة الاسبانية لمطالبة الحكومة الاردنية باطلاق سراح شبيلات.

وعلمت «البلاد» ان لجنة في البرلمان الاسباني قد التقت مع القائمين على السفارة الاردنية بمدريد وابلغتهم مطالبتها بالافراج عن شبيلات. ■

«الخضر» و«البيض» يبايعون شبيلات نقيبا للمهندسين

لم يعد هنالك داخل اوساط نقابة للهندسين من يجرؤ على الحديث حول انتخابات النقابة المقبلة وذلك في ظل اعتقال نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات الذي يعد الشغل الشاغل في نقابة المهندسين بشكل خاص والاوساط النقابية بشكل عام.

وعلى الرغم من السخونة التي اتسمت بها الاجواء الانتخابية داخل اوساط النقابة الا ان هذه السخونة خفتت خصوصا عند الاسلاميين الذين كانوا يعدون العدة لانتخابات مجلس النقابة، والنقيب ونائبه وذلك عبر صياغة تحالفات تمكنهم من السيطرة على نقابة المهندسين.

وكان الحال ذاته بالنسبة للقائمة الخضراء التي اعطتها انتخابات الشعب الهندسية بريق أمل في استعادة السيطرة على النقابة.

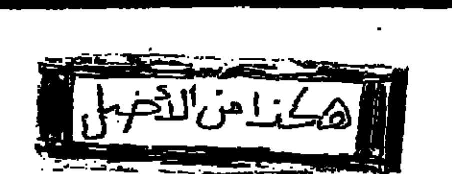
ولكن الموقف الان اصبح اكثر تعقيدا بالنسبة لمختلف التكتلات الانتخابية في نقابة المهندسين حيث تقدم هذه الكتل رجلا وتؤخر اخرى فيما يتعلق بهذه الانتخابات اذ يبدو الموقف «محرجا» في ضوء اعلان اي نوايا من مختلف الكتل للانتخابات القادمة. وقد تسربت معلومات للبلاد تفيد ان كلا من القائمتين الخضراء والبيضاء قد بايعتا نقيب المهندسين ليث شبيلات نقيبا للمهندسين.

وقالت مصادر النقابة ان الاسلاميين الذين كانوا يعدون العدة لخوض الانتخابات في معركة النقيب قد تراجعوا عن نيتهم بخوضها وانهم سيقفون خلف شبيلات لا سيما وان نائب النقيب الذي يتوقع ان يكون من الاخوان المسلمين هو الذي سيدير امور النقابة الى جانب المجلس في حال الاستمرار باعتقال شبيلات.

وكشف مصدر مقرب من شبيلات لـ«البلاد» بان نقيب للمهندسين المعتقل كان يعد العدة لاعلان عدم خوضه لانتخابات النقابة التي تجري في شباط القادم وانه فكر حتى بالانسحاب من موقعه عن طريق تقديم استقالة مبكرة الا ان مجمل التطورات التي حدثت على الساحة النقابية واخرها اعتقاله جعله يعيد التفكير بالامر ويصر على خوض الانتخابات.

وقال المصدر ان شبيلات قال اثناء مادبة غداء دعي اليها مؤخرا انه قد حزم امره بعدم ترشيح نفسه الا ان التطورات الاخيرة جعلته يغير رأيه.

واضاف المصدر ان شبيلات حرص على عدم اعطاء مسالة ترشيحه صبغة شخصية وقد اعد مذكرة ليوجهها الى كافة الوزارات التي يعمل في اطارها مهندسون بالاضافة الى قيادة القوات المسلحة ابدى فيها ترحيبه بمشاركة للمهندسين العاملين في هذه المؤسسات في انتخابات الشعب الهندسية التي جرت الشهر الماضي. وطالب شبيلات في مذكرته التي انفردت البلاد بالحصول على مسودتها والتي لم يتسن له توجيهها بسبب اعتقاله بفتح حوار شامل مع جميع الجهات. ■



على مشارف الحلم

عبدالله حمدان



مكانك سرّ!

لعلّنا الأمة الوحيدة الفريدة بين الأمم، التي ترى سعادتها، وهي مسترخية في احضان الماضي، دون ان تتملكها اية رغبة في الانتقال الى وضع جديد من شأنه ان يستبدل انماط تفكيرها، ووسائل حياتها المعيشية. فمنذ ان تغنّت ميسون زوج الخليفة الأموي معاوية، بالماضي، متبرمة بحاضرها، مختارة بيت الشعر، على القصر المنيف، مرورا بالامثلة التي مازال الوجدان الشعبي يتمسك بها مثل «سقا الله على أيام زمان» و«اللي ما اله قديم ما إله جديد»، وحتى يومنا هذا الذي نشهد خلاله معجزة الانسان في تطوير وسائل الحياة، من طائرات، واقمار صناعية، فاننا مازلنا نواجه هذا العالم بخطاب مضى عليه قرون عدة، وما زلنا نرفع «المسواك» في وجه فرشاة الاسنان الحديثة، ومازلنا كما قال المفكر الاسلامي المعروف الاستاذ فهمي هويدي «ننشغل باطلاق اللحى أكثر مما نشغل باطلاق الحريات» ومازلنا نستعرض قائمة من الممنوعات او المحرمات، أو المكروهات.

وكأن حياتنا لا تستقيم، ولا تتطور، الا من خلال التمحور حول هذه المسائل، والانشغال بترديدها، ولا نجد من الوقت كي نصغي، وننظر الى ما يجري حولنا، لنعرف بُعد المسافة، وحجم الهوة التي تفصلنا عن عالم يفترض اننا جزء منه، وان علينا واجب الانتساب له باعمالنا، وليس باقوالنا، والمشكلة اننا مضطرون لاستخدام وسائله الحديثة، والتعامل مع انظمته المختلفة. ومع ذلك فاننا ما نزال ننظر الى كل هذه الانجازات بتشكك، واستخفاف، ولا مبالاة. فهل يستطيع الصديق نايف الطورة، رئيس مجلس ادارة البلاد، ان يغمض العين عن الهاتف الخلوي الذي يمتلكه الان، وعما يمثله هذا الانجاز وهو الذي قضى طفولته يقرأ دروسه على ضوء البنورة نمرة ٢؟

لا ادري لماذا اخترت الزميل الطورة دون غيره.. ربما لانه لن يضيق ذرعا كغيره..!

(دعاء) انسحب منها

اسلاميو النقابات (قمعوا) لجنة الوساطة الحزبية

البلاد - **كتب - راكان السعايدة**

اسدلت الخلافات حول مكان اللقاء بين الاحزاب والنقابات الستار مبكرا عن مساعي لجنة المصالحة الحزبية لينتهي بذلك الفصل الاول ويبدو انه الاخير في مسرحية تهدئة التوتر القائم بين النقابات والحكومة دون احداث اي تطور ايجابي على هذا الصعيد.

وتقول المعلومات ان خلافا نشب بين الاحزاب والنقابات ادى الى الغاء الاجتماع الذي كان مقررا عقده الاسبوع الماضي في مقر حزب التجمع الوطني الاردني للاتفاق على صيغة محددة بين النقابات والاحزاب يتم بموجبها تحديد رؤية النقابات المهنية لطبيعة العلاقة المستقبلية بينها وبين الحكومة - التي قررت اعادة النظر في قوانين النقابات خاصة ما يتعلق منها بحرية الانسان لهذه النقابات - لتتمكن الاحزاب التي اخذت على عاتقها لعب دور الوساطة بين الطرفين من معرفة الاسلوب الصحيح في معالجة وادارة الازمة الناشئة بين النقابات والحكومة حول الكثير من القضايا المتعلقة بشؤون المهنة وتدخل هذه النقابات بشكل كبير في الشؤون السياسية مما تعتبره الحكومة مخالفا لدور هذه النقابات الطبيعي.

ولكن اصرار النقابات المهنية على ان يكون اللقاء في مجمع النقابات المهنية كما طلب ذلك مجلس النقباء قلب الطاولة في وجه الاحزاب التي كانت تطلب عقد اللقاء في مقر احداها: الامر الذي اثار غضب الاحزاب ودفعها الى التراجع عن الوساطة على اعتبار ان اصرار النقابات على عقد الاجتماع في «بيتها» مؤشر يؤكد على عدم رغبتها في ان تستمر الاحزاب في مساعيها التوسطية بين اطراف الخلاف.

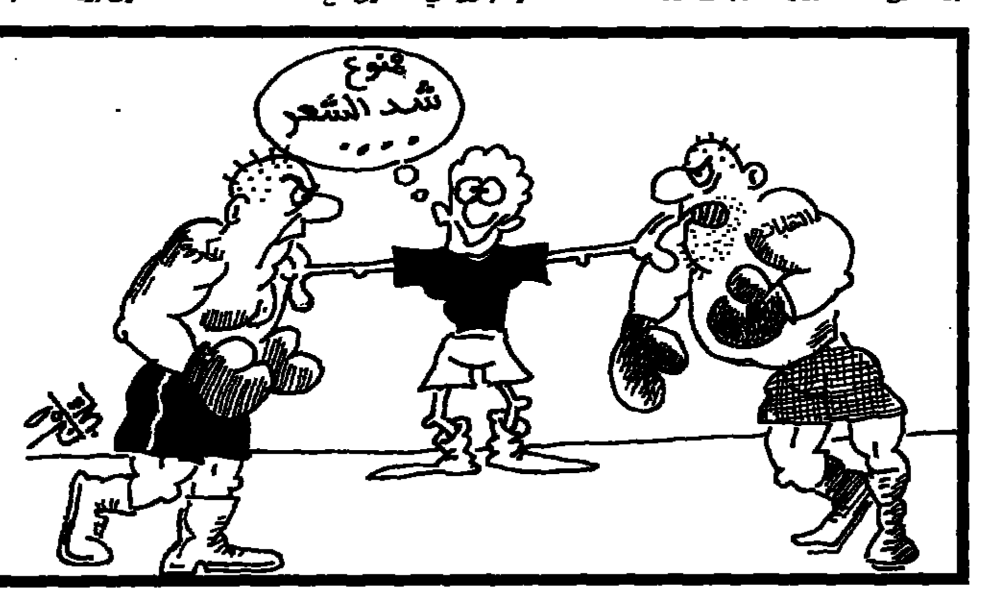
وقد جاء هذا التطور حسب قول احد اعضاء لجنة الوساطة نتيجة لشعور النقابات وقياداتها بان الاحزاب تهدف من خلال هذا التدخل الى تقديم خدمة للحكومة اولا وطيها النقابات تحت ابطها ثانيا الامر الذي رفضته النقابات التي تطالب بلقاء مباشر بين النقابات والحكومة مما يعني حسب قول المراقبين قطع الطريق على الاحزاب صاحبة المبادرة قبل ان يصبح تدخلها امرا واقعا لا بد من التعامل معه بكافة ابعاده السياسية على مستقبل النقابات رغم اللقاء الذي عقد سابقا بين الاحزاب ورئيس الحكومة بهذا الشأن، حيث بينت الحكومة ان الزامية الانتساب للنقابات سيترك للقضاء تحديده.

هذا الموقف النقابي ترجمه بوضوح الدكتور يعقوب زيادين ويستغرب زيادين قول النقابات بانها لم تكلف الاحزاب بهذه الوساطة.

وحسب ما يتردد في الاوساط الحزبية فان هناك جهات اخرى وراء التراجع النقابي عن دور الاحزاب اذ قالت مصادر حزبية ان جبهة العمل الاسلامي كانت منذ البداية لا ترغب بهذا الوسط وانما قامت من خلال كوادرها النقابية بالضغط على القيادات للتراجع عن التنسيق مع الاحزاب من منطلق ان النقابات قادرة على التعبير عن نفسها امام الحكومة وتسوية كافة الخلافات والمسائل العالقة معها وبالرغم من ذلك كله فان لجنة الوساطة ما زالت مصرة على مقابلة رئيس مجلس الاعيان والنواب للتباحث معهما في هذه القضية بدون اي تنسيق مع الوساطة المطلوبة وللاتفاق على طريقة الاستمرار في مسعاها التوسطي لصالح القضايا الوطنية.

وتشير المعلومات الى ان اتصالات تجري الان بين النقابيين لحسم هذه القضية مع الحكومة مباشرة قبل ان يفوت الاوان اذ من الممكن ان يتم عقد لقاء خلال الفترة القريبة القادمة يجمع النقابيين برئيس الوزراء للبحث في كافة القضايا النقابية خاصة ما يتعلق منها بتعديل قانون النقابات الذي تخشى النقابات ان يؤدي الى تكبيل وتطويق كافة اهدافها السياسية بالدرجة الاولى.

وعلى صعيد اخر تشير المعلومات الى ان الخلافات لم تقف عند حد التنسيق بين النقابات



الامين العام للحزب الشيوعي الاردني والعضو البارز في لجنة الوساطة الحزبية بقوله: النقابات لا تريد تدخلنا رغم ان ما نريد عمله ما هو الا تطوع للحفاظ على النقابات فقط ولا نهدف من وراء ذلك السيطرة عليها، مشيرا الدكتور زيادين الى ان النقابيين وضعوا شروطا كثيرة تفقد اللجنة الاحتمال لخوفهم على نفوذهم النقابات كون هذه القضية ذات ابعاد وطنية وليست مرتبطة بالنقابات فقط حسب قول اعضاء اللجنة حيث علمت البلاد ان لحزاب الوساطة ستعقد اجتماعا خلال الايام القادمة لوضع قياداتها في صورة التطورات التي حدثت بين الاحزاب والنقابات بخصوص الطلاق الذي وقع بينهما حول كيفية والاحزاب بل تقدمها الى نشوب خلاف داخل اللجنة الحزبية نفسها بعد ان اعلنت الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية (دعاء) الانسحاب من اللجنة احتجاجا على عدم دعوتها الى حضور الاجتماع الثاني الذي عقد في مقر حزب (وعد) رغم مشاركتها في الاجتماع الاول الذي عقد في مقر حزب (الوطن).

وبهذا الصدد قال مروان سوداح الناطق الاعلامي باسم الحركة للبلاد ان تجاهل الحركة جاء بعد ان وزعت في الاجتماع الاول بيانا حول قضية النقابات مع الحكومة ازعج لجنة الوساطة مما دفعها الى عدم دعوة الحركة الى المشاركة في الاجتماعات الباقية، حيث ردت الحركة بالانسحاب من اللجنة احتجاجا على تصرف الاحزاب معها.

وتحدث البيان الذي حصلت عليه البلاد عن دور هذه النقابات التاريخي في الدفاع عن الكثير من القضايا الوطنية والتي لعبت فيها دورا مهما على المستوى السياسي، في الوقت الذي لم تكن الاحزاب قادرة على لعب دورها الطبيعي بسبب الاجواء السائدة انذاك والتي دفعتها الى العمل في الاطار السري طويلا مستغلة النقابات كمنابر للتعبير عن افكارها ومواقفها السياسية تجاه الاحداث المتسارعة في ذلك الوقت.

واكد البيان على حق النقابات في ممارسة العمل السياسي في هذه الفترة تحديدا لتكريس الديمقراطية وبعد ذلك لا بد وان تعود الى الاهتمام بشؤون المهنة وشجونها. وقالت الحركة ان هناك تواطؤا موضوعيا بين النقابات والسلطة التنفيذية ضد النشاط الحزبي بحيث حقق هذا الامر مصالح السلطة ولم يحقق بنفس الوقت مصالح النقابات.

ورغم كل ذلك يرى المراقبون ان الامور ستبقى عالقة بين النقابات والحكومة من جهة ومتأزمة بين النقابات والاحزاب من جهة ثانية لحين الحسم النهائي في مختلف الملابسات على المستويين. مع ان هناك مراقبين يستبعدون حدوث اي انفراج قريب بسبب التطورات السياسية على الساحة الداخلية الان. ■

نقطة نظام

النائب بسام حدادين

كنت في نابلس

بالرغم من المنع الاسرائيلي للوفد الشعبي الاردني الذي كنت احد اعضائه من المشاركة في احتفالات رفع العلم الفلسطيني في سماء مدينة نابلس، بالرغم من المنع الجسدي، الا انني كنت بكل مشاعري هناك في «ساحة الفرسان» حيث تجمع عشرات الالاف من ابناء نابلس ليحتفلوا بمغادرة عسكر الاحتلال لمدينتهم.

هذه الالاف المؤلفة، لم تكن على ضلالة، وهي تعرف قيمة ودلالة ان يخرج عسكر الاحتلال من مدينتهم وان تتاح لهم فرصة ان يديروا شؤونهم بانفسهم بعيدا عن الحقد والغطرسة والبطش الاحتلالي المباشر.

لست في موقع الدفاع عن اتفاقية اوسلو او تأييد السلوك التفاوضي الفلسطيني، على العكس فانني معارض لاوسلو وناقد للسلوك التفاوضي الفلسطيني. لكنني لا يمكن الا ان افرح لاي انجاز مهما صغر او كبر، يخفف عن كاهل الشعب الفلسطيني ويقربهم من هدفهم الوطني باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

عشرات الالاف من اهالي نابلس الذين شاركوا في استقبال السيد عرفات، ليسوا كلهم مع اوسلو وليسوا كلهم ممن نسي الحلم بالتحرير الكامل، لكنهم جميعهم، مع كل خطوة تقربهم من حلمهم الكبير، ويعتبرون «اعادة الانتشار» خطوة في اتجاه الحلم. ويجعلهم هذا يستجمعون قواهم من اجل تحقيق افضل الشروط في مفاوضات الحل النهائي.

بعض الاردنيين «فرحوا» لان الوفد الشعبي الاردني منع من الاسرائيليين، واخذوا يصيحون في وجوهنا: الم نقل لكم ذلك!! الم نقل لكم ان الاسرائيليين هم اسياد الضفة والقطاع، وهم الذين يوافقون او يرفضون!!. يقولون هذا الكلام وكأن احدا قال او يقول بان الدولة الفلسطينية قامت وان نابلس تحررت قوات الاحتلال بالمدافع والبعض من هؤلاء وكأنه يتمنى ان يمارس الاحتلال دورا افعل وان تكشف الايام ان السلطة الوطنية دورها هامشي في كل شيء، حتى «تنتصر» طروحاتهم العدمية الرافضة للحل السياسي من حيث المبدأ، لا من حيث النتائج.

سنفرح ونغني لكل انجاز او مكسب يحققه الشعب الفلسطيني وسنظل نعارض وننتقد كل ما نعتقد انه ليس في مصلحته وسنظل نحلم بوحدة ديمقراطية بين الاردن وفلسطين. ■

السعودي ينفي

نسبة المضافات في الاغذية الاردنية تسبب السرطان

البلاد - كشف مطلعون على المواصفات والمقاييس الخاصة بالاغذية في الاردن ان نسبة (الفلاتوكسين) في المواد الغذائية مرتفعة جدا عن النسبة المحددة عالميا مما يشكل احتمال اصابة المواطن الاردني بـ(سرطان الكبد) بنسبة اكبر.

وقال هؤلاء ان نسبة الفلاتوكسين لمركب (B1) تبلغ ١٥ جزءا بالبليون فيما تبلغ النسبة لباقي المركبات (B2, G1, G2) ٣٠ جزءا بالبليون رغم ان النسبة العالمية لا تزيد عن جزء بالبليون.

والفلاتوكسين عبارة عن افرازات الفطريات التي يمكن ان تنمو على معظم المواد الغذائية والانسجة الحيوانية وهي افرازات لا يمكن ان تتحطم بالطبخ وتسبب سرطان الكبد ومنع انقسام الخلايا وسرطنة الكبد وتسمم الكلية وسرطنتها وتسمم النخاع الشوكي. وتتواجد في البقوليات الا ان اخطر انواعها (M1) يتواجد في الحليب حيث يتسرب للحليب من الاعلاف التي تقدم لها.

وتقول معلومات البلاد ان نسبة الفلاتوكسين في الاعلاف (طعام الحيوانات) مساوية لنسبة الفلاتوكسين في طعام البشر.

وحسب معلومات البلاد فانه لا يتم فحص جميع المواد التي تحتوي على الفلاتوكسين وانما يتم فحص بعضها فقط وهي التي لا تدخل في التصنيع مثل الحبوب والبقولات لما اذا صنعت فلا يتم فحصها مثل التين المجفف او المشمش المجفف.

وقالت مصادر مطلعة ان هناك عدة اجهزة خاصة لفحص الفلاتوكسين في مديرية المواصفات والمقاييس الا ان كثيرا من هذه الاجهزة معطلة ولا تعمل.

وقد ادى تعطيل هذه الاجهزة الى عدم تحديد نسبة مركب (M1) الذي لا يزال بدون مواصفة رغم ان نسبته في الاعلاف بالدول المتقدمة تبلغ اضعاف نسبته في طعام البشر.

ورغم تقديم خبراء المواصفات عدة اقتراحات لتعديل نسبة الفلاتوكسين في طعام البشر الا انه لم يتم تعديل هذه النسبة حتى الان.

ويرد حسان السعودي مدير المواصفات والمقاييس على ذلك بالقول ان هذا الموضوع قيد الدراسة من قبل لجنة دستور الاغذية الدولية وحسب وضع كل دولة على حدة.

وقال ان الاردن يتقيد بالمواصفات الدولية بالنسبة لمادة الفلاتوكسين وغيرها من المضافات الغذائية

وكشف انه في حال اكتشاف لجنة دستور الاغذية ان نسبة الفلاتوكسين اكثر من المسموح به فسيعاد النظر بها من خلال لجنة فنية يشارك فيها مختصون.

وحول تساوي نسبة الفلاتوكسين في الاعلاف وطعام البشر قال السعودي ان هذا الامر طبيعي كون الحيوانات التي تتناول الاعلاف تشكل غذاء رئيسيا للانسان.

الى ذلك قال السعودي للبلاد ان مديريته قد حققت نقلات نوعية لا سيما على صعيد تحديد المواصفات والمقاييس بالنسبة للصناعات الاردنية.

وقال ان هناك اهتماما متزايدا من قبل المؤسسات الصناعية لتطبيق المواصفات الصناعية العالمية وفقا لمقاييس منظمة الايزو من اجل الحصول على شهادة مطابقة المواصفات الدولية (الايزو ٩٠٠٠).

ولم ينف السعودي وجود تجاوزات لدى بعض الصناعيين بشكل قد يسيء للمنتجات الاردنية عن طريق طرح منتجات مخالفة للمواصفات. ■

مراسلات مديرية المواصفات لتعديل نسبة «الفلاتوكسين» في المواد الغذائية

المجالي بذل المحاولة الاخيرة لدمج «الوسط»

"جبهة وطنية" بدل "الإئتلاف الحزبي"

البلاد - على الرغم من السرية التامة التي غلفت اجتماع احزاب الوسط الذي عقد يوم الاثنين الماضي في مقر جمعية الشؤون الدولية برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي، الا ان البلاد تستطيع ان تؤكد ان هذه المحاولة لن يكتب لها النجاح من جديد.

وذلك بعد فشل الدكتور عبدالسلام المجالي في المرات السابقة بلملمة شمل احزاب الوسط في حزب واحد. وتفيد المعلومات ان حضور الاجتماع اقتصر على سبعة احزاب وسطية هي العهد، التقدم والعدالة، التجمع الوطني، الوحدويون، الجماهير، الوطن واليقظة في حين تغيب حزبا الوعد والمستقبل بسبب انشغالهما بمشروع وحدة بينهما.

ونقلت المصادر ان الدكتور المجالي استهل الاجتماع بالقول بانه آن الأوان لحسم هذه القضية - اي قضية التوحيد - لانه اذا فشلنا هذه المرة لن تكون هنالك مرات اخرى.

ونقل عن الدكتور المجالي انه كشف بانه التقى رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر وطرح عليه فكرة توحيد احزاب الوسط وابدى رئيس الوزراء حماسه لهذه الخطوة.

وطرح الدكتور المجالي خلال هذا الاجتماع مشروعا جديدا لتوحيد الاحزاب الوطنية يختلف الى حد ما عن المشروع السابق الذي اثار جدلا في اوساط الوسط، فالمشروع الحالي يتمحور حول قضايا وسياسات عامة برامجية وليست فكرية وتشكل قاسما مشتركا بين كافة الاحزاب.

مصادر حزبية قالت انه على الرغم من الموقف الذي اعلنه حزب العهد من خلال نائب امينه العام السيد «عواد الخالدي» الذي حضر الاجتماع نيابة عن المهندس عبدالهادي المجالي امين عام الحزب، بان العهد يؤيد فكرة الاندماج بين الاحزاب في حزب واحد، الا ان الاحزاب التي حضرت الاجتماع ابدت فكرة تشكيل جبهة وطنية وليس ائتلافا حزبيا. ولاقى ذلك ارتياحا من قبل الدكتور المجالي الذي اقترح تشكيل لجنة لدراسة المشروع وتقديم مقترحات في الاجتماع القادم.

وكشفت مصادر حزبية ان النية كانت مبيتة لدى احزاب الجبهة الوطنية (اليقظة، الوطن، التجمع، التقدم والعدالة، الوحدويون والجماهير) هو حضور هذا الاجتماع لتقديم هذه الصيغة باعتبارها (اي الجبهة) المستفيد الاول من ذلك، واقترحت هذه الاحزاب دراسة ميثاق الجبهة الوطنية من اجل اعتماده.

وتكشف هذه الرغبة لدى احزاب الجبهة الوطنية عن خطتها في تحييد حزب العهد الاردني باعتباره حزبا واحدا مقابل ستة احزاب اخرى.

وترى هذه الاحزاب الستة انها الاحق في السيطرة على مشروع وحدة الوسط باعتبارها الاكثرية من الاحزاب التي حضرت الاجتماع.

وكشفت مصادر حزبية واسعة الاطلاع ان الاحزاب الستة عقدت اجتماعا يوم الاربعاء الماضي من اجل مناقشة دعوة الدكتور المجالي وتم الاتفاق على الموافقة على هذه الدعوة من اجل السيطرة على اللجنة تحت غطاء الدكتور المجالي.

وتؤكد الحقائق الموضوعية ان حزب العهد لن يكون قادرا على مواجهة هذه الاحزاب الستة او السيطرة عليها سيما وان خطوط الاتصال قائمة بينها منذ سنين لذلك فان العهد يقف امام خيارين الاول الانسحاب من هذه اللجنة رغم انه صاحب مبادرة، او الدخول في لعبة الاحزاب الستة التي ستتمكن من احتوائه تحت جناحها بحكم الاكثرية. ■

اربعة مرشحين للرئاسة

انتخابات اتحاد الكتاب بدون بيانات

البلاد - لا زال الغموض يخيم على الاجواء الانتخابية في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين رغم الاعلان عن اسماء المرشحين لانتخابات الرئاسة والعضوية التي ستجري بعد اسبوعين وتحديداً في اليوم الاول من العام الجديد ١٩٩٦.

سبب الغموض يعود بالدرجة الاولى الى عدم نشر المرشحين للانتخابات لاي بيان انتخابي حتى الان وهو ما يؤكد عدم ارتكاز المرشحين على توجهاتهم السياسية وهو امر منطقي في اتحاد يعتبر معظم اعضائه من المستقلين سياسيا.

ويتوقع المراقبون ان يسيطر العامل الشخصي على الانتخابات التي اعلن حتى الان ثلاثة مرشحين خوضهم للرئاسة فيها وهم هاني العمد ومحمد سمحان ضياء الدين الرفاعي الرئيس الحالي للاتحاد ومصطفى القرنة الذين يخوضون انتخابات الرئاسة كمرشحين مستقلين فيما شكل العمد وسمحان كتلتيهما.

وفي الوقت الذي اغلق العمد كتلته التي تضم (٨) مرشحين هم: احمد جبر، هيفاء البشير، محمد ابو هنطش، محمود قظام السرحان، فيصل الرفوع، صادق جودة، زكريا صيام، فان سمحان لا زال يسعى لاغلاق كتلته التي تضم حتى الان (٤) مرشحين فقط هم صايل الخطاطبة، عليان العدوان، خلف الخصاونة، نايف العاني، فيما اعلن احمد ابو خوصة انسحابه من هذه الكتلة.

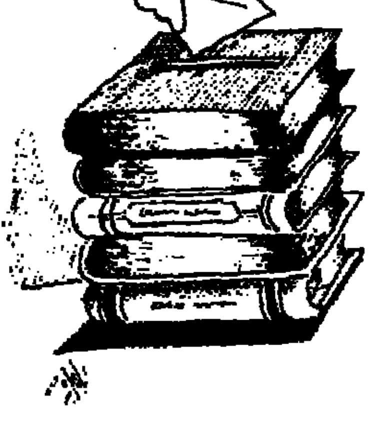
والى جانب مرشحي هاتين الكتلتين يخوض الانتخابات (٨) مرشحين مستقلين هم ليس العتوم، ليلى الحمود، سامي السعيد، مفيد حوايش، مروان العبداللات، فؤاد الخلفات، اكرم ابو الراغب وخالد المجالي.

ورغم ان الرفاعي قد رشح نفسه لانتخابات الرئاسة التي فاز بها عام ١٩٩٣ الا ان هذا الامر لا يعني بالضرورة انه سيمضي بالانتخابات حتى النهاية.

وقال الرفاعي للبلاد انه لم يحدد حتى الان موقفه النهائي هل يستمر في الانتخابات ام ينسحب منها.

ويذكر ان الاتحاد يضم (١٧٠) عضوا، بلغ عدد المسددين منهم التزاماتهم المالية والذين يحق لهم المشاركة بالانتخابات (١٣٠) عضوا يتوقع ان يرتفع الى اكثر من (١٥٠) عضوا قبل موعد الانتخابات

وجدير بالذكر ان هذه الانتخابات تأتي في الوقت الذي يشهد فيه الاتحاد زوبعة حول حول قضية سرقة احدى الوثائق السرية الخاصة بالاتحاد حول مراسلات له مع منظمة «القلم الدولي» رئيس اتحاد الكتاب الدولي في لندن والتي تم تقديمها للمدعي العام للتحقيق حول كيفية سرقتها ■






شغب

ش غ ب

• يوسف غيشان

لسان ليث الطويل

فضيلة حكومتنا الوحيدة هي انها تعترف بذنبها وعدم كفاءتها وقصورها ومحدودية تفكيرها، فهي عندما تفشل في قضية ما أو موضوع ما فإنها تتقدم فورا بمشاريع قوانين لتعديل القانون او تتهم الصحافة بأنها وراء تخريب العلاقات العربية ووراء الفتنة ووراء المبالغة في معاناة الناس الاجتماعية والاقتصادية ناهيك عن السياسية.

ليث شبيلات الآن متهم بإطالة اللسان وتهم أخرى .. قد يبرئه القضاء، وهذا محتمل.

الحكومة عندها لن تفكر في لائحة اتهام جديدة فورية، ولن تبحث عن سبب خسارتها للقضية فقط سيتم تسريب مجموعة من الاخبار الخجولة اولا ثم الحديث عنها مباشرة وكلها تصب في ضرورة تعديل القانون القديم الذي مضى عليه سنوات واضحى لا يتناسب مع التطور والتغير في بنية المجتمع.. هكذا ستقول الحكومة وستكتشف فجأة ان القانون صدئ، وان هناك حاجة «جماهيرية» ماسة الى تعديله لصالح الاغلبية الصامتة.. وتتقدم بمشروع قانون وتقره «وماله» مادام اقرت مشروع بيع العقار وقانون معاهدة السلام وغيرها». وهكذا تضع الحكومة رجلها في مياه مثلجة وترتاح.؛ ثم تتقدم بدعاوى اخرى ضد ليث وغير ليث فتخسرها، فتدعو الى تعديل القوانين وتعدلها وهكذا.

لكن لا يخطر على بال حكومتنا ان تهمة «اطالة اللسان» بمعناها اللفظي مضحكة وانها ربما تطال محلات «ابو موسى» لبيع الروس والسانات والفوارغ، ولا يخطر على بال حكومتنا ان هكذا تهمة تسيء الى هيبة الدولة اكثر بكثير مما «تلجم» من معارضين.

ولا يخطرعلى بال حكومتنا التي وضعت ارجلها في «مية محلته» ان الاعراف حتى الدستورية تسمح بنقد جلالة الملك ليس بصفته الملكية السامية بل بصفته رئيس السلطة التنفيذية، ويتحمل اوزار قصورها ويسد فراغاتها اي انه ينوب مكانها ويتحدث بطريقتها ويدافع عنها، لذلك فيحق للسلطات الاخرى والشعب والليث شبيلات نقد رئيس السلطة التنفيذية..

ولا يخطر على بال الحكومة ان هذا النقد دليل صحة ودليل تتويج حقيقي للديمقراطية، وأن اتساع مساحة النقد غير المقيد بقوانين ذات كلمات انشائية تصلح لكل شيء، هو اتساع لدائرة الصح واتساع لدائرة تجاوز الاخطاء، واتساع لدائرة التقدم الى الامام، وليس الى الخلف.

ولا يخطر على بال الحكومة ان تسأل نفسها لماذا يطول لسان ليث شبيلات وتوجان فيصل وعطا الرشتة وغيرهم.. لا يخطر على بالها ابدا ان هذاالوضع المتردي من النواحي كافة.. ووصول الناس «معظمهم» الى مرحلة الفقر المدقع وتردي الخطاب السياسي الاردني الذي يخاطب الجميع بنزق ـ نحن والدول العربية ـ ويتعامل بانفعالية وحساسية مطلقة ازاء اي شيء ممكن الحدوث «لا داعي لان يكون قد حدث».. هذاالخطاب السياسي يؤدي بنا الى مرحلة الانفجار «ولو كلاميا على الاقل» .. لما كان الأجدى بالحكومة ان تحرج شبيلات وغيره بالغاء الأسباب الدافعة الى الانهيار ويفتح صدرها للنقد البناء حتى لا تفسح مجالا للنقد الهدام او للمدح الكذاب.

طبعا لا يخطر على بال الحكومة اي شيء فهي حاطة رجليها في مية «بوز».■

قول غير مأثور

الحكومة التي تنام على موسيقى المنافقين والمداحين تصحو بلا شك على صليل سيوف الأعداء فوق رأسها■




يحكى ان كلبا وخروفا هربا من الحظيرة وسارا في طريقهما حتى وجدا مرعى جيدا، فقال الكلب للخروف: ابق انت هنا وسابحث عما آكله واعود اليك.

في هذه الاثناء جاء الذئب وصرخ في الخروف:

ـ لماذا تعتدي على ارضي

فرد الخروف: هذه ارضي.. واذا كانت ارضك فاحضر شهودك.

فذهب الذئب لاحضار الشهود فحظي بمجموعة من الثعالب الجائعة، فوعدها بكرشات الخروف ان هي شهدت ان الارض ارضه في هذه الاثناء حضر الكلب فاخبره الخروف بالقصة فقال له: لا تخف ولختفي قرب منصة الشهود.

ما ان جاءت الثعالب مع الذئب قال الذئب: الآن يا ايتها الثعالب الجميلة اليست هذه الارض ارضي والخروف اعتدى عليها.

في هذه الاثناء اشعر الكلب الثعالب بوجوده وبدأ يظهر نواجذه وقواطعه وهو يشمخر ويهمر» .. خافت الثعالب وقالت:

ـ صحيح ايها الذئب المحترم أن الارض تلك التي قرب الجبل لك.. والارض تلك التي تحت الواد لك لكن هذه الارض ليست لك.. قالت ذلك وهربت هلعا من الكلب فخسر الذئب القضية، وكانت قصته قد اشتهرت في الغابة فلاقاه الضبع وسأله عن مجريات «الدعوى». فقال:

ـ اللي بيخلي الثعالب شهوده، بتضيع حدوده،
توتا توتا خلصت الحدوتا ■

كلوا من طيبات...



نشرت صحيفة الرأي يوم السبت قائمة بـ(١٠٩) سلع استهلاكية زادت اسعارها خلال عام بينها «٧٠» سلعة ارتفعت اسعارها من ١٫١٪ الى ٥٢٫٢٪.

كل هذا حصل في ظل معارك الحكومة الدونكيشوتية مع الاعلام غير الرسمي ومع الكتاب والمفكرين والمعارضين فمنهم من سجن ومنهم من ينتظر، ونحن انهمكنا في الدفاع عن انفسنا وبالتالي وضعنا نفسنا في الخانة التي تريدها الحكومة اي ان ننهمك بانفسنا وننسى الناس الماكلين هوا.

المشكلة ان الحكومة ربما لا تدري اننا من هؤلاء الناس الطفرانين الماكلين هوا. واننا لن ننسى شيئا. فلتضب «طوابقها» ولتحاول السيطرة على الفساد والافساد والتسيب.■

مثل الاسبوع

«كثرة الطباخين.. بتخرّب الطبخة»

نعم يا سادة يا كرام ان كثرةالطباخين اكيد ستفسد الطبيخ.. هذا يزيد ملحا، واخر يزيد فلفلاً، وثالث يضع ملحا مرة اخرى.. هذا يقول «زعقه» واخر يقول «دلعه» .. والكل يفعل ما يريد.. فالكل معلمين وهكذا تخرج بطبخة بلا لون ولا طعم وبرائحة نتنة، وتحتاج الى شيء واحد فقط هو ان نلقيها بطنجرتها من الشباك.

حكومتنا لا تعترف بهذا المثل وتقوم بتعيين عشرات المستشارين وفي كل مكان وتوزع عليهم المرتبات العالية والسيارات من حساب خزينتنا، وارضاء مراكز قوى داخل الحكومة.

حتى لو افترضنا جدلا ان هؤلاء «الشيوخ» لا يقطعون لحما ولا يفلفلون رزا فإن مجرد ازدحامهم داخل المطبخ السياسي يعرقل عملية الطبخ السياسي ويفسدها (وهذا ما نلحظه جميعا) .. ناهيك ان انتماءاتهم الى ولي نعمتهم، المسؤول الذي تجمع بحشهم في طاقم المستشارين سيكون اكبر من انتمائهم الى الحكومة وحتى الى الدولة.

حتما ان كثرة الطباخين لا تخرب الطبخة فحسب بل تحرقها ايضا.
أشم رائحة شعيط.. ■

غريب والله غريب

في مشروعها المعدل لقانون المطبوعات والنشر تطالب الحكومة باشتراط مرور سبع سنوات على العضوية في نقابة الصحفيين لرئيس التحرير.

وفي محاولات تعديلاتها على قوانين النقابات المهنية الاخرى تطالب الحكومة بعدم الزامية الانتساب للنقابة. ما غريب الا الشيطان، الاسباب في الحالتين سياسية بحتة.

اما الاكثر غرابة فان معد المشروعين هو نفس الشخص.

غريب والله غريب■

اقتراح غير حكيم

"البلاد" متهمة بعدة قضايا منها ثلاث قضايا بتهمة اساءة العلاقات مع سوريا ومع العراق ومع السعودية. ومادامت "البلاد" ـــ وليس اصحاب السياسة ـــ هي التي تسيء للعلاقات فهي قادرة على تحسينها اذا حتى تصبح عال العال. لذلك اقترح وضع "البلاد" امام مسؤولياتها الوطنية ودعوتها لتشكيل حكومة انقاذ وطني لتحسين العلاقات مع الجميع. وهكذا يربح الجميع بما فيهم انا "لا أقبل الا وزير مالية"

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة، فلا يحملك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم ، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب .

ابن قتيبه

نافذة

فؤاد ابوحجلة

سلام كاذب وحمائم لها انياب

كنت أظن أن عصفورا باليد افضل من عشرة على الشجرة، ثم تأكدت أن الشجرة بلا عصافير، ثم اكتشفت صباح الجمعة الحزينة ان العصفور طار من يدي مثلما طارت كل احلامي وتناثرت في الفراغ السياسي والنفسي والتاريخي والجغرافي الذي يسمونه حلا سلميا واتفاقات سلام.

صباح الجمعة الماضي استيقظت من اللا نوم لألبي دعوة بلدية نابلس لزيارة المدينة التي خرجت منها قبل ثلاثين عاما وثلاثة اشهر وخمسة عشر يوما، لكي انضم الى المئات من السياسيين والمثقفين ورجال الأعمال الذين شكلوا وفدا كبيرا لزيارة نابلس ومشاركة اهلها الاحتفال برفع العلم الفلسطيني على جبالها للمرة الأولى منذ عقود.

وصلنا إلى الجسر لنفاجأ بعدم وصول الكشف الى النقطة الاسرائيلية، وكان علينا ان ننتظر بعض الوقت حتى تصل موافقة الحكومة الاسرائيلية التي كانت قد وافقت اصلا على زيارتنا، لكن الموافقة لم تصل .. فعدنا الى عمان في نفس الباصات التي اقلتنا الى الجسر، لكن سرعتها في طريق العودة كانت أبطأ كثيرا بسبب الحمولة الزائدة من الانكسار والخيبة.

في الطريق من الجسر الى عمان، أدركت بما يشبه الصحوة بأن الصدى تفتت عن قشرة التسوية الهشة، وتيقنت تماما بأنهم اعني الطرف الآخر أو اسرائيل أو اليهود أو العدو الصهيوني. لا فرق، لم ولن يتخلوا عن أهم مكونات شخصيتهم «الوطنية» وهي الكذب والاستكبار والكراهية لكل ما هو عربي.

وفي الطريق أيضا اجتاحتني نوبة من السخرية السوداء التي اكدت قناعتي بأن الاسرائيليين لا يمكن أن يكونوا حضاريين وبأنهم هم الذين يخشون التطبيع ويقاومونه، وأنهم وقعوا على ما يسمونه هم ويسميه الاعلام العربي الرسمي بالسلام لكي يتخلصوا من الاحتكاك بنا وليحافظوا على «نقاء الدولة اليهودية».

وقبل كل ذلك تيقنت بأن حمائمهم وعلى رأسها، او على منقارها، رئيس الحكومة بيريز هي حمائم لها مخالب وأنياب أيضا. وهي جائعة دائما للحم العربي والدم العربي والكرامة العربية التي يستمتع اليهود بهدرها كلما يتاح لهم ذلك.

لقد منعنا بيريز من حضور احتفالات نابلس برفع العلم، لكنه نجح أيضا في ايقاظ صحوتنا ودفعنا الى عدم الوثوق بأي اسرائيلي سواء وقع أم لم يوقع.

شكرا لكل أهل السلط

على الجسر، كنا واقفين نستمع للنائب ابو نشأت وهو يكشف لنا كذب الاسرائيليين وخداعهم عندما وافقوا على زيارتنا لنابلس ثم تراجعوا عن هذه الموافقة في اللحظة الاخيرة.

كنا محبطين ومكتئبين وغاضبين حتى تحدث ذلك الرجل السلطي الرائع ليؤكد لنا أن نابلس هي شقيقة السلط وأن الاسرائيليين القادرين الآن على الغاء غدائنا في نابلس لايستطيعون الغاءه في السلط، ودعانا جميعا، باسم اهالي السلط الى التوجه للمدينة والغداء على موائد أهلها العامرة.

كان الرجل، مثل كل أهل السلط صادقا وعفويا وحارا، وكان يحكي بغيرة الشقيق على شقيقه، ومن حقه علينا جميعا ومن حق أهل السلط أن نعلن امتناننا الكبير لهذه الدعوة الكريمة.. ونقول له ولكل اشقائنا في كل بيت سلطي، الف الف شكر، سنأتي بلا دعوة، فالاشقاء لا يلتقون بمواعيد، سيان كان المكان في نابلس أو السلط ■

حكمة ذات مغزى

اني اتحسس مسدسي كلما سمعت بكلمة ثقافة

غوبلز - وزير الاعلام الهتلري

مظفريات

للشاعر الكبير مظفر النواب

البقاع البقاع «٥»

نأين البقاع
احـذره بدخـول الكلاب بكل انتماءاتها
ليظل بلاد البنادق والاغنيات
وكل التين على دمهم خارجين
سوف اروي المحطة
بيت لنا بالبقاع امين.. امين
يمشي البساتين
يملأ مخزنها بالرصاص
ويبن حراساته
اغنيات عن القاعدين بحضن الناتي
ليبقون في حضنها قاعدين
ولدتنا البنادق يوم الكرامة
والامهات لهن حقوق على البالغين
انت يا مدفعا
يا اله يمد بقامتيه بين زيتونتين بقاعيتين
وينشق خطين مما ارتفاعك في الجور
لون السماء وسرب الغمام وسرب الحمام
كان حديدك يفقد وزن الحديد
لسرعته خلف أسرابهم
ليت كل المدافع تقرأ ما انت قارئه في الظلام
لرفع الكلف صبيرة جرحت نفسها
لونت وجهها وردة
في الضباب للشاغبي عشقا
واترك خطوة حب
تغرد ما بيننا بالرضى والرؤى والسلام
باليدين الفدائيتين غدوت اله
والا فاتك معبا يكنس اهل الكلام
ثمل ليس عيبا على ثمل بالسلاح
فان العراق قديم بهذا الغرام
ايها السكر كم قد سكرت بنا بالعراق
واسكرتنا
ثم بمرارة غربة عمر
ليعد العراق جعلنا ننام
وافترشنا لهيب الرمال
فولحاتها غازلتنا بجرعة ماء
رأينا الخناجر فيها
وما الغريب سوى واحة ان يكون الصيام ■

البلاد عام ٢٠٠٢

الحكومة تعين النقباء:

الكركي نقيبا للمهندسين وحباشنة للاطباء والبطاينة للمحامين وامين للصحفيين

البلاد
اسبوعية ـ عربية ـ سياسية
العدد ١٠٤٤ الاربعاء ٢٠/١٢/٢٠٠٢

«المواصفات والمقاييس» تحدد الطول المناسب للسان وتطالب المتهمين بتصحيح اوضاعهم جراحيا خلال ثلاثة ايام



بعد مطالبتهم بـ"كوتا" لمجلس الامة:

سكان مزرعة تساريم اليهودية في غور الاردن يطالبون بحقهم في الحصول على كوبونات التموين

هكذا من الأصل






خلافات واشنطن حول الميزانية تهدد بتوقف جديد في العمل الحكومي

البلاد - نيويورك

قدم الرئيس كلينتون برنامجه الخاص بالميزانية بهدف موازنة الميزانية خلال سبع سنوات وذلك بعد ان استخدم الفيتو ضد المشروع الذي قدمه الجمهوريون.

وذكرت «نيويورك بوست» نقلا عن رئيس لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ قوله ان خطة كلينتون مخيبة للآمال وانها اخطأت الهدف بمقدار (٤٠٠) بليون دولار، وفي ذات الوقت اتهم رئيس مجلس النواب نيوت غينجريتش البيت الابيض بانه «يمارس العابا» بالنسبة لموضوع خطير مثل موازنة الميزانية لكن الرئيس كلينتون اصر على ان خطته توفر نقطة جيدة لبدء المحادثات حول موازنة الميزانية.

وحسب خطة الرئيس فان البرنامج يوفر مبلغ ٤٦٥ بليون دولار على مدى (٧) اعوام مقابل توفير «٨١٢» بليون دولار حسب خطة الحزب الجمهوري.

وقال نائب ديمقراطي ان خطة الرئيس ليست الكلمة النهائية في الموضوع انما تصلح للاخذ والعطاء. وقال اخرون انه على الرغم من وجود تباين كبير في المواقف فان تلك المواقف هي في الواقع اقرب مما يتصور الكثيرون.

وفي تطور لاحق لتخذ الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون والبيت الابيض برئاسة كلينتون خطوات صغيرة للتوصل الى اتفاق حول الميزانية منذ التصادم الاخير الذي ادى الى توقف بعض الدوائر الفيدرالية عن العمل لكن المشكلة هي ان المباحثات بطيئة مما يجعل حدوث توقف جديد في العمل الحكومي شديد الاحتمال.

ويلاحظ المراقبون والمحللون ان الصراع المستمر انهك عزيمة الجانبين وان الطرفين لا يريدان حدوث مجابهة جديدة ورغم ذلك لم يقدم اي من الطرفين تنازلات كافية لمنع حدوث اصطدام جديد ويصر الجانبان على ان القضايا التي يدور حولها الخلاف مثل الرعاية الصحية وتخفيض الضرائب وتقديم المساعدات الحكومية للمزارعين هي قضايا اساسية ومن الصعب ان يقدم احد تنازلات كبيرة بشأنها.

ويلاحظ المعلقون ان الموضوع الذي يتمسك به الرئيس اكثر من سواه هو موضوع الرعاية الصحية، وقال مسؤول كبير في الادارة هذه قضايا غير مقتصرة على النواحي المالية بل تتعلق بمبادئ سياسية.

ويدور الخلاف الرئيسي الان حول المبالغ المخصصة للرعاية الصحية للفقراء في اميركا، ان موقف الرئيس لا يعني انه لا يريد احداث تغييرات في البرنامج ولكن التغييرات التي يقترحها الجمهوريون تعني تخفيضات كبيرة لا يرضى بها الرئيس ومما يذكر ان هذا البرنامج المخصص للفقراء يشمل (٣٦) مليون اميركي.

ومن حيث المبدأ يقول كلينتون ان كل اميركي يستحق المساعدة الطبية يجب الحصول على تلك المساعدة، تجاه ذلك يعتقد الجمهوريون ان مسؤولية العناية الطبية يجب ان تتحمل الولايات جزءاً منها بدلا من تحميل الحكومة الفيدرالية المسؤولية المالية كلها ولا يستبعد الجمهوريون إحتمال دفع مخصصات نسبية الى كل ولاية مقابل اشتراكها في دفع تكاليف الرعاية الصحية للمواطنين المقيمين في تلك الولاية. ■

حدث ولا حرج



رائد صالحة ـ نيويورك

خطة جهنمية للهجرة!!

ذات يوم، قرر خالد ان يهاجر الى الولايات المتحدة الاميركية بأي ثمن وبأي اسلوب وحاول، في البداية، الحصول على فيزا بالطرق الاعتيادية، في المرة الاولى حاول التظاهر بانه سيسافر من اجل الدراسة وفي الثانية من لجل السياحة وهكذا ولكن محاولاته جميعها باءت بالفشل!!

ولم يدع الاحباط يقضي عليه فبدأ يتمعن مفكرا من اجل التوصل لفكرة غير مألوفة تمكنه من الهجرة لارض الحلم. ولخيرا اهتدى لفكرة جهنمية لا تخطر على بال بشر!!

خالد. توجه في اليوم التالي لسفارة احدى الواقعة في اقصى شمال اميركا الجنوبية، وحصل منهم على فيزا بسهولة، وسارع بعد ذلك للحصول على تذكرة من الخطوط الجوية الاسبانية لهذه الدولة، وودع اصدقائه وعائلته ليبدأ رحلة العمر.

الطائرة حطت في البداية بمدريد ومن هنالك اقلعت طائرة لتلك الدولة النائية، وقضى خالد في تلك الدولة حوالي اسبوعا، واثر ذلك اشترى تذكرة عودة الى الاردن من تلك الدولة وكان خط سير حركة الطيران طويلا هذه المرة — من عاصمة تلك الدولة مرورا الى مدينة لوس انجلوس ومن ثم نيويورك واخيرا الى عمان.

وفي لوس انجلوس تصرف خالد كأي مسافر «ترانزيت» عادي، وانتظر حتى وصلت الطائرة الى نيويورك، وهنالك تسلل خالد من المطار اثناء فترة الاستراحة تاركا جميع اوراقه الثبوتية والرسمية بيد طاقم الطائرة.

وهكذا وجد خالد نفسه في نيويورك وهو لا يملك اية اوراق تدل على هويته، ومن ضمنها بالطبع جواز السفر، وبقي خالد في الولايات المتحدة لمدة (٧) اشهر تقريبا وهو يحاول بلا جدوى، بكل الاساليب غير القانونية، الحصول على اية هوية اميركية تدل على شخصيته، ومضى تلك الفترة دون هوية شخصية ورخصة سواقة وحساب في البنك. وهو ما زال حتى اللحظة يعيش في رعب حقيقي من اكتشاف امره.

شاهدت خالد قبل ايام وهو في حالة احباط ويأس وتعب، قلت له. لماذا لا تعود للاردن؟!

قال: اما مجنون ارجع!! بعدين جواز سفري اصلا محجوز في الاردن قد ارسلت سلطات المطار في نيويورك جوازي الى هناك.

توكل على الله وروح، انت هون لا بتوفر ولا مستفيد من اشي واذا اتمسكت بتولك..!!

شو اروح اعمل، لا في شغل ولا في زفت! بعدين ما اسمعت شو صار.. سجنوا شبيلات!!

(.....)

خالد هو اسم وهمي لشاب اردني حقيقي تقيم عائلته في جبل النصر، ونهدي حكايته هذه للحكومة الحالية التي وفرت الاف الوظائف للشباب الاردني العاطل عن العمل ووفرت مزيدا من الديمقراطية بحمد الله ورعايته!! ■

كلينتون أصبح يتصرف في الأيام الأخيرة كرئيس دولة!

البلاد - واشنطن

وصفت الصحف الاميركية الرئيس كلينتون بأنه اصبح في الايام الاخيرة، يتصرف كما يجب ان يتصرف زعيم دولة بمستوى الولايات المتحدة وذلك في اشارة لنشاطه الدبلوماسي القوي مؤخرا في البوسنة وايرلندا وتجاه الناتو.

ولكن هذا المديح الاستثنائي، لم يمنع ذات الصحف من القول انه يجب على المرء الا يتسرع في التوصل الى استنتاجات حول زعامة كلينتون لان مجرد قيامه بعمليات محدودة لم تعرف نتائجها بعد لا تعطيه صفة احد زعماء السياسة الدولية ولان بعض الخبراء الاميركيين قالوا بان سجل كلينتون منذ توليه الرئاسة تجاه القضايا العالمية لم يتبلور بعد كما ان بعض العلاقات الاميركية الهامة مع اليابان والصين مثلا تدهورت في عهد كلينتون ومن ناحية اخرى فان تطور علاقات ايجابية نسبيا مع روسيا لم يحظ بالكثير من الاهتمام.

ويبدو ان الرئيس كلينتون لخذ يجد ارتياحا كبيرا اكثر في معالجة القضايا الخارجية ولا سيما بعد المصاعب التي واجهها في موضوع الميزانية مع معارضيه الجمهوريين.

ورغم اهتمام كلينتون الحالي بالقضايا الخارجية فان الخبراء يعتقدون ان حبه الأول سيظل في مجال السياسة الداخلية وحول ذلك قال لحد الخبراء يجب ان يتوقع احد ان يصبح كلينتون بطلا في القضايا الخارجية.

وقال البروفسور، ريتشارد اولمان استاذ الشؤون الدولية في جامعة برنستون انه يعطي كلينتون درجة (ب) بسبب انجازاته الدبلوماسية الاخيرة.

واضاف هذه علامة جيدة نظرا لصعوبة ممارسة العلاقات الخارجية في عهد ما بعد الحرب الباردة وأعطى اولمان الرئيس كلينتون علامة ممتازة هي «أ» بسبب الطريقة التي عالج بها المشكلة النووية مع كوريا الشمالية، ويقول اولمان اذا نجحت الاتفاقية في نهاية المطاف فانها تعتبر انجازا كبيرا دون تكلفة كبيرة لانها تسهم في الدفاع عن اميركا.

واعطى اولمان علامة عالية جدا ايضا في برنامجه المتعلق بالحد من الانتشار النووي وعلامة جيدة هي «أ» حول النجاح الذي حققه حتى الان في عملية السلام في الشرق الأوسط، ويقول اولمان ان الرئيس كلينتون ابدى براعته في اقناع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في التوقيع على اتفاق لانهاء النزاع. لكن مقابل ذلك لم يحرز كلينتون علامات جيدة بالنسبة لقضايا تعتبر حيوية جدا لاميركا فقد حاز على علامة «ج» حول العلاقات مع الصين و«ج» في العلاقات مع روسيا و«ب» في السياسة نحو يوغسلافيا السابقة.

ويعطي البروفسور اولمان اسوأ علامة بالنسبة لسياسة كلينتون نحو افريقيا حيث يعتقد انه لا توجد سياسة اميركية اطلاقا نحو القارة الافريقية ■

صحفيون مسلمون يحتجون ضد التمييز العنصري

البلاد ـ خاص

عبر عدد من الصحفيين المسلمين في بريطانيا عن احتجاجهم على مواقف لجنة حكومية للمساواة العرقية تجاه المسلمين في بريطانيا التي ترفض استنكار ومعارضة التمييز الواقع ضد المسلمين في بريطانيا.

واعترفت اللجنة ان هنالك مشكلة ولكنها قالت ان القانون هو السبب حيث يمنع التمييز العنصري ولكنه لم ينص على التمييز بسبب الدين وهذه مشكلة يجب ان يحلها البرلمان، وكانت اللجنة قد ذكرت من قبل انه يجب اجراء نقاش حول مدى حاجة بريطانيا لاصدار قانون جديد يمنع التمييز بسبب الدين. ■

اميركي يعلن اسلامه في حفل تكريم «حفظة القرآن» بواشنطن

البلاد ـ واشنطن

اعلن مواطن اميركي اسلامه في الحفل الاول لتكريم حفظة القرآن الذي اقامته المؤسسة الاسلامية في الولايات المتحدة.

وتضمن الحفل ايضا كلمة لرئيس مجلس امناء المؤسسة الدكتور [illegible] وكلمة الدكتور جعفر [illegible] عضو مجلس امناء المؤسسة عن فضل القرآن واهمية حفظه وكلمة اخرى للدكتور صلاح الصاوي [illegible] الجامعة الاميركية المفتوحة.

كما تم تكريم (٢٧٠) طالبا في الحفل. ويذكر ان مشروع المؤسسة لتحفيظ القرآن الكريم ضم خلال سنته الاولى لاكثر من ([illegible]) طالب وطالبة ويدرس فيه الآن حوالي (٢٠٠) طالب وطالبة. ■

"الرحمة الدولية" تمول معهدا للخياطة بالبوسنة ومستشفيات في السودان

البلاد ـ الينوي

ترفع منظمة للرحمة الدولية، وهي منظمة اغاثية مقرها ولاية الينوي، شعار (اوقد شمعة على طريق الحق خير لك من ان تلعن الظلم والظلام)، ولكن الاجمل من ذلك كله ان للمنظمة تنفذ شعارها بمهارة نادرة واساليب اغاثية حديثة تساهم في تطور العمل الاغاثي الى ابعاد تنموية.

تأسست «الرحمة الدولية» في افغانستان قبل حوالي «٨» سنوات وهي لا تزال تواصل نشاطاتها الخيرية في تلك الدولة إلا أنها وسعت نشاطها الى عدد من الدول الاسلامية الاخرى بشكل كثيف فقد افتتحت المنظمة عدة فروع لها في زاغرب وسراييفو وزنيتا في البوسنة ومن اهم نشاطات «الرحمة» في البوسنة تمويل معهد لتعليم الاخوات المسلمات اللواتي فقدن ازواجهن الخياطة، ويمنح هذا المعهد شهادات رسمية كما تلقى في المعهد محاضرات اسلامية.

ولـ«الرحمة» نشاطات اغاثية هامة في السودان واليمن حيث تمول المنظمة عددا من المستشفيات والعيادات الطبية من ناحية شراء الاجهزة وتمويل رواتب الاطباء كما نهجت للنظمة تمويل عدد من المشاريع الزراعية التي تهدف لتشغيل الفقراء والمعوزين بدلا من اعتمادهم على الاغاثة الطارئة.

كما تقوم المنظمة بعدة مشاريع خيرية في الشيشان وتولي اهتماما خاصا بارسال الحاجات الملحة للمسلمين هناك ■

عموم آل عمار في الولايات المتحدة والمهجر

ينعون ببالغ الالم والاسى
فقيدهم الكبير
احمد محمود عمر عمار (ابو محمود)
الذي وافته المنية في دير جرير ـ رام الله
انا لله وانا اليه راجعون

«على الوتر» محمد صيام

SLEEPAPNEA

مع صدور هذا العدد من «البلاد» يكون الداعي لكم بالخير راقدا على سرير الشفاء في «وين جنرال هوسبيتال» بانتظار قرار ثلة من الاخصائيين الاطباء إن كان، «حضرة جنابي» بحاجة الى عملية جراحية مستعجلة ام سيكتفون باعطائي بعض العلاج والاجهزة الطبية التي قد ترافقني طيلة الفترة المتبقية من حياتي.

منذ ثلاثة اشهر وانا اعاني من صعوبة بالغة في النوم، ولهؤلاء الذين يعرفونني جيدا يعلمون علم اليقين قدرتي الخارقة على الإغفاء لمدة ١٦ ساعة يوميا دون «هز» أو تحريك ساكن، ظننت بداية الأمر بانه الأرق يلازمني.. لعله الإرهاق من العمل لذلك قررت أن أصبح اميركيا فقضيت اجازة صيفية في «SLEEPAPNEA» أحد أجمل شواطئ لوس انجلوس إلا ان شيئا لم يتغير. وظللت كما أنا اصحو عشرات المرات ليلا من النوم مختنقا باحثا عن نسمة هواء أجدها بشرفة الغرفة المطلة على المحيط ولدى عودتي لم اعد قادرا على التركيز في العمل...الإرهاق بادٍ على محياي.. أسوداد الجفنين.. إنتفاخ العينين. مغالبة النعاس أثناء النهار وقيادة السيارة أحياناً. أحد الأصدقاء قال معلقا: لعلها عين قد اصابتك؟ آخر قال لعلك لا تنام الليل لانك تنام بالنهار.. أو لعله الحب يا عم.. لماذا لا تجرب «حبة البركة» ففيها شفاء لكل مرض عدا الموت.. عليك بالاعشاب الصينية فهي مجربة وبها الحل.

الكل يُفتي.. وانا لا أنام؟!!

ورغم انني مؤمّن صحيا الا ان امتعاضي الشديد من زيارة الأطباء والمستشفيات كان السبب بتأجيل زيارتي لهم لاكثر من شهرين مؤملا النفس بشفاء بعيد عن سماعة الطبيب ومباضع الجراحين.

وبعد اجراء الفحوصات وصور الأشعة اللازمة قررت لجنة الاطباء بأن المدعو «موهمد سايام» ربما يعاني من مرض SLEEP APNEA ويعني بالعربية «اختناق النوم» وهو مرض عضوي لا علاقة له بالجانب النفسي ابدا. لذلك هم يريدونني ضيفا عليهم ليتمكنوا من مراقبتي عن كثب من خلال الأجهزة والأسلاك التي ستثبت كما فهمت بكل جزء من جسمي تقريبا. ومن ثم ليقرروا إن كنت بحاجة الى جراحة لتوسيع مجرى التنفس أم الاستعانة بجهاز لاستعماله أثناء النوم.

وقد يتساءل سائل وما دخلنا نحن بمشكلتك هذه يا هذا؟!

الا يوجد في أميركا ما هو امتع واجدى من هذه القضية الشخصية التي تغم البال؟

طبعا يوجد.. ولكن غمة البال هذه إذا غمت هانت. وأصبحت أحس الآن بأن ٤ ملايين أردني من مختلف المنابت والأصول باقليتهم المتحدثة وأغلبيتهم الصامتة يشاركونني المعاناة!!

وعلى الخير والمحبة دوما نلتقي ■

همسة في اذن

محمود الحوراني - نيويورك

سعدت جدا بالتعرف عليك، متمنيا لك كل التوفيق باستلام منصبك الجديد مديرا للقسم العربي في إحدى اكبر المؤسسات العالمية للشحن في الولايات المتحدة الاميركية GLO-BUS.

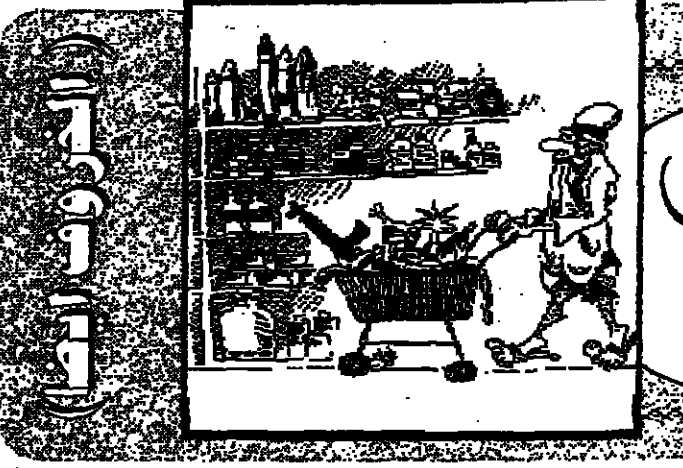
عبد السلام مصاروة - واشنطن

أنا يحرقك بتعبد الدولار ويتغير مواقفك كل ربع ساعة بحسب بورصة نيويورك.. لكن اللي مش قادر أفهمه عملك مع المدعو نهاد الغادري بصحيفة «المحرر» المعارضة تماما لياسر عرفات والسلطة الفلسطينية وعملك في وكالة القدس الممولة من المنظمة. الا إذا كان الموضوع مرتبا من فوق.. فوق أوي.

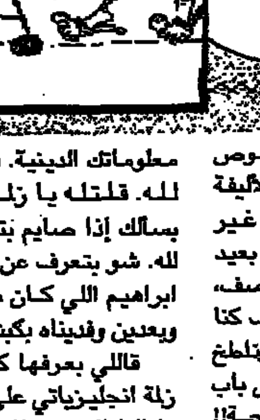
يوسف إيليا حداد - لوس انجلوس

- ظللت تتشدق علينا لسنوات بمقالات مواقف ضد التطبيع مع ابناء عمومتنا في الوقت الذي تمكن القنصل الاسرائيلي وبإشارة منه جرك لمناظرته - المرتبة - ببرنامج تلفزيوني ركيك. الا تعتقد معي بأن جلوسك مع صاحبنا أمام كاميرا تلفزيونية هو تطبيع بحد ذاته.. لا أدري ما هو سبب تساقطكم في لوس انجلوس إبتداء من «أبو الشوارب» صاحب الجريدة إياها مرورا «بالتكتور» وانتهاء بكم.

يوميات هوملس







الله لا يوطرزله هالقلعوص مصطفى كل هالحيوانات الأليفة اللي ربينها بالبلاد ما لقي غير قصة الخروف اللي نبحناه بعيد الأضحى يحكيها لولاد الصف، يا خوفي يكون حكالهم كيف كنا نفحج من فوق النبيحة ونلطخ إيدينا بالدم ونطبعها على باب الدار!! ما تقول الا مذبحة!! صحيح ليش كنا نساوي هيك!! المهم كيف بدي أروح أشرح لهالقلعوص والقواريط أولاد الصف إنه «وفديناه بكبش..» وقصة سيدنا ابراهيم عليه السلام يا عمي هنول أولاد مدرسة اميركية مش ولاد مدرسة. عبد الله بن أبي السرح الإبتدائية للبنين.. هنول جيل البوّر وانجر والليون كنج والفيديو والأتاري، اتاريني ملخوم ومش عارف شو بدي أساوي؟!

قلت للشوفير: كيف معلوماتك الدينية. قاللي الحمد لله. قلتله يا زلة اي هو انا بسالك إذا صايم بتقوللي الحمد لله. شو بتعرف عن قصة سيدنا ابراهيم اللي كان بده يذبح ابنه وبعدين وفديناه بكبش؟!

قاللي بعرفها كويس بس أنا زلة انجليزياتي على قدي.. قلت ما النا الا مدير المركز الاسلامي خليني أحكي معاه تلفون انا متأكد انه ما بيصدق بهيك فرصة علشان يشرح لهالجيل الصاعد عن الدين الاسلامي.. اتصلت فيه قالولي معزوم على الغداء عند القنصل السعودي!! إخلع يا عدس!! بالقنصلية مرة وحدة... طلعت رقم القنصلية وخمعته تلفون سألت عنه قالولي إنه ببيت القنصل.. قلتلهم أعطوني تلفون القنصل بالبيت الولاد قاعدين بيعيطوا ويمعطوا بشعرهم بالمدرسة. وبعدين مدير المركز شو قاعد بيساوي ببيت القنصل داير على بطنه وتارك مصالح الناس .. قالتلي السكرتيرة.. اذا بتحب تعطيني رقم تلفونك تخليه يحكي معاك قلتلها Okey ما هي بتحكي بالانجليزي واعطيتها الرقم ببيت أختي خديجة.. والله ما في ٥ دقايق الا التلفون بيرن.. رديت

- الو

- أنا مدير المركز حضرتك طلبتني

- شو طابخلك القنصل «كبسة»

- مين حضرتك

- شو قاعد بتساوي ببيت القنصل السعودي

- هاه.. عندنا اجتماع إعلامي

- أسامة فوزي موجود!!

للحديث بقية ■

وجه الطالب

رغم انه لا يزال ابن التاسعة عشر من عمره فقط الا انه مختلف عن العديد من اقرانه من ابناء الجالية. حسام حمدي الحلو الذي قرر البدء بالعمل في سن الخامسة عشر بالاضافة لانتظامه بالمدرسة صباحا وتمكن من التخرج من إلـ«هاي سكول» بامتياز لينتقل للدراسة بالجامعة بتفوق ملحوظ رغم احتفاظه بعمله. حينما سألنا حسام عن سر هذا التفوق قال: لست الوحيد من أبناء الجالية العربية الذي يدرس ويعمل فهناك الكثير من الاصدقاء غيري. والعملية برمتها لا تتعدى كونها عملية تنظيم وقت لا اكثر هذا بالاضافة لتفهم الاهل لظروف دراستي وعملي، فوالدتي عملت مدرسة ومربية أجيال لفترة طويلة بالاردن لذلك فهي تعمل جهدها لتأمين جو دراسي لي ولأخي حمودة في البيت. في الوقت الذي لا يبخل به الوالد بالاهتمام وقضاء الوقت لمتابعة قضايانا بشكل منفتح وجميل. فهو صديقنا قبل أن يكون والدنا. لذلك هذه العلاقة جعلتنا نفتح قلوبنا للأهل ونصارحهم بكل صغيرة وكبيرة في مجتمع اميركي جديد علينا. نأخذ الجيد من المجتمع الجديد. ونحافظ على الجيد من تراثنا.

وحينما سألنا حسام عن سيارة الماكسيما موديل ٩٦ التي يقودها قال: تمكنت خلال فترة عملي ببناء كردت كارد جيد ومع مساعدة الوالد تمكنت من دفع الدفعة الأولى والباقي أقساط.

وعود في عين اللي ما يصلي على النبي!!

وكل الشكر للبلاد ■

جولة لوفد من الاراضي المقدسة في البوسنة واستعدادات كبيرة لشهر رمضان

البلاد - تكساس

قام المدير التنفيذي لمؤسسة الاراضي المقدسة الدكتور شكري ابو بكر بجولة في البوسنة لتفقد احوال اللاجئين وتوفير افضل السبل لتقديم المساعدات وذلك ضمن نشاطات المؤسسة الساعية لاغاثة الشعوب العربية والاسلامية.

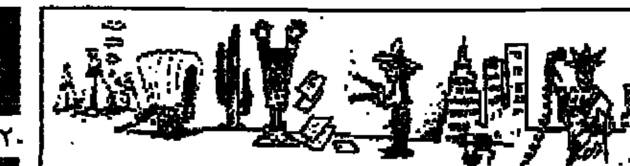
كما رتبت المؤسسة زيارة لوفد اميركي الى الاراضي الفلسطينية المحتلة لتفقد الاحوال المعيشية للشعب الفلسطيني والخروج بتوصيات وقد شملت الزيارة الضفة الغربية وغزة وقد خرج الوفد بانطباعات ايجابية حول جهود الشعب الفلسطيني لتجاوز آثار الاحتلال والنهوض باعباء القضية ومحاولة الاعتماد على الذات، وشملت زيارة الوفد ايضا مستشفى «دار السلام».

وتستعد المؤسسة حاليا لبرنامج شهر رمضان الكريم عبر القيام بحملة كبيرة لجمع التبرعات الى فلسطين ولبنان، وسيشارك في الحملة عدد كبير من قادة العمل الاسلامي ■









في لقاء مع سليم والي علي مدير مركز الكتاب

القارىء الاميركي يهتم بالكتب العربية التي تتعلق بالتاريخ والدين والصوفيات

نوال السعداوي اكثر الكاتبات شعبية عند القارئات العربيات في اميركا

البلاد | رغم ثورة المعلومات وسهولة الحصول على أي معلومة نريد، إلا ان الكتاب يبقى ذا اهمية بالنسبة للفرد، فالقراءة غذاء للعقل والروح، وهي بالنسبة للمغترب العربي بالاضافة الى ذلك، صلة وصل بجذوره إذا كان الكتاب بالعربية. يا ترى هل يحاول المغترب العربي الحفاظ على هذه الصلة؟ وهل يشعر باهمية القراء بلغة اجداده وعن اجداده؟ ليس السبيل الى معرفة كل ذلك إلا بلقاء، سليم والي علي، مدير مركز الكتاب العربي في سان فرانسيسكو.

البلاد: هل تحدثنا عن نوعية الكتب التي تحتويها المكتبة؟

سليم - تحتوي المكتبة على الفي عنوان كتاب، تشتمل جميع انواع المعارف من ادب، شعر، فلسفة، تاريخ، دين، نقد، ادب مترجم، كتب اطفال كتب تعليمية.

البلاد: كيف يتم تأمين الكتاب العربي؟ وهل يتوفر لديكم كل ما هو جديد؟

سليم - يتم التأمين من بيروت مرتين في العام، بحيث يصلنا كل ما هو جديد من مؤلفات عربية، بالاضافة الى ما يطلبه البعض من كتب غير متوفرة بالمكتبة قديمة أو حديثة.

البلاد: كيف ترى الإقبال على الكتاب العربي من قبل المهاجر العربي؟

سليم - ليس مشجعا كثيرا، فالعرب بشكل عام لا يقرأون، ورغم ذلك نحن حريصون على توفير اكبر مجموعة من المؤلفات العربية، بحيث يجد القارئ طلبه دون ان يصاب بخيبة أمل مع الإشارة إلى أن المرأة العربية تهتم بالكتاب اكثر من الرجل العربي.

البلاد: ماذا تقرأ المرأة العربية يا ترى، وأي المعارف يثير اهتمامها اكثر؟

سليم - أكثر ما تهتم به المرأة العربية الأدب النسائي خاصة، ثمة السياسة، اما التاريخ والفلسفة وغيرها فهي نادرا ما تتجه لها.

البلاد: أي من الاديبات لها شعبية اكثر لدى المرأة العربية هنا في اميركا؟

سليم - نوال السعداوي من أكثر الكاتبات شعبية بين القارئات والسبب انها معروفة هنا بسبب زياراتها المتكررة، وقد ترجمت جميع مؤلفاتها الى اللغة الانكليزية، ثم حنان الشيخ، ولكن ليس كل اعمالها مترجمة.

البلاد: هل افهم من ذلك ان القارئ العربي يفضل القراءة بالانجليزية حتى كتاب العرب؟

سليم - هذا صحيح، فإن استخدامه اللغة الانجليزية في حياته اليومية يجعله يعتادها ويستسهل القراءة بها اكثر من العربية، وهذا الملاحظ من خلال اختيار القارئ العربي النسخة الانجليزية مع وجود النسخة العربية الأصلية بجانبها.

البلاد: وماذا عن الكتاب العربي غير المترجم التي اراه بوفرة في مكتبتك؟ من يطلبه؟

سليم - مازالت هناك قلة عربية تطلبه، لكن اعتمد على القارئ الاميركي اكثر. كذلك المكتبات الاميركية الضخمة التي تهتم بان يكون لديها قسم عربي، فإنها تزود قسمها من مكتبتي.

البلاد: هل هناك عدد كبير من الاميركيين يقرأون العربية أو يتعلمونها؟

سليم - أجل عدد لا بأس به أخذ بالتزايد في المدة الاخيرة، هذا ما المسه من خلال تزايد الطلب على كتب وأشرطة تعلم اللغة العربية.

البلاد: ما هي المواضيع العربية التي يقبل عليها القارئ الاميركي أكثر من غيرها؟

سليم - أكثر ما يهتم به القارئ الاميركي هو كتب التاريخ، الصوفيات، الكتب الدينية والإسلامية بشكل خاص، وأيضا الأدب النسائي ومؤلفات المرأة العربية.

البلاد: ماذا عن القراءة في الولايات الأخرى؟

سليم - إننا نتعامل معهم عن طريق البريد، وهناك قائمة بعناوين الكتب واسماء مؤلفيها واسعارها يمكن إرسالها لهم وبعدها يختارون ما يناسبهم.

البلاد: كم مضى على وجودكم في المكتبة؟

سليم - لم يمض على وجودي بها سوى عام، لكنها مكتبة قديمة، وكان تركيزها على القضية الفلسطينية. وهنا الكثير من مرتاديها من المهتمين بالقضية الفلسطينية، لكن منذ عامين بدأ الاهتمام يقل وبدأ الرواد يقلون ايضا، اما الان فإنها مكتبة تضم جميع المعارف بالتساوي.

البلاد: هل تتوقع الاستمرار رغم اعتمادك على القارئ الاميركي للكتاب العربي؟

سليم - في الواقع إن مشروع كهذا ليس مشروعا تجاريا ناجحا، لكن حبي للكتاب هو الذي جعلني ادخل بمشروع كهذا، ولكي نسير الامور المادية، لدينا قسم ترجمة للوثائق الرسمية، وأيضا لدينا قسم موسيقى، لكنها موسيقى كلاسيكية تتماشى مع الكتاب العربي، مثل ام كلثوم، عبد الوهاب، ناظم الغزالي، فيروز.

مارسيل خليفة ■

نظام المهداوي

كفانا يا «جيمس» .. كفانا يا «جون»!!

قبل ثلاثة اشهر خرجت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية بعنوان بارز على صدر صفحتها الاولى يقول ان نتائج الاستطلاع الذي اجراه جيمس زغبي، رئيس المعهد العربي الاميركي، اثبتت ان ما يقارب ثمانين بالمائة من الشعب الاميركي يحترمون العربية السعودية ويقدرون مليكها، ويعتبرون المملكة دولة متطورة!

وقبل ثلاثة اسابيع تناقلت صحف عربية خبر استطلاع اخر اجراه جون زغبي (شقيق جيمس) يبين ان ٢٩ بالمائة من العرب الاميركيين يطالبون بخفض المساعدات الاميركية لاسرائيل.

ورغم ان ظاهرة ارضاء «طويلي العمر» والصهاينة اصبحت دارجة هذه الايام عند جوقة من الاشخاص الذين نصبوا انفسهم كمثقفي وقياديي الجالية العربية الاميركية، الا ان الاستطلاع الاخير الذي ادعى جون زغبي انه قام به، يعد طعنة في صميم العرب الاميركيين وتشويها كاملا لصورتهم لدى الرأي العام العربي والاميركي.

فقد نفهم ان استطلاع جيمس زغبي قد خضع لبورصة الاسعار، فجاءت نتائجه كما يتمناها طويل العمر السعودي، وهي نتائج تثير الضحك والاشمئزاز في آن واحد، وخصوصا ان شخصا لو وقف في ميدان اي ساحة اميركية ليسأل الاميركيين عن العربية السعودية ومليكها، لهالته الاجوبة التي لن تنم الا عن صور مشوهة او قلة اطلاع او معرفة، اقلها ان المملكة عبارة عن بعض ابار نفط وسط جمال سائبة ورعية وحكام لا يعشقون غير الخمر والنساء.

ولان احدا لن يقف في الميدان، ولان جيمس زغبي طالما اتسم بوضوح سلوكه الذي يرتكز على ارضاء مراكز السلطة والقوة و(المال)، فاننا لم نستغرب الاستطلاع واعتبرنا نتائجه هي التي تفضحه قبل غيرها.

اما ان يتهم العرب في اميركا بـ«التأمرك» اكثر من الاميركيين - كما ذكرت احدى الصحف العربية الصادرة في اوروبا - تعليقا على نتائج الاستبيان الثاني، فهذه جريمة يتحمل وزرها «مستر» جون زغبي الذي خرج بنتائج ليس لها صلة حقيقية بمشاعر العرب الاميركيين تجاه اسرائيل مهما مضى على وجودهم داخل المجتمع الاميركي.

ومن اليوم نطالب بان يوضح للعرب الاميركيين الطريقة التي اتبعها لاجراء هذا الاستطلاع، وخصوصا انه يقول بان الاستطلاع جرى في ولايات ميتشيغان وكاليفورنيا والينوي وفيرجينيا، والادهى من ذلك ما بينته النتائج بان ٣٥ بالمائة من العرب الاميركيين يطالبون بابقاء حجم المساعدات المقدمة من الحكومة الاسرائيلية لاميركا كما هي، وان هناك ٢٤ بالمائة من العرب الاميركيين يطالبون بخفض المساعدات للفلسطينيين او ايقافها

كما سنستغرب وسنندهش لو كانت هذه النسب عشر مقدارها مع ثقتنا انها لو كانت كذلك لاثلجت صدور الكثيرين في اسرائيل من دعاة التطبيع والتعاون الاقتصادي في المنطقة!!

ورغم انه من الشائع جدا ان يتولى التحدث بأمر العرب الاميركيين اشخاص ليس لهم علاقة بهم من قريب او بعيد، الا ان الجالية العربية الاميركية لا تجيد غير الشكوى والتذمر من الاشخاص الذين يمتهنون فتح «الدكاكين» التي تدر عليهم الربح السريع وتجعل منهم قيادة لجالية ليس لهم بها صلة وهذا الامر كان كفيلا بان يوصم العرب المتغربين بالضعف والهوان

ومن المؤسف حقا ان يتغرب الانسان عن وطنه بسبب القمع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كيما يعيش في بلد يتنفس الحرية، بينما يظل كما كان في موطنه يحفل بنتائج استطلاعات شبيهة لنتائج الرؤساء، العرب الديمقراطيين جدا!

ويبدو ان عقدة الخوف ما زالت تسيطر على عقول العرب الاميركيين، الامر الذي جعلهم رهينة لبعض المرتزقين الذين وجدوا في انشائهم لمؤسسات تدعي انها المتحدثة الرئيسية باسم العرب، وانها المخولة الوحيدة للدفاع عن حقوقهم، وكسب اصواتهم في الحملات الانتخابية الاميركية، عملا مدرا للمال الوفير من حكومات الخليج، بالاضافة الى انها تساعدهم على التغلغل في اوساط صانعي القرار الاميركي دون ان يكون لهذا التغلغل اي فائدة تذكر سوى حب البروز، او طموح اجوف لتولي منصب رفيع.

وان كان هذا الاستطلاع الذي تلقفته المنظمات اليهودية الاميركية بكل غبطة وسرور قد صار مدعاة تندر الجالية العربية الاميركية في كل مكان فانه لن يحرك فيهم كالعادة ساكنا، ويجعلهم يصرخون في وجه (الاخوين زغبي) ليكفا عن حملاتها المتحذلقة، ويكونوا بذلك قد تخلوا عن صمتهم الذي اصبح مقرفا جدا ■

«هالو عرب»

● رجل اعمال اردني يردد دائما بان مشكلته الوحيدة في الولايات المتحدة بانه «يعشق تراب الاردن» سارع قبل فترة قليلة بالاستثمار في بيروت بمبالغ كبيرة في حين انه مازال ممتنعاً عن الاستثمار في الاردن لاسباب مجهولة!.. يبدو ان «البزنسمان» هذا يفضل العشق العذري فقط غير الملوث بالاستثمارات!... ■

****

● مفاجأة كبيرة تنتظر الساحة الاعلامية العربية في ولاية نيوجيرسي.. السيد عدنان عموري يحصل على ترخيص اصدار صحيفة عربية تدعى «السلام» وهو ينوي اصدارها في الاسابيع القليلة القادمة اما لماذا «السلام» فالاجابة ستتضح في العدد الاول للصحيفة!! ■

● اصيب شاب عربي بجروح خطيرة اثناء محاولة سطو مسلح على المتجر الذي يعمل فيه في «بروكلين» مقبرة نيويورك الحية!! الشاب بالطبع محظوظ لان من سبقه في حوادث مماثلة اصبحوا جثث!!. ■

****

● قالوا: بالك شو السر انو، الشباب العرب أول ما بتيجي لاميركا بتشتغل في الكازيات!

قلنا: افصح يا فصيح!

قال: لإنو بترول العرب.. للعرب وين ما كان!! ■

نادي رام الله يحتفل بعيد الميلاد

البلاد - خاص

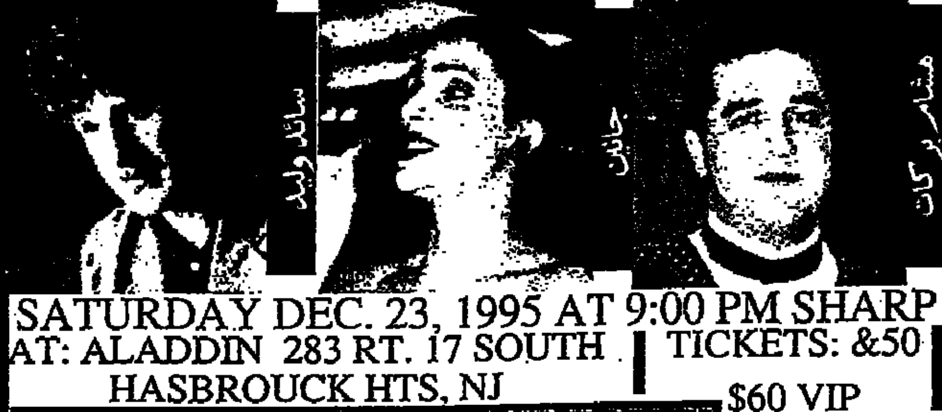
احتفل نادي رام الله في جنوب كاليفورنيا بحلول عيد الميلاد المجيد، وقد اقام لهذه المناسبة احتفالا حضره مجموعة من ابناء رام الله واصدقائهم.

وضم برنامج الحفل اغاني منوعة وفقرة غنائية قدمها المطرب وليد القدومي وكلمة ترحيبية من رئيس النادي السيد سامي قندح. ■











هكذا من الأصل

المريض فقد عمله بسبب استفحال المرض

اعتقدوا انه يعاني من المرارة فاشبعوه ابراً مخدرة وجلوكوز

المستشفى الحكومي اخطأ التشخيص والمستشفى الخاص اكتشف قرحة في الإثنى عشر!

البلاد - كتب - ماجد توبة

من ينكر التقدم المضطرد في المجال الصحي والطبي في الاردن، والدرجة العالية من الاحتراف لكوادرنا الطبية فهو جاحد.. الا انه وضمن مسلسل الاخطاء الطبية المتكررة، وتسليط الضوء على هذه الاخطاء، والاهمال غير المبرر ابدا، وانعكاسات مثل هذه الاخطاء ومضاعفاتها على صحة المرضى وحياتهم، ان هذا التسليط لهو من واجب الاعلام لاحقاق الحق.. ولقدسية صحة الانسان.

وتناولنا اليوم لقصة المواطن "عمار قاسم ابراهيم" تندرج ضمن هذا الواجب، ننشرها في "البلاد"، موثقة بالتقارير الطبية، حيث يصف بها عمار معاناته والضرر الذي لحق به نتيجة الخطأ والاهمال في التشخيص والعلاج لحالته في مستشفى الزرقاء الحكومي لنقرأ ما يرويه عمار بلسانه.

كنت أعمل قبل المرض في أحد مصانع الرخام، ومهنتي شاقة نسبيا، تحتاج لجهد بدني. في بداية شهر تشرين اول، شعرت بألم شديد في الجانب الايمن للبطن، راجعت على اثره قسم الطوارئ بمستشفى الزرقاء الحكومي، حيث تم تشخيص حالتي على انها مغص كلوي، دون اجراء فحوصات مخبرية،

وعولجت بإبرة مخدرة للألم وبعد انتهاء مفعولها، اضطررت في اليوم التالي لمراجعة الطوارئ ليلا، واعطيت ابرة لتخدير الالم، ونصحني الطبيب بمراجعة عيادات الإختصاص لعمل الفحوص اللازمة.

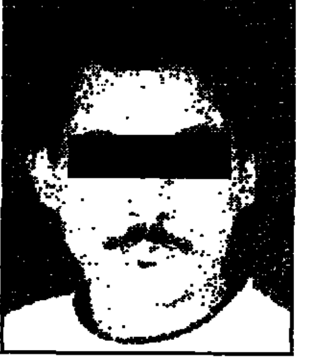
في اليوم التالي بتاريخ «١١/ ١٠/ ١٩٩٥م» راجعت قسم الجراحة بالعيادات الخارجية،

حيث ادخلني الطبيب في نفس اليوم الى المستشفى لضرورة ذلك وخضعت للتصوير بجهاز «SONAR»، واجريت فحص دم وبول، وعليه تم تشخيص حالتي «بالتهاب حاد بالمرارة» واستمررت تحت العلاج في المستشفى لمدة خمسة أيام، اعطيت خلالها ادوية دون ان تتحسن حالتي.

من هنا، بدأت معاناتي وزاد تعمقها، فالألم الشديد استمر ولم تفلح مراجعاتي اليومية وعلى مدى «٤٠» ايام للطوارئ في وقفة كنت اضطر احيانا للمراجعةمرتين في اليوم كان يتم التعامل مع حالتي على اساس تشخيص المستشفى اي التهاب المرارة، وكان العلاج بالإبر المخدرة هو ما يريحني، واعطيت أحيانا «جلوكوز» لتدهور صحتي الملحوظ.

خلال ذلك الاسبوع، ذهبت الى طبيبين في القطاع الخاص، وصرفا لي العلاج على أساس تشخيص المستشفى، لكن دون تحسن، وقد اخبراني بامكانية العلاج بالجراحة في حالة فشل الدواء.

ثم عاد الاطباء وادخلوني المستشفى في يوم الاربعاء «١٨/ ١٠»، وبعد اجراء نفس الفحوص السابقة، توصل طبيب اختصاص اخر الى نفس التشخيص «التهاب حاد بالمرارة» فقط، واعطيت نفس العلاج وبعد ان استشرت الإطباء بامكانية اجراء عملية جراحية،



المريض

اشاروا علي بالاستمرار في اخذ الدواء، حتى بداية شهر ١١، موعد مراجعتي وحينها يقررون اذا كانت العملية ضرورية ام لا.

خرجت من المستشفى يوم الاربعاء، (١١/٢٥) دون تحسن يذكر اللهم تخفيف الألم الشديد بالإبر المخدرة. في ليل ذلك اليوم، لم اتحمل الألم، غالبت نفسي حتى الصباح لاراجع العيادات الخارجية، حيث امروا بادخالي من جديد فورا، وكان ذلك يوم الخميس «٢٦/ ١١»، كان ذلك اليوم قاسيا جدا علي فبالإضافة للالم الشديد وتحطم معنوياتي، فوجئت بعدم الإهتمام والإهمال الجارح لحالتي، حتى ابرة المسكن ضنّوا علي بها. لا استطيع ان اتصور حتى الآن كيف تركوني «الاطباء والممرضون» اقاسي الالم الشديد دون ان يحركوا ساكنا

بعد الثانية عشرة ظهرا، طلب مني احد الممرضين اجراء فحص بول ودم وصورة اشعة، ومع ان الألم الشديد اعياني وشلّ قدرتي على الحركة، اضطررت للذهاب وحدي لعمل تلك الفحوص دون مساعدة اي ممرض، اجريت فحص البول والدم، ولم استطع المتابعة للحصول على صورة اشعة، بل وقعت ونقلت بمساعدة أحد الفراشين الى قسم الجراحة!!

في حوالي الساعة الثالثة عصرا، لم استطع الصبر، وتدهورت حالتي بشكل شيء، فلم يكن امامي انا واهلي الا ان اخرج من هذا المستشفى وبأسرع وقت حتى ولو على مسؤوليتي وهذا ما كان.

نقلت على عجل الى مستشفى خاص واخذت معي تقريرا عن حالتي يفيد باصابتي بالتهاب المرارة، حيث كان التشخيص الأول لطبيب مستشفى خاص انه لا يمكن ان يكون هذا الألم الشديد وهذه الاعراض عن التهاب المرارة وحدها.

اجريت لي الفحوص اللازمة، اضافة للتصوير بأحد الأجهزة، فكان التشخيص الذي فاجأني انا وأهلي، حيث كان التهاب المرارة الحاد مصاحبا لقرحة في الإثني عشر، وهي «اي القرحة» التي عمقت التهاب المرارة.

ادخلت فورا لإجراء عملية جراحية استمرت ثلاث ساعات ونصف، اشتملت على اربع عمليات مرة واحدة، بحيث نجحت والحمد لله، وتم استئصال المرارة، واغلاق نقطة الاختراق في الإثني عشر، وقص العصب الحائر، وتوصيل المعدة بالأمعاء الدقيقة. (مرفق تقرير المستشفى

مستشفى جبل الزيتون - Jabal Al-Zaitoon Hospital

تقرير طبي - Med. Report

التقرير الطبي

بشرح التشخيص والعملية الجراحية».

وبقيت تحت العلاج في المستشفى حتى «٣١/ ١٠»، وتحسنت حالتي، فقد اختفى الم المرارة والمغص الشديد، وان كنت مازلت اعاني من بعض الالام الجانبية الناتجة عن العملية، وستنتهي سريعا كما اخبرني الاطباء.

وكما ترى، فقد هزلت وقلّ وزني، ويعلم الله ما بنفسي من تعب، ويكفي ان تعرف ان اطباء المستشفى الخاص قالوا لي: ان هذا المرض تطور واستفحل بسبب التأخر في العلاج الصحيح وعدم التشخيص الصحيح أصلا، فالتهاب المرارة نتج عن الاصابة بقرحة الاثني عشر، والتأخر في علاجها، مما شعّب اضرار الحالة.

كما ان بعض الابر المسكنة التي اعطيت لي بكثرة في المستشفى الحكومي، تحوي عناصر حامضية، مما يهيّج القرحة ويعمقها. اضافة لاضرار تأخير العملية الجراحية وعدم اقرارها اصلا.

واضافة للآثار الصحية والنفسية السيئة التي تركها هذا المرض، فقد منعني الأطباء من العودة الى عملي السابق لمشقته، وعدم مزاولة اي عمل فيه جهد عضلي، لان ذلك يؤثر سلبيا على حالتي ولا استطيعه، وقد كلّفني هذا المرض اكثر من «(٧٥٠)» دينارا، يعلم الله من اين دبرتها، واجد نفسي الآن عاطلا عن العمل، وعاجزا عن اعالة اسرتي..

وحاولت «البلاد» اخذ رأي ادارة المستشفى الحكومي في هذه القضية، لكن دون مجيب.

ونتساءل نحن في «البلاد» مع عمار: هل كان تشخيص هذه الحالة منذ البداية بهذه الصعوبة؟ ام ان الامر يندرج تحت باب الاهمال والتقصير في الواجب.. وعدم اعطاء الاهتمام الكافي من قبل بعض الأطباء بالمريض.. أي مريض؟؟!

وهل تكفي كل اعذار الدنيا ومبرراتها لاعادة ما ضيعته رياح الخطأ والتقصير؟؟! ■

لأنه حاول ان يصلح من امره نسبيا

اطلق ٣ رصاصات على شقيقه في وضح النهار!!

المعتدى عليه اسقط حقّه الشخصي بعد خروجه من المستشفى

البلاد - لم يكن يتوقع السيد «محمد» ان شقيقه الاصغر «اسماعيل» سيوصله الى حافة الموت.. علما بأنه حاول مرارا ان يصلح شقيقه المنحرف ويدله الى الطريق الصواب ولكن بدون جدوى.

ففي منطقة الغويرية بالزرقاء يقطن شاب عاق لوالديه يدعى «اسماعيل» كثير المشاكل وله سوابق في مختلف المراكز الامنية في محافظة الزرقاء. وبالرغم من المحاولات التي استخدمها شقيقه «محمد» ووالده لاصلاحه .. الا انه مازال يزداد سوءا .. ففي كل مشكلة كان يفعلها كان شقيقه «محمد» يقوم بتسليمه الى الشرطة. لدرجة ان اسماعيل في احدى المرات اعتدى على شاب وبعد ان ضربه بآلة حادة في وجهه.. جاء هذا الشاب الى منزل «اسماعيل» كي ينتقم لنفسه.. وبعد ان قرع جرس الباب وخرج شقيق «اسماعيل» وهو «محمد» .. وسأله ماذا تريد فوجئ بعد لحظات بأن هذا الشاب يشهر آلة حادة ويضربه بها في وجهه ومازالت آثار الضربة باقية على وجهه...!!

وفي مرة اخرى قام «اسماعيل» يضرب شاب اخر بآلة حادة. وهذا الشاب اراد الانتقام.. ولكن لم يضرب اسماعيل بل انتظر والده بالشارع وضربه بآلة حادة في وجهه!! على الرغم من كل هذه المشاكل التي كان يعاني منها اهل «اسماعيل» الا انه لم يتراجع عن سلوكه السيئ .. ولكن شقيقه «محمد» كان دائما له بالمرصاد.. ففي كل مرة يرتكب فيها اسماعيل اية حادثة ويكون مطلوبا لدى الشرطة .. كان يقوم «محمد» عندما يرجع «اسماعيل» الى البيت بابلاغ شرطة النجدة من اجل القاء القبض

عليه.. كي يتم اصلاح سلوكه ولكن دون جدوى كذلك!!

وبتاريخ ٢٦/ ١٠/ ١٩٩٥ ازدادت مشاكل «اسماعيل» وكان مطلوبا لدى الاجهزة الامنية بالزرقاء، وهرب من البيت.. ورفض الرجل خوفا من ان يقوم شقيقه «محمد» بإبلاغ الشرطة كي تلقي القبض عليه كونه فارا من وجه العدالة.. كذلك فقد ابلغ «محمد» جميع اقاربه وانسبائه بأن لا يستقبلوا «اسماعيل» إذا حضر اليهم.. حتى يعود للبيت ويتم تسليمه للشرطة كالعادة.

اشتد حقد «اسماعيل» على اخيه «محمد» بعد ان اغلق وسائل الفرار من العدالة بوجهه.. كذلك فإن اسماعيل لا يستطيع الرجوع الى البيت .ونتيجة لشدة حقد الاخ المنحرف على اخيه قام باحضار مسدّس وصمم ان يقتله وذلك بعد ان تناول المشروبات الروحية.. واثناء ذهاب «محمد» الى المخبز جاء اسماعيل واطلق عليه ثلاث رصاصات في بطنه.. وعلى اثر ذلك مكث مدة أسبوع في مستشفى الزرقاء الحكومي.. وبالرغم من كل المعاناة التي عاشها «محمد» بالمستشفى فيبدو ان «الظفر ما بطلع من اللحم» ولدى خروجه من المستشفى اسقط حقه الشخصي عن اخيه «اسماعيل» ومازال اسماعيل خلف «القضبان» ينتظر حكم المحكمة..!! ■

في جبل المنارة

غابت عن المنزل عاما كاملا

رفضت شقيقته ابراز عقد الزواج فقتلها بالرصاص!!

البلاد - يعتبر الدفاع عن الشرف من الاسباب الرئيسية لنسبة كبيرة من جرائم القتل التي تقع في مجتمعنا الاردني، فقد اعترف مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى في احد اللقاءات بأن اسباب جرائم القتل في الاردن تنحصر بين الدفاع عن العرض، والخلافات حول الأرض!!

وعلى سبيل المثال لا الحصر، اقدم احد الشبان على قتل شقيقته في الزرقاء دفاعا عن الشرف الذي كما قال القاتل لوثته شقيقته بالتراب. وفي منطقة غور الصافي اقدم شاب أخر على قتل شقيقته معتقدا انها قد لوثت شرف العائلة بالأرض وذلك عندما سمع من الجيران ان شقيقته تمارس الفاحشة مع أحد الشبان الذين يقطنون المنطقة، ولكن بعد ان نفذ جريمته البشعة تبين ان المغدورة بريئة وانها حامل من زوجها!!

وقبل عدة ايام اقدم شاب في مقتبل العمر بمنطقة جبل المنارة في عمان على قتل شقيقته التي تدعى «انتصار» بدافع الانتقام منها دفاعا عن الشرف!!

تفاصيل الجريمة وكما حصلت عليها «البلاد» تشير الى ان المغدورة كانت قد تغيبت عن منزل اهلها لمدة سنة كاملة، وتشير المعلومات ان للمغدورة اسبقيات ولها ملف في مركز امن الجويدة وعليها اقامة جبرية في مركز امن الرصيفة بمحافظة الزرقاء!!

وعلمت «البلاد» ان انتصار كانت قد خرجت من منزل اهلها بسبب سوء معاملة زوجة والدها لها حيث كانت تعاملها بقسوة الامر الذي دفعها الى الهرب من المنزل، وهو ذات الامر الذي جعلها تمشي في طريق الانحراف!!

وبعد عام كامل عادت المغدورة الى منزل والدها في منطقة جبل المنارة، فطلب منها شقيقها ان تعيش معه في المنزل بعد ان اخبرها بانه سيتكفل بجميع مصاريفها، الا انها رفضت واخبرته بانها متزوجة، فلم يصدّقها وطلب منها ان تبرز له عقد الزواج، لكنها حاولت التهرب وبدأت بالمماطلة لكي تنسيه الامر، الا ان حديث الناس الذي بدأ يصل الى مسامع شقيقها كان يحمل اشارات اتهام لها باخلاقها وشرفها!! وفي صباح يوم وقوع الجريمة، كان شقيق انتصاريحمل مسدسا ويتفقده تمهيدا لبيعه لأحد اصدقائه، لكن الصديق اعتذر له عن شراء المسدس، وعندما عاد الى المنزل بعد فشله في بيع المسدس، وجد شقيقته امامه، فطلب منها عقد الزواج، لكنها هذه المرة لم تماطله، بل صارحته بانها حرة ومن حقها ان تفعل ما تريد ولا توجد سلطة لاحد عليها فهي ليست صغيرة، هذه الكلمات اثارت شقيقها، الذي اخرج مسدسه من جيبه ودخل الى غرفتها واشهر المسدس نحو رأسها واطلق عليها الرصاص واضعا حدا لحياتها ومنتقما لشرفه الذي لطخته شقيقته بالتراب!!

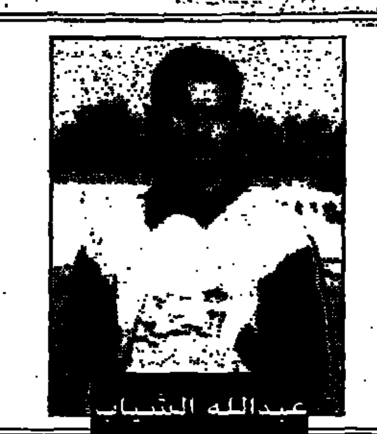
كان من شأن الرصاصات ان تقضي على حياة انتصار، بينما تم ابلاغ الاجهزة الامنية، وسارع مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى للتحقيق في الجريمة تمهيدا لكشف جميع ملابساتها وتقديم القاتل للعدالة! ■

كان يتمنى ان يكون طيارا حربيا فاصبح لاعبا «ارضيا»!!

الطيبة والثقة الزائدة بالاخرين ابرز عيوبه!!

الوجه الاخر لـ (عبدالله الشياب)

● تتوارى في اعماق شخصياتنا شخصية اخرى لا تظهر لكل الناس ونخشى من حرصنا عليها ان لا نظهرها الا لاعز الاصدقاء واحيانا قد نبخل على هذه القلة من الاصدقاء.. فلا تظهر شخصيتنا الباطنة الا امام مراة انفسنا حين نتعمق فيها.. هنا في البلاد احببنا تسليط الضوء على الجانب الاخر.. الشخصية الثانية لضيفنا عبدالله الشياب الذي يظهر منه للناس انه كابتن منتخبنا الاولمبي ومتصدر هدافي الدوري حتى الان نجم وسط فريق الحسين.. الذي كشف لنا بعض الصور غير المرئية من شخصيته فخرجنا بهذه الانطباعات..


عبدالله الشياب

امنية

كنت اتمنى منذ كنت طفلا ان اصبح طيارا حربيا مجندا لخدمة بلدي.. لكن تيار الرياضة جرفني صوب شواطئ كرة القدم.. فتعلقت بها واصبحت شغلي الشاغل.. فطار الطيار مني وبقي للاعب وهذا ما كان.

كآبة

يتأثر الكثيرون من الناس بالخسارة.. اما انا فاعتقد انني حساس اكثر تجاهها.. فعندما اشعر بكآبة شديدة جدا.. ولا احب ان ارى احدا.. او اتحدث مع احد.. وتنقلب حالي عندما نحرز الانتصارات الى النقيض تماما!!

برامج

في وقت فراغي استمر بجانب جهاز الستلايت الموجود في منزلنا واتابع فيه كل البرامج الرياضية خاصة الاوروبية منها فهي مصدر تسليتي الوحيدة.. واحيانا اذهب لزيارة اصدقائي في جامعة اليرموك حيث اقضي هناك وقتا طويلا ممتعا!!

اصدقاء

تربطني علاقة صداقة حميمة بمنيب غرايبة، عارف حسين، عامر حتاملة وخلدون ارشيدات.. اما من خارج نادينا فلي علاقات قوية مع اللاعبين فيصل ابراهيم من الوحدات، اسماعيل الخطيب من الجزيرة، انيس شفيق من الفيصلي وهاجم عبيدات من كفرسوم

مساوئ

طيبتي الزائدة عن الحد وثقتي المبالغ بها بالاخرين هي اهم عيوبي، كما انني لا اميز بين باقي زملائي في الملعب.. وهذا شيء يجبرك البعض على انا لا تأخذ به.. فالبعض يميز في تمرير الكرات بين اصدقائه مع ان الاصل ان يكون اللعب جماعيا وبدون تمييز.

خوف

في اول مباراة لعبتها كنت خائفا جدا.. ومصدر خوفي هو ان لا العب جيدا فيضطر المدرب ان لا يشركني مرة ثانية. لكن والحمد لله توفقت في تلك المباراة واصبحت اساسيا" ■

ذكريات حول اقدم الجمعيات الخيرية في الزرقاء

صلاح: ولدت فكرة تأسيس الجمعية في سهرة بديوان المختار

فريق الصدّيق كان في الستينات درجة ثانية والوحدات والقوقازي درجة ثالثة!!

من اولى الجمعيات الخيرية التي فتحت ابوابها للخير والعطاء والعمل التطوعي والخيري في محافظة الزرقاء جمعية الصديق الخيرية.. لم تقتصر نشاطات جمعية الصديق الخيرية التي تأسست عام ١٩٦٥ لمساعدة المحتاجين والفقراء من اهالي المحافظة.. بل كانت تضم نشاطات متنوعة.. منها رياضية وكشفية واصلاح ذات البين.

البلاد التقت بالسيد محمد داود صلاح رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في الزرقاء وهو رئيس لجمعية الصديق الخيرية.. واستعاد لنا ذكرياته المليئة بالعطاء والخير ومساعدة الاخرين منذ ان كان عضوا في جمعية الصديق التي اسسها والده (داود صلاح) عام ١٩٦٥ الى ان اصبح هو رئيس الجمعية ثم تسلم فيما بعد رئيسا لاتحاد الجمعيات الخيرية بالزرقاء.. حيث يقول السيد محمد صلاح: ولدت فكرة تأسيس هذه الجمعية من ديوان ابناء معان.. فكان والدي مختارا لاهالي معان والكرك في محافظة الزرقاء وقد تأسس هذا الديوان عام ١٩٥٠ وفي عام ١٩٦٥ بدأت وزارة الشؤون الاجتماعية بتسجيل الجمعيات الخيرية.. وبناء على ذلك اقدم والدي ومجموعة من ابناء الديوان على تأسيس جمعية الصديق الخيرية وكنت انا وشقيقي محمود وسليمان الغزاوي من مؤسسيها اما والدي فكان رئيسا للجمعية!

واضاف: بدأت الجمعية بمساعدة الفقراء والمحتاجين.. ثم اقترح شباب الجمعية تأسيس فريق رياضي.. وفعلا تم تأسيس هذا الفريق وكان مدرب الفريق محمد العزلم وكان الفريق يحظى بمرتبة جيدة بين الفرق الرياضية في الاردن.. فقد كان بالدرجة الثانية بينما فريق الوحدات والقوقازي بالدرجة الثالثة في ذلك الوقت فقد اقام الفريق عدة مباريات رياضية مع جميع الفرق بالمملكة.. وعندما تتم مباراة يخرج ابناء الجمعية وهم يحملون العصي ويبدأ التشجيع.. وعندما يحظى فريق الجمعية بالفوز.. كان يقوم ابناء الجمعية بحمل رئيس الجمعية على اكتافهم ويتجولون بالشوارع!!

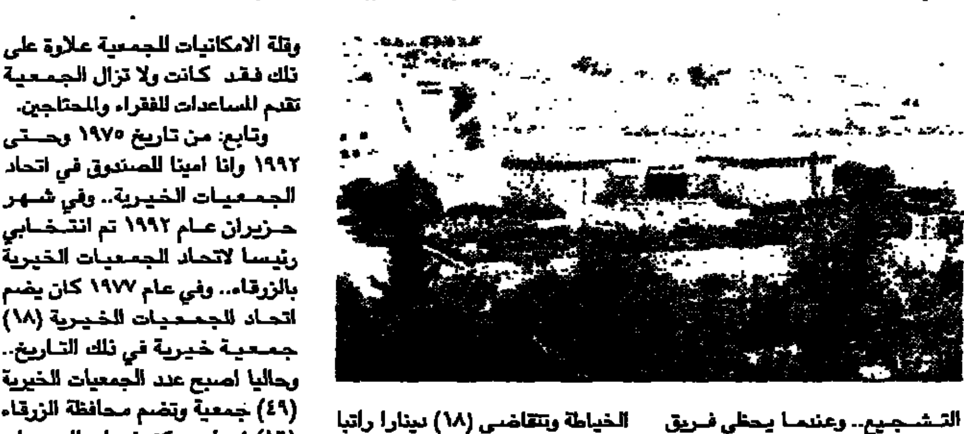
وعلاوة على ذلك فقد كان لدى الجمعية فرقة كشفية وكانت تسمى عشيرة جوالة (ميسلون) والذي يشرف على تأسيسها شقيقي محمود صلاح.. في ذلك الوقت كان في محافظة الزرقاء مركز شرطة فقط.. ويقع مقابل مطعم ابو اكرم.. وعندما تحدث مشكلة ما كان يقف ابناء الجمعية والديوان جنبا الى جنب مع رجال الشرطة!!

وقال: كما عقدت الجمعية دورات خياطة وتريكو للفتيات وربات البيوت وكانت السيدة «ناديا المجالي» مدربة الخياطة وتتقاضى (١٨) دينارا راتبا شهريا مقابل تعليمها للخياطة.. اما السيدة (اسيا ادريس) فكانت تتقاضى (١٥) دينارا راتبا شهريا مقابل تعليم المتدربات (التريكو).. اما فترة التدريب فكانت (١١) شهرا للخياطة.. و(٦) شهور للتريكو حسب قرار وزارة التربية والتعليم.. وقد حضر اول وزير للشؤون الاجتماعية تخريج أول فوج من الطالبات المتدربات وكان عددهن يتجاوز (٣٠) متدربة.

واضاف: عام ١٩٧٥ اصبحت رئيسا لجمعية الصديق الخيرية اما فريق كرة القدم الذي كان بالجمعية فقد انتهى لان معظم اللاعبين سافروا الى الخارج بسبب العمل.. وقلة الامكانيات للجمعية علاوة على ذلك فقد كانت ولا تزال الجمعية تقدم المساعدات للفقراء والمحتاجين.

وتابع: من تاريخ ١٩٧٥ وحتى ١٩٩٢ وانا امينا للصندوق في اتحاد الجمعيات الخيرية.. وفي شهر حزيران عام ١٩٩٢ تم انتخابي رئيسا لاتحاد الجمعيات الخيرية بالزرقاء.. وفي عام ١٩٧٧ كان يضم اتحاد الجمعيات الخيرية (١٨) جمعية خيرية في ذلك التاريخ.. وحاليا اصبح عدد الجمعيات الخيرية (٤٩) جمعية وتضم محافظة الزرقاء (١٦) فرعا ومركز خدمات للجمعيات الخيرية اصولها في عمان والزرقاء.. وكانت اول جمعية اسست بالزرقاء هي جمعية السيدات العاملات في الرصيفة بتاريخ ١٩٥٧/١/٦.. ويليها الجمعية الشيشانية الخيرية عام ١٩٥٨.. واحدث جمعية هي جمعية «رجم الشوك» وتأسست عام ١٩٩٤.

بالاضافة الى ذلك فقد تم وضع حجر الاساس لحديقة الخير على قطعة ارض مساحتها (٢٨٥) دونما لتكون هدية من العمل التطوعي لابناء محافظة الزرقاء.. وتساهم بلدية الزرقاء مساهمة فعالة بانشاء الحديقة مع الاتحاد في تقديم الحراسة وسقاية الاشجار!! ■



تيفاني ابنة الملياردير الاميركي دونالد ترامب نسخة مطابقة من والدها!!

يظهر للملياردير الاميركي دونالد ترامب مع ابنته تيفاني التي يبلغ عمرها عامين وتبدو نسخة مطابقة من والدها في معرض للموضة في نيويورك.. وفي مكان اخر ظهرت زوجته عارضة الازياء السابقة مارلا مايلس في مهرجان التفاح الكبير الذي جرى بمدينة نيويورك ايضا وهي تتزلج على الجليد في احدى الصالات■



معاناة مواطن في الحصول على هاتف

يبدو انه لا يوجد استثناءات في قوانين مؤسسة المواصلات واذا كانت هناك من استثناءات حقا فان من حق المواطن الذي ذهب شقيقه في مهمة وطنية وانسانية الى كرواتيا، ان يهاتفه ويهاتفهم من هناك مطمئنا على صحة والده المصاب بمرض في القلب ووالدته المريضة ايضا. يبدو انه لا يوجد حقا استثناءات انسانية، بل يوجد استثناءات لها علاقة بالواسطة والمحسوبية فهو قد تقدم بطلب للحصول على هاتف منذ عام ١٩٨٧ ولغاية الان لم يصل الهاتف، بحجة انه لا يوجد خطوط.

للمواطن جهاد فايز خلف يسكن في اربد وفي حي التركمان يقول انه تعاقب على مؤسسة مواصلات اربد اكثر من ثلاثة مدراء.. وراجعهم جميعا وكل واحد فيهم كان يقول لا يوجد خطوط. وتوجد نية لتوسعة شبكة الهاتف، ويعود المسؤول ليناقض نفسه بقوله اذا اردت خط هاتف فادفع ثلاثة امثال الرسوم المقررة اما الثلاثة امثال فهو مبلغ ضخم لا يستطيع دفعه. فكيف لا توجد الخطوط اذن، وكيف توجد في الوقت نفسه في حالة دفع المواطن ثلاثة امثال الرسوم. الغريب ان مواطنا ما تقدم بطلب للحصول على هاتف في عام ١٩٩٥ وقد تمت الموافقة على طلبه.. لا مانع اذن عند المدير من الموافقة على طلب قدم في الـ٩٥ وبالسعر العادي.. بينما يوجد مانع في الطلبات الكثيرة المقدمة منذ سنوات.. هذا مشهد بسيط من الروتين الحكومي والتباطؤ في مساعدة المواطنين وجزء من الاختلال الاداري!! ■

سقوط مروع لليوفي ولاتسيو والانتر..

وقطار بارما وفيورنتينا جاد في ملاحقة ميلان

فضاءات كروية ايطالية

كتب - رافت فيصل

بعد ان ابتسم الحظ لميلان في مباراته ضد لاتسيو حين هزمه بهدف جورج وياه الخارق وهو لا يستحق حتى التعادل.. عاد الحظ ليجافيه وهو يستضيف نابولي على ارضه وبين جمهوره ليخرج الفريق بالتعادل السلبي الذي انتهى في لقاء الذهاب من الموسم الماضي بنفس النتيجة (لقاء الاياب انتهى ١/صفر لنابولي فهل ستكرر هذه ايضا.. الله اعلم).

وقد كان بطل هذا اللقاء الحارس لايتلا الذي لم يكن تصديه لركلة الجزاء المصوبة من روبرتو باجيو ابرز انجازاته.. فقد تصدى لاخر دقيقة من المباراة لكرة راسية من ديان سافسيفتش كانت في اعتبار الهدف المؤكد.. ومثلها فعل مع كرتي وياه والبرتيني.. وفي الحقيقة ان ميلان موعود مع الحارس المتألق.. فيوم بارما اعتقد الجميع ان الفريق سيلتهم شباك بديل بوتشي المصاب بوفون (١٧) عاما لصغر سنه من جهة ولصعوبة الموقف عليه.. والذي حصل العكس تماما.. حيث اصبح هذا اللاعب بطلا استثنائيا وفي الحقيقة هو يستحق ذلك ففرق ميلان ويوفنتوس ونابولي ولاتسيو عجزت اربعتها عن احراز اكثر من ثلاثة اهداف بشباكه.. وقد كان هدف دي ماثيو اخرها والذي سجله للاتسيو في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي فاز بها بارما (١/٢) بعد ان سجل له اسبريا هدفا بالكعب (شبيه بهدف مادجر الشهير بمرمى ميونيخ) وزولا من ركلة حرة مباشرة.. ولم يكن انتر ميلان احسن حظا من لاتسيو فقد خسر بنفس النتيجة ومن من.. من بادوفا الذي استغل حالة باليوكا غير العادية فسجل له هدافه الكرواتي فلافيتش الهدفين..

وفلافيتش ليس الوحيد الذي احرز هدفين فقد احرز كييترا مهاجم سامبدوريا هدفين بمرمى يوفنتوس ايضا ومن خطأين للحارس بيروتسي.. وسامبدوريا هذا متخصص في هزيمة الاقوياء.. فقد هزم بارما ٣/صفر وفيورنتينا ١/٣ مع انه تعادل وخسر مع كل فرق المؤخرة تقريبا.. وبهدفين ايضا لسيلفا وموسي هزم كالياري فريق اتالانتا المكافح الذي حسدناه في العدد الماضي حين اخترناه كاحسن فريق بالاسبوع.. وفي الحقيقة كان هذا الاسبوع مليئا بالاهداف حتى ان كريمونيزي ثالث القمة من الاسفل «فش خلقه» بمرمى باري واسكن فيه سبع كرات مقابل كرة واحدة دخلت شباكه من السويدي اندرسون ومثل كريمونيزي عوض تورينو خسارته (صفر/٥) من يوفنتوس بالفوز (٢/٤) على بيتشنزا وقد سجل له الكابتن ريتزتيللي هدفين وعبيدي يليه نجم غانا هدفا وبرتاريتي هدفا فيما سجل هدفي الخصم دي كاتشيا (والاخير رفع رصيده الى ٨ اهداف مع انه يلعب لفريق ضعيف اما الهداف بروتي ٩ اهداف فهو يلعب لاضعف الضعفاء باري).

مدرب الاسبوع

تراباتوني.. انه الاسم الاكثر شهرة في ايطاليا.. ذلك ان يوفنتوس حمل ثلاثة القاب عالمية اوروبية حين كان يدربه.. كما اشتهر اكثر حين احضره فريق بايرن ميونيخ الالماني ليحل مشاكله التي تطلبت - لشدة استعصائها - عودة بكنباور لكرسي الرئاسة وروميني كاداري.. لكن نجاحه النقطي مع ميونيخ واخراجه من المأزق لم يرافقه نجاح «بيتي» لتراباتوني.. فهو لم يحب اسلوب الحياة الالمانية.. لهذا عاد لايطاليا..

ونظرا لان ماسيمو ليبي كان قد اعاد اليوفي للواجهة الاوروبية فقد رحل تراباتوني لكالياري. ومنذ ان استلمه قبل ستة اسابيع حقق الفريق اربع انتصارات وتعادلين.. واخذت عروض الفريق تتحسن بعد الفوز اول مرة على سامبدوريا (١/٢) ثم التعادل (صفر/صفر) مع يوفنتوس ثم الفوز (١/صفر) على تورينو و(٢/صفر) على نابولي و(٢/صفر) على اتالانتا.. انه تراباتوني حول الفريق بغمضة عين من «تحته لفوقه»!!

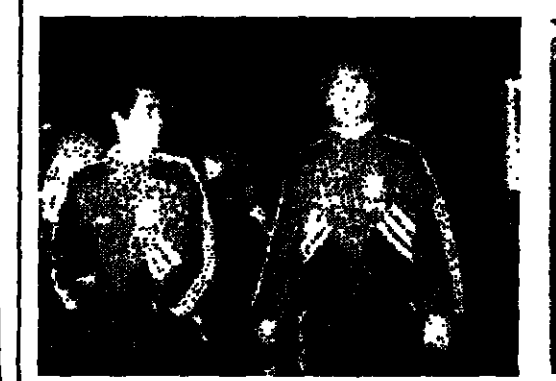
فريق الاسبوع

باق على انتهاء مرحلة الذهاب اربعة اسابيع.. وفيورنتينا للان يملك (٢٥) نقطة.. وبنهاية مرحلة الذهاب الماضية لم يكن يمتلك الفريق اكثر من ٢٧ نقطة.. وقد اختلفت عروض الفريق كليا وجاء ذلك بعد ان اصبح هناك اكثر من هداف كروبياتي وبيانو مهمتهم مساعدة وتخفيف العبء عن الارجنتيني باتيستوتا والبرتغالي روي كوستا.. كما قوي دفاعه وازدادت خبرة حارسه تولدو (الحارس الثالث للمنتخب الايطالي).. وان كان الفريق قد تميز بتسجيل نجمه باتيستوتا لرقم قياسي جديد من حيث عدد الاهداف المسجلة في كل مباراة (سجل ١٣ هدفا في ١٢ مباراة والغى رقم ازيو باسكوتي لاعب بولونيا الذي سجله موسم ٦٢/٦٣) فقد تميز هذا الموسم بانه الفريق الوحيد الذي لم يخسر على ملعبه مطلقا.. بل انه فاز بجميع مبارياته ولم يتعادل سوى مرة واحدة مع انتر ميلان (فريق التعادلات) يمثل الفريق في حراسة المرمى تولدو.. وفي الدفاع كرناسالي، سيرينا، اموروزو، مالسكو، في خط الوسط السويدي شفارتزق والبرتغالي روي كوستا وباغانو وكويس وفي الهجوم روبياتي، بيانو وباتيستوتا!!

نجم الاسبوع

يترادف اسمه مع اسم فيورنتينا.. هو الابن «غير الشرعي» البار لهذا النادي.. اما اسمه فهو غابرييل عمر باتيستوتا وهو ارجنتيني من اصل سوري ولد بمدينة ريكونكويستا بتاريخ ١٩٦٩/٢/١ طوله ١٨٥ سم ووزنه ٧٥ كغم. عندما هبط فيورنتينا للدرجة الثانية عام ٩٢ كان غابرييل هدافه.. واهدافه هي التي اعادته اليها.. واهدافه ايضا جعلته خليفة لهداف لاتسيو جوسيبي سنيوري موسم ٩٣.. لكن موسم ٩٤ شهد انقلابا عكسيا فقد تبوأ باتيستوتا المقدمة برصيد ٢٦ هدفا وترك المركز الرابع لسنيوري.. والان وبعد ان غابت اهدافه طويلا.. عاد ليسجل طوال الشهر ليرتفع رصيده الى (٨) اهداف ويفارق هدف عن بروتي اي انه بدأ يعلن بان زحفه قادم!! ■







مسابقة البلاد الشهرية الكبرى لشهر تشرين الثاني

سعيا من جريدة البلاد نحو خلق قارئ واع ومثقف، وحرصا منها على اثراء ذاكرته الفكرية بمختلف صنوف المعرفة والثقافة العامة قامت بطرح هذه المسابقة الشهرية والتي تحوي اسئلة في شتى صنوف العلوم من تاريخية وجغرافية ودينية وسياسية.

الجائزة الاولى: تذكرة سفر ذهابا وايابا عمان - اسطنبول - عمان مقدمة من الخطوط الجوية التركية

الجائزة الثانية: طقم اقلام ووترمان مقدمة من مؤسسة استرا للوكالة التجارية

السؤال الثالث

من الذي منح جائزة نوبل لاول مرة؟

كوبون مسابقة البلاد الشهرية (٣)

الاسم : ________

العنوان : ________

الاجابة : ________

شروط المسابقة
(١) كتابة الاسم والعنوان والاجابة بخط واضح على كوبون المسابقة ولا تقبل الكوبونات المصورة.
(٢) تجب الاجابة على الاسئلة الاربعة كاملة.
(٣) ترسل الاجابات بالبريد على عنوان الجريدة عمان - جريدة البلاد - ص.ب ٧٠٢٣ الرمز البريدي ١١١٢٢
(٤) كل الاجابات التي تصل بعد ١٩٩٥/١٢/٣٠ لا تدخل القرعة.

حكايات طريفة يرويها الضحايا

هكذا... وقعنا في شباك المشعوذين!!

في الزرقاء.. ليلة رعب أبطالها من الجن!!

البلاد ـ قسم التحقيقات الصحفية

انتشرت في السنوات الثلاث الاخيرة في أنحاء مختلفة من المملكة ظواهر غريبة كان أبطالها عدد من المشعوذين الذين تفننوا في أساليب الضحك على ذقون العباد حتى باتت تلك الظواهر مشكلة تؤرق الكثيرين.

قبل عدة ايام وصلت رسالة لـ«البلاد» من أحد المواطنين والذي سرد فيها حكايته مع احد المشعوذين والذي استطاع أن يقنعه باعادة البصر إليه بعد أن فقده تقريبا في حادث سيارة قبل خمسة اعوام وفوجئ هذا المسكين بأنه قد اضطر لدفع مبلغ كبير لقاء اوهام.. وبقي بصره مفقودا على أمل ان يعود إليه من يوم لآخر...

هذه الرسالة جعلتنا نبحث عن الحلقة المفقودة في هذه الظواهر اللعينة.. فانطلقنا لنسمع أكثر من حكاية طريفة وقعت احداثها لاكثر من شخص كان ضحية الشعوذة فتبين ان هناك الكثيرين من المشعوذين لا يستغرقون وقتا طويلا في اقناع العديد من الناس بأنهم قادرون على فك (العقد) ومعالجة الامراض المستعصية وذلك لأسباب عديدة منها كثرة الأمراض التي أخذت تصيب الناس في هذه الايام كالسرطان والجلطات والسكري والأمراض العصبية والنفسية إضافة الى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها الناس هذه الايام اضافة الى ان بعض وسائل الاعلام ساهمت في تنشيط هذه الظواهر الغريبة.

ومن باب الفائدة والاشارة الى مخاطر هذه الظاهرة فإننا سنسرد هنا بعض الحكايات التي تعرّض لها بعض الناس من قبل المشعوذين والذين يدعون انهم من اولياء الله وان لهم القدرة على كسر المألوف وإحضار الغائب وغير ذلك من أمور تعد من عالم الغيب.

في بيت المشعوذ.. أصيب بالشلل!!

شاب في التاسعة والثلاثين من عمره أصيب قبل عامين تقريبا بمرض عضال ولم يترك بابا الا وطرقه داخل المملكة وخارجها ولم يستفد الا ان أحد الاطباء في المانيا نصحه باجراء عملية جراحية، ولكن هذه العملية تكلفه اكثر من (٦٠) الف دولار، وهو غير قادر على توفير مثل هذا المبلغ، وبقي هذا المرض يلازمه حتى اصبح يعاني من العزلة والوحدة. والاكتئاب والقلق.. وفجأة أصيب هذا الشاب بالاحباط وانهارت اعصابه.. الامر الذي دفع أهله للبحث عن حل لتخليص ابنهم من هذه المعاناة فقاموا بالاتصال بأحد اقاربهم الذي يعمل في مجال العطارة وطلبوا منه ان يعثر لهم على طبيب روحاني فربما يكمن الحل عنده لشفاء ابنهم.. فقام هذا الشخص بارشادهم إلى شخص آخر يقال انه يعالج المرضى بالقرآن الكريم، وقد شفي على يديه الكثيرون من المرضى. ودغدغت الفرحة قلوب اهل هذا الشاب وعلى الفور قاموا بنقل ابنهم الى هذا «الشيخ» وهناك عرضوه عليه ووضع يديه على رأسه واخذ يتلو بعض الآيات بصوت مرتفع.. ثم قام بعد ذلك بالتمتمة بكلمات غير مفهومة،

وبعدها فقد الشاب وعيه وأصبح في سُبات عميق جدا، وبعد مرور عدة دقائق أخذ الشاب يرتجف وهو يقول بصوت متقطع: «ما بدي أموت .. ما بدي أموت».. حينها أخذ الشيخ يصرخ: «لازم تموت يا شيطان» وذلك على اعتبار ان الجن ينطق على لسان المريض.. ولم يحدث شيء بعد ذلك سوى ان هدأت انفاس المريض وعاد الى وعيه، وهنا طمأنهم الشيخ قائلا: «كل شيء تمام».. وفي المرة القادمة سوف يتماثل للشفاء تماما ولكن يتوجب عليكم دفع مبلغ (٢٥٠) ديناراً وقبل الأهل بهذا الشرط على أمل ان يشفى ابنهم من مرضه.. ولكنهم فوجئوا بعد مرور (٤) ايام فقط بان ابنهم أخذ (يهلوس) بكلمات غير مفهومة، وتصدر منه حركات عجيبة غريبة، وعلى الفور قاموا بنقله الى الشيخ.. وشرحوا له ما حدث لابنهم ، الا ان الشيخ سخر بهم قائلا: «انتم مجانين.. لماذا تتركوه بدون قراءة القرآن عليه كل لحظة».. ثم اردف قائلا يبدو ان كبير الجن انتقم منه وهاجمه اثناء عودته للبيت.. يجب ان تتركوه هنا لليلة واحدة وسوف أخلصه مما هو فيه... ولكن المبلغ سيزيد ويصبح (٤٠٠) دينار.. وبالرغم من كل ذلك قبل أهل المريض بذلك على امل ان يعود ابنهم شافيا، وتركوه تلك الليلة وهم لا يعلمون أنهم سيخسرون ابنهم، وفي اليوم التالي عادوا ليجدوا ابنهم وقد أصيب بالشلل.. لم يعد يتحرك .. وغير قادر على النطق تماما.. حينها فقدوا اعصابهم واستفسروا من هذا الشيخ عن السبب، فاجابهم بانه سوف يبقى لمدة (٤٠) يوما على هذا الحال وسوف يشفى بعدها تماما..

ومرّ اربعون يوما.. وعدة شهور وبقي هذا الشاب مشلول الحركة والحواس.. وعجز الطب والمشعوذون والسحر عن فك طلاسم هذه الحالة الغريبة!!

وبقيت عانساً!!

فتاة تجاوزت الثلاثين من عمرها وشعرت ان قطار الزواج قد فاتها تماما وخشيت ان تصبح عانسا وعبئا ثقيلا على أهلها فلجأت الى خالتها وشرحت لها مأساتها.. فقامت الأخيرة بأخذها الى احد المشعوذين من اجل عمل «حجاب» لها حتى يأتي لها بالسعد، وهناك قرأ المشعوذ بعض الطلاسم على يدها وقال لها: هناك سيدة تضمر لك الشر وقد عملت لك سحرا لكي تبقي عانسا طوال عمرك.. وحتى يفك هذا السحر عليك ان تدفعي مبلغ (٨٠) دينارا وتعهدت خالتها بدفع المبلغ، وبعد يومين عادت الفتاة وخالتها الى المشعوذ ودفعت له المبلغ، ودخل الى غرفة مجاورة ومكث فيها حوالي ساعة ـ عاد بعدها وهو يحمل بين يديه طنجره مملوءة بالماء الساخن ووضعها امام الفتاة التي طلب منها ان تغمض عينيها واخذ يتمتم بكلمات غير مفهومة لعدة دقائق، ثم طلب منها ان تفتح الطنجرة لتجد في وسط الماء حجابا مبتلاً.. فقال لها: هذا هو سحرك قد انفك، وسوف أقوم الان بكتابة (حرز) لك يقيك من شرور السحرة.. وسوف يبارك الله لك.. وتتزوجين بإذن الله.

وعادت الفتاة فرحة مسرورة، وهيأت نفسها لاستقبال العريس المنتظر.. ومرت سنة كاملة وهي تعيش على الأوهام، فعادت لتبحث عن (الشيخ) ولم تجده، وتناست تماما هذه الفتاة ان الزواج قسمة ونصيب!!

ما هو سرّ الحمامة التي تخاطب الجن؟!

فتاة تقع في الطنجرة السحرية.. فبقيت عانساً!!

سيدة تدفع الآلاف للمشعوذين من أجل الأوهام!!

حاول اخراج الجن من جسده فأصيب المريض بالشلل التام!

العلاج بالحمامة!!

... حدثنا أحد المواطنين بأن لأحد السحرة يوهم الناس بأنه قادر على خرق المألوف من خلال حمامة يمسكها بين يديه ويتحدث معها بلغة الطلاسم، فإذا ما رفرفت الحمامة بجناحيها فيعني ذلك ان الشخص المريض مسحور، وإذا لم تقم بذلك فهو يعاني فقط من مرض عضويّ.. وفي الأغلب ما ترفرف الحمامة بجناحيها حينما تبقى لفترة طويلة بين يدي الساحر..

أشياء غريبة في بيت الصديق

يقول (ز.م) .. شاب في الثلاثين من عمره انه تعرف على شخص قبل ثلاثة أعوام بحكم الجوار، وارتبط به بعلاقة صداقة حميمة وبقي هذا الصديق يلازمه حتى بعد رحيله الى حي آخر في نفس مدينة الزرقاء.. وكان يزوره في بيته من حين الى آخر.. وذات ليلة وبينما كان الأخير في بيت (ز.م) استأذنه للدخول الى الحمام.. ومكث فيه حوالي ربع ساعة ثم خرج منه بعد ذلك وكأن البيت تحوّل الى مسرح للجن، فأخذت بعض الحاجيات تقع على الأرض.. وانطفأت الانوار فجأة، ثم اشتعلت النار في احد اركان البيت الامر الذي اثار الذعر بالاطفال وخرجوا من البيت وساعدهم في ذلك الضيف.

وبعد ان عادت الامور الى طبيعتها بعد حوالي نصف ساعة استأذن الضيف بالمغادرة، وعاد في اليوم التالي ليحدث نفس ما حدث بالأمس.. حينها ادرك (ز.م) ان لما يحدث في البيت علاقة كبيرة بصديقه.. وهنا مسك به واستحلفه بالله ان يقول الحقيقة.. فأنكر في البداية ان يكون له علاقة بذلك، ولكنه عاد بعد ذلك ليعترف بالحقيقة حيث قال انه يتعامل بالسحر منذ سنوات ويستحضرهم اثناء وجوده بالحمام وفعل ذلك لكي ينتقم من صديقه الذي حاولت زوجته ان تطرده من البيت على اعتبار انه شخص غير مرغوب فيه...!!

مجرد وهم!!

أم عبد الله.. سيدة في الحادية والخمسين من عمرها.. قالت بانها دفعت اكثر من الف دينار لعدد من المشعوذين لقاء معالجة احد ابنائها الذي اصيب قبل عدة اعوام بصداع مستمر .. ولكنه لم يشف حتى الآن.. ثم اكتشفت بعد ذلك ان ابنها مصاب بنوبات صرعية ناتجة عن حادث سيّارة تعرّض له قبل (٧) أعوام!! ■

ومن الحب ما قتل

الجنون فنون.. والحب ايضا في احيان كثيرة لا يخلو من الجنون. ففتاة كفيلة باحداث نزاعات قد لا تكون نتائجها محمودة في بعض الحالات والكبار دائما يدفعون ثمن اخطاء ابنائهم التي لا تكون محسوبة بدقة وخصوصا عندما يتعلق الامر باوهام تراود الفتى الذي يعشق (فلانة) من الناس"

القصة بدأت بصراع خفي حول فتاة عشقها (م) وهو شاب مراهق يسكن في احد الاحياء في مدينة

في الرصيفة

معركة بالعصي والمواسير والسبب فتاة يعشقها شابان!!

الرصيفة. و(س) وهو شاب اخر عشق نفس الفتاة حتى ان (م) وفي معظم الليالي كان ينام على سطوح منزله خوفا من ان يقوم (س) «بالبصبصة» على معشوقته . خرج الامر عن سيطرة كليهما فاوقف (س) (م) في الشارع وقام بضربه بواسطة موس براسه! وامام هذا المشهد لم يتمالك الاب السيطرة على نفسه فتناول حجرا وضرب شقيق (س) على اسنانه فحطمها

وقد فوجئت عائلة «م» بهجوم كاسح من قبل (١٥) فردا وفي حوالي الساعة الثانية عشر ليلا مسلحين بالعصي والمواسير والشفرات والامواس، وقاموا بضرب رب الاسرة ضربا مبرحا مما نجم عن ذلك اصابته بكسور مختلفة في انحاء متفرقة من جسمه وحاول الافراد المذكورون احراق محتويات البيت. بالاضافة الى ضرب طفلين صغيرين

العائلة المذكورة حاولت الهرب مستغيثة بالجيران الا ان احدا منهم لم يقم بمساعدتهم ■



حادث سيارة يحطم حياة عائلة باكملها!!

الزوجة مصابة بالسكري والزوج مصاب بالعجز!!

سيدة مستورة الحال ابت ان تذكر اسمها، تعرضت الى مأساة ما زالت تعاني منها ولغاية كتابة هذه السطور رغم مضي اكثر من عشر سنوات على تلك الحادثة التي كانت البداية، والتي ما زالت تذكر احداثها بحزن. ففي ذلك اليوم تعرضت السيارة التي كانت تستقلها الاسرة الى حادث سير وقد نجم عنه اصابة الزوجة بنزيف داخلي بالاضافة الى اصابة اطفالها الثلاثة والزوج الذي ما زال يعاني من اثار الحادث حيث فقد عمله بسبب اصابته بالعجز مما ادى الى حرمان الاسرة المذكورة من مصدر الدخل الوحيد.. بدأت المشكلة عندما ذهبت الزوجة في يوم الحادث المذكور الى احد المستشفيات الحكومية حيث تم وعلى الفور نقل الدم لها.. وقد غادرت المستشفى بعد مكوثها اكثر من شهر.. الا انها اصيبت باعراض غريبة الامر الذي لم تألفه فقد اصيبت بحالة من الاصفرار والدوخة.. وعند مراجعتها لمستشفى الجامعة افادت التقارير الطبية التي اعطيت لها انها مصابة بفيروس بسبب نقل دم ملوث، وقد نجم عن الفيروس اصابتها ايضا بمرض السكري وغيره، يعني انها تدفع ثمن غلطة هي لم ترتكبها.. ونظرا لحاجتها لابر الانسولين بسبب اصابتها بمرض السكري فقد راجعت مستشفى البشير ولا تزال تراجع فيقال لها ان الابر غير موجودة فتضطر الى الذهاب الى جمعية مرضى السكري التي سمعت عنها الكثير ولكنها تفاجأت ايضا ان جمعية مرضى السكري ليس لها علاقة بالسكري انما عملها محصور في اقامة الحفلات والاهتمام بالبرستيج الاجتماعي، فقالوا لها انه لا يوجد عندنا حقن لمرضى السكري.. وحيث انها غير قادرة على توفير نفقات العلاج فقد احتصلت على اعفاء صحي بنسبة ٧٠٪ ولكن فقط في مستشفى البشير، فقد ذكروا لها في وزارة التنمية الاجتماعية ان العلاج لا يشمل مستشفى الجامعة، الذي يتوفر به الامكانات اللازمة وامام هذه المأساة تتوقف عن تعاطي العلاج وتقول لكل قادر على المساهمة في توفير ابر الانسولين لها «ساعدوني»!! ■

هذا الشاب اختفت امه فاصيب بعقدة نفسية

عاجز عن الحركة والعمل وينتظر الفرج!!

«خالد» مهنته «طريش» وهو بارع فيها.. وكان كذلك، قبيل ان تعصف بحياته سلسلة من الاحداث أدّت به الى القعود بالبيت وادت الى اصابته بالعجز عن مزاولة اي مهنة..

اختفت امه من حياته فجأة فاصيب بنكسة نفسية او بحالة اكتئاب .. ولكنه لم ييأس من العثور عليها.. وشاءت الصدف ان يتلاقيا وبعد مرور اكثر من ثلاثين عاما على اختفائها، وجدها ووجدته فتعانقا عناق الام لولدها فلذة كبدها وعناق الولد الملهوف على لقيا امه.. ولكنه وجد نفسه مصابا بعدة امراض نفسية.. وجد نفسه ليس ذلك الطريش البارع الذي كان يكسب النقود بعرق جبينه وجد نفسه انسانا بلا مهنة ولا عنوان، ان مبلغ ٥٥ دينارا لا تكفي ـ هذا المبلغ الذي اقره له صندوق المعونة الوطنية، فهو من جهة يدفع ٣٠ دينارا لأجرة بيت، ومن جهة أخرى ينفق العشرين دينارا المتبقية على اطفاله وزوجته.. وذهب الى صندوق الزكاة ولكن القوانين عندهم لا تسمح بازدواجية المعونة.. ذهب الى فاعلي الخير، فقد قيل له وهو في غمرة انشغاله بتوفير لقمة الخبز لابنائه أن فاعل خير ما يساعد الناس.. في مكان ما، واستدان مبلغ دينارين مستقلا تكسي ووصل الى مكتب فاعل الخير، وبعد ان درس حالته وبعد تفكير عميق اعطاه مبلغ نصف دينار.. حتى هذا المبلغ لا يبلغ ربع ما دفعه للتكسي. ■





الفنان غسان المشيني يتأرجح بين الاخراج والتأليف والتمثيل

انا مدين بشهرتي الفنية للمخرج صلاح ابو هنود

ترعرعت موهبتي الفنية على يد الفنان صلاح قابيل والفنانة سناء جميل

تجربتي التأليفية مع المخرج محمد الشواقفة كانت ولا تزال مثار اهتمام النقاد والدارسين

لم اجد بعد المخرج الذي يستنفر كل طاقتي الفنية الكامنة والنقاد لم ينصفوني

حوار: عدنان حسين احمد

في اواخر الستينات كانت البداية الحقيقية للفنان غسان المشيني عندما وقف اول مرة امام الكاميرا خائفا ومتلعثما تحيط به عناية المخرج الصبور صلاح ابو هنود الذي كان يصور اللقطة الواحدة لغسان المشيني المبتدئ انذاك اكثر من خمس عشرة مرة لانه كان موقنا بان هذا الفتى الشغوف بالفن يحمل في داخله موهبة (مختبئة) ستجد طريقها الى الشهرة ذات يوم فتحمله كثيراً حتى يطلق اسار اعماقه المشتعلة بحب الفن بكل ضروبه واجناسه. ثم عرج قليلا على مسرح الطفل وغادره مسرعا لان الدولة انذاك لم تكن تعطي هذا الجانب كبير اهتمامها فشد الرحال الى مصر بعد ان ازرته نخبة كبيرة من الفنانين امثال المرحوم صلاح قابيل والفنانة سناء جميل وجلال الشرقاوي وسميرة محسن وغيرهم الكثير، فدرس هناك الفن من منابعه وتشبع به وعاد مدججا بثقافة فنية كبيرة افرغ الجزء الاكبر منها في اعمال تلفزيونية مهمة نذكر منها مسلسل «ابو عواد» و«المناهل» و«اللح الاسود» ومن الجدير بالاشارة الى ان الفنان المخرج غسان المشيني قد جرب الكتابة للمسرح وقدم ضمن امكانياته الفنية في مضمار التأليف المسرحي ما يستطيع ان يقدمه ضمن شروط الكتابة التقليدية التي لم تخرج عن المألوف، ولتسليط الضوء على جوانب كثيرة من حياة هذا الفنان كان لنا معه هذا اللقاء.

"البلاد": كيف كانت بداياتك الفنية مع المخرج صلاح ابو هنود في مسلسل حكايات ابو رجيح، ثم عرج على مسرح الطفل الذي اوليته اهتماما كبيرا منذ وقت مبكر؟

غسان: كانت بداياتي الفنية مع المخرج صلاح ابو هنود صعبة جدا لانها المرة الاولى التي اقف فيها امام الكاميرا حيث كانت الكلمات التي تخرج من فمي ثقيلة جدا ومفعمة بالارتباك والخجل والخوف من هذه التجربة الجديدة والغريبة في ان معا مما اضطرت المخرج صلاح ابو هنود ان يعيد تصوير اللقطة خمس عشرة مرة كي يصل لما يصبو اليه، اما بخصوص مسرح الطفل فقد كانت بدايتي فيه كممثل ولكن لفترة قصيرة جداً والسبب يعود الى عدم اهتمام الجهات المسؤولة في الدولة بالمسرح انذاك.

"البلاد": ما دور الفنانين المصريين تحديدا في صقل موهبتك الفنية بعد ان اشتركت معهم في عمل فني؟

غسان: لقد شجعني اغلب الفنانين المصريين، اذكر منهم بالتحديد الفنان صلاح قابيل الذي ساعدني في الدخول الى معهد الفنون المسرحية، وكان الاهتمام بي كفنان مبتدئ يحمل موهبة كبيرة ينبغي ان تشملها العناية والاهتمام فلهذا كانت رعاية الفنانين العرب كبيرة لي، والفنانة سناء جميل والفنان جلال الشرقاوي ود. سناء شافع وزكريا سليمان وسميرة محسن وكان اعجابهم بي شديدا مما جعلني اتميز في ادائي داخل المعهد.

"البلاد": مسرحيا ما هي اهم المحطات التي ينبغي ان نتوقف عندها؟

غسان: ان اهم المحطات المسرحية التي ينبغي ان نتوقف عندها هي اخر مسرحية لي وهي «كباريه» التي وضعت فيها كل ثقلي وامكانياتي كي اقدم عملا فنيا متكاملا والحمد لله فقد وفقت اذ ادخلت الكوميديا الهادفة والاغنية الفلولكورية جنبا الى جنب مع القضايا الاجتماعية التي وجهت اليها سهام النقد الهادف ايضا بغية الاصلاح، وهي خطوة جريئة على طريق المسرح الاستعراضي الهادف.

"البلاد": كيف تقيّم تجربتك التاليفية والاخراجية مع الفنان محمد الشواقفة؟

غسان: تجربتي التاليفية تميزت بالمشاركة مع كاتب اخر وهي ورشة العمل المشترك، وهذا ما خصصت به دراستي في الولايات المتحدة الاميركية. اما بصدد تجربتي مع الكاتب الاستاذ الشواقفة فقد كانت حقا تجربة ناجحة لسبب بسيط وهي تفهم الشواقفة لهذه التجربة فقد كان متعاونا معي الى ابعد الحدود وكان النقاش بيني وبينه ديمقراطيا، ولنا احترم هذه التجربة الجميلة حقا.

"البلاد": هل تعتقد ان المسرح الاردني بدأ يخطو خطواته الصحيحة نحو مسرح هادف جاد بعيدا عن التهريج والضحك المجاني؟

غسان: نعم لقد بدأ المسرح الاردني في السنوات الاخيرة يخطو باتجاه الجدية البعيدة عن التهريج والاستخفاف بامكانيات المشاهد الذي بدأ يدرك كل شيء ولا يقبل بالضحك المجاني وتمرير الافكار البالية التي عفى عليها الزمن.

"البلاد": السلام والتطبيع هما القضيتان الاكثر اثارة هذه الايام.. لماذا لم يتناولهما المخرج غسان المشيني في حين عرّج على موضوع اقل خطورة من القضايا المصيرية؟

غسان: السياسة هذه الايام اصبحت غامضة نوعا ما، والرؤية اصبحت مضببة وغير واضحة في هذا الحقل، لذلك اخترت موضوعا حساسا حسبما اراه وهو الحفاظ على التراث القديم قبل ان يندثر وتطرقت من خلاله الى الفنان الدخيل والفنان الاصيل والمنافسة فيما بينهما على الساحة الفنية علما بان المنافسة بين القديم والجديد غير شريفة لان الفن الهابط الان يأخذ موضعا لا يقل اهمية عن الفن الهادف النظيف وان ادعو من خلال عملي الجديد محارية هذا النوع الهابط من الفن، وادعو الى اللجوء الى التراث القديم المليء بالفن الهادف والنظيف، وباحياء التراث نكون قد حافظنا عليه للاجيال القادمة.

"البلاد": ما هي انطباعات الجمهور عن مسرحيتك الاخيرة «كباريه»؟

غسان: لا اريد ان اخوض في التفاصيل حتى لا يساء فهمي وانا اقول بان كل من حضر العرض خرج مرتاحا وراضيا عن العمل بشكل عام.

"البلاد": اين وجد الفنان غسان المشيني نفسه في الاعمال التلفزيونية؟

غسان: في الحقيقة وجدت نفسي في اغلب الاعمال التلفزيونية الاردنية لانني كنت مسبقا اختار الادوار التي تسند الي وكنت ايضا اقرأ النصوص قراءة متأنية دقيقة قبل القبول بالدور ومع ذلك تظل هناك مجموعة من الاعمال التلفزيونية المحببة الى نفسي مثل «ابو عوادة» و«المناهل» و«اللح الاسود».

"البلاد": الى اي الاجناس الادبية تهفو نفس الفنان غسان المشيني بحيث ينكب عليها ويقرأها بنهم كبير؟

غسان: لا اريد ان استعرض عضلاتي الثقافية، ولكنني حقا اقرأ كل شيء تقع عليه عيناي حتى وان كانت ورقة ملقية على الارض لانني احب القراءة وهي جزء مهم جدا في حياتي اليومية.

"البلاد": اين المسرح الاردني قياسا للمسارح العربية؟

غسان: لقد بدأ المسرح الاردني يأخذ طابعا متميزا بين المسارح في العالم العربي وهذا ناجم عن التنوع في مادته والجديد الذي يأتي به، ودور الكتابة والتاليف المحليين اللذين لهما علاقة وطيدة في تقديم هوية المسرح الاردني المحلية، ونحن نخطو الان خطوات جادة نحو تأسيس مسرح اردني فاعل سيكون له دوره وموقعه في العالم العربي في السنوات القادمة.

"البلاد": بوصفك ممثلا، اي مخرج استطاع ان يستفز كل طاقتك ويفجر كل امكانياتك الفنية؟

غسان: حتى الان لم التق هذا المخرج المتفهم الواعي لعمل الممثل وامكانياته وطرق استنفارها وتفجيرها، فجميع المخرجين يهتمون بالكاميرا ونوع اللقطات اكثر من الاهتمام بالفنان ولا زلت ابحث عن مخرج يستطيع استغلال امكانياتي الداخلية الكامنة واظهارها سواء على خشبة المسرح او في الاعمال التلفزيونية.

"البلاد": لو طلبت منك ان تذكر لي عددا من الفنانين العرب.. فمن هم اول خمسة فنانين يقفزون الى ذاكرتك؟

غسان: محمود عبدالعزيز، نور الشريف، عادل امام، يسرا وفاتن حمامة.

"البلاد": هل انصفك النقاد في الاردن والعالم العربي وهل اخذت حقك من الدراسة والنقد والتحليل؟

غسان: هذا ما ينقصنا حقا، فالناقد الدراسي المتخصص يستطيع ان يقيّم الاعمال المسرحية ويعطيها حق قدرها، وسيغني الحركة الفنية بالتأكيد غير ان واقع الحال يشير الى ان النقد هنا يعتمد في الكثير من حالاته على المجاملات والاخوانيات اكثر من اعتماده على الرؤية النزيهة الصادقة. وبالتالي فانا لم اخذ حقي كفنان من النقد التقويمي الحقيقي ولم يضعني احد تحت المجهر النقدي كفنان ومخرج ومؤلف.

"البلاد": الصحافة الاردنية كانت تغمط حقوق الفنانين الاردنيين سابقا.. ما رايك بها الان؟

غسان: الصحافة الاردنية بدأت فعلا هذه الايام بمتابعة الفنانين الاردنيين وتغطية نشاطاتهم واخبار حياتهم ولكن ليس بالقدر الكافي، وهناك بعض الصحفيين المجتهدين الذي يتابعون لاخبار الفنان ونشاطاته الفنية ولكن هذا العدد غير كاف لتغطية كل ما يدور على الساحة الفنية وانا بدوري اتقدم بالشكر الجزيل لبعض صحفنا المحلية التي اعطت الفنان اهتماما واضحا على صفحاتها الفنية.

"البلاد": كيف السبيل الى احياء السينما الاردنية؟

غسان: لا تعليق لدي رجاء كي لا تجبرني على قول ما لا اريد.

"البلاد": سلط بعض الضوء على الكادر الفني الذي يعمل في مسرحية (كباريه)؟

غسان: لقد وفقني الله سبحانه وتعالى بانتقاء كادر فني مميز عن الكوادر الاخرى لما يتحلى به هذا الكادر من اخلاص وتفان في العمل، فالكل يحاول ان يعطي كل ما عنده لانجاح هذا العمل الذي اعتبره باكورة الاعمال الهادفة التي قدمت على خشبة المسرح، وانا سعيد جدا بهذه النخبة الممتازة من العاملين سواء على خشبة المسرح او خلف الكواليس. وفقنا الله جميعا لخدمة هذا الوطن العزيز ابن الوطن الام الوطن العربي الكبير. ■

حكايا النجوم

اغلاق ملهى شريفة

الفنانة المصرية شريفة فاضل يقال انها اغلقت مؤخرا الملهى الليلي الخاص بها والكائن في شارع الهرم.. الاغلاق سيتم لفترة مؤقتة حتى تقوم ببيعه او تجديده.. الف مبروك سلفا!!

الحجز على اثاث سمية الالفي!

الفنانة سمية الالفي فوجئت مؤخرا بقيام محكمة الحقوق بالقاهرة بالحجز على اثاث منزلها وفاء لدين يقدر بعشرين الف جنيه قضت به المحكمة على زوجها مدحت صالح الذي يقال انه طلقها مؤخرا لاحدى شركات الكاسيت!

موقف شرف

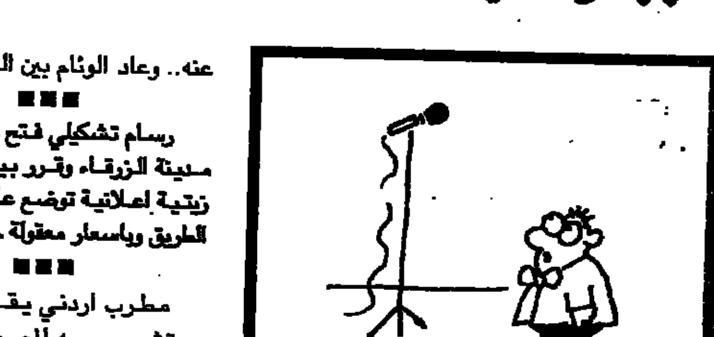
المطرب الاردني ابراهيم خليفة تعرض لموقف محرج قبل فترة عندما كان يغني في احد الفنادق اذ صعد شخص الى المسرح وطلب منه ان يحضر معه في المرة القادمة احدى الراقصات او فرقة راقصات ورفض خليفة ذلك، فما كان من الرجل الا ان اخرج الف دينار من جيبه وعرضها على ابراهيم خليفة كنقوط فغضب الفنان من هذا الموقف فقام الاخير باخراج خمسة الاف دينار من جيبه ورماها على المسرح قائلا: «انا لا تهمني النقود.. سأغرقك بها كل ما يهمني هو ان اكون فنانا ملتزما ومحترما».

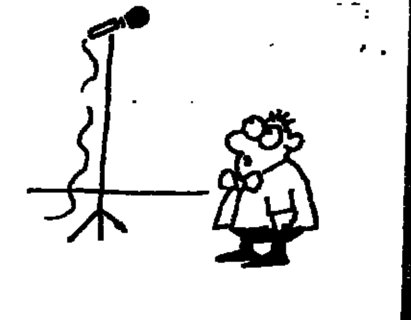
الغريب في الامر ان الفنان ابراهيم خليفة خسر في ذلك حوالي (٣٠٠٠) دينار بعد ان قام موظفو الفندق بتجميع النقود التي نثرها خليفة غاضبا!!

مذكرات سعيد صالح في فيلم!!

الفنان الكوميدي المعروف سعيد صالح ينوي تقديم قصة حياته عبر فيلم سينمائي يتطرق فيه الى كل التجارب المرة والحلوة التي عايشها!

قالت العصفورة





قالت العصفورة

اسرار وخبايا الفن والطرب والادب والشعر وكل ما يحدث خلف الابواب المغلقة!!

مطرب اردني معروف يخشى السفر الى احدى دول الخليج بالرغم من الدعوات الموجهة اليه هناك وذلك بسبب ان احد الفنانين هناك قد رفع دعوى ضده لانتحاله احدى اغانيه المشهورة!!

■■■

فتاة معجبة تتصل باحد الفنانين الاردنيين عبر هاتفه النقال مرات عديدة يوميا وتعرض عليه الزواج منها، وتهدد بالانتحار ان لم يوافق على ذلك!!

■■■

مطربة اردنية حسناء قالت في جلسة ضمت مجموعة من الفنانين والصحفيين بانها استطاعت ان ترصد مبلغا من المال خصصته كما تدعي لشراء ضمائر الصحفيين، فهي لم يعد يهمها الطرب بقدر ما يهمها الشهرة عبر الصحف.

احد الصحفيين الحضور احتد غاضبا وقال لها: ما دمت هكذا فلن اسكت على هذا.. فنحن الصحفيين لا نباع ولا نشترى!!

■■■

احد الفنانين الاردنيين قال لاحد الصحفيين قبل البدء بلقاء صحفي.. ارجوك لا تسألني عن السياسة.. فانا فنان بامشي الحيط الحيط وبقول يا رب الستيرة!!

■■■

مطرب عربي معروف يقيم في عمان حاليا تنكر لنجوم عرب مشهورين وقال اثناء لقاء عاصف انا.. لاول مرة اسمع بهؤلاء.. مع انه اي هذا المطرب قد (لطش) احدى اغاني هؤلاء النجوم!!

■■■

شاعر اردني يعيش تحت خط الفقر فاجأ زوجته واسرته بعد سفره الى خارج الاردن باسبوع تقريبا بانه قرر البقاء هناك لسنة كاملة حتى يتخلص من الفقر والمعاناة!!

■■■

يقال ان احد الفنانين توسط قبل فترة في انهاء مشكلة عائلية بين فنانة على الطريق وزوجها الذي كانت قد قررت الانفصال عنه.. وعاد الوئام بين الزوجين!!

■■■

رسام تشكيلي فتح محلا في مدينة الزرقاء وقرر بيع لوحات زيتية اعلانية توضع على اطراف الطريق وباسعار معقولة جدا!!

■■■

مطرب اردني يقال انه يستشير حرمه المصون في كل شيء حتى في المشاركة في اية حفلة او الاتفاق على الاجرة او حتى الخروج من بيته ليلا!!

■■■

اديب ومؤلف اردني وصل فيه حد الفقر الى انه رفض حضور ندوة ثقافية في عمان لعدم توفر اجرة الطريق معه!! ■

ظواهر غريبة على الساحة الفنية الاردنية

مطرب اردني يطبق نظام وليد توفيق في «البريستيج!»

فنان يختلق المشاكل من اجل ان يصبح حديث الصحافة!

ثمة ظواهر فنية اخذت تنتشر في الاونة الاخيرة على الساحة الفنية الاردنية، ربما تكون هذه الظواهر غريبة نوعا ما في الوقت الذي يعاني فيه الفنان الاردني من الانغلاق واهماله من قبل الاعلام الرسمي وربما من الحرمان والفقر كما يقول بعض الفنانين الذين اضطروا في يوم ما الى بيع بعض ممتلكاتهم الشخصية.

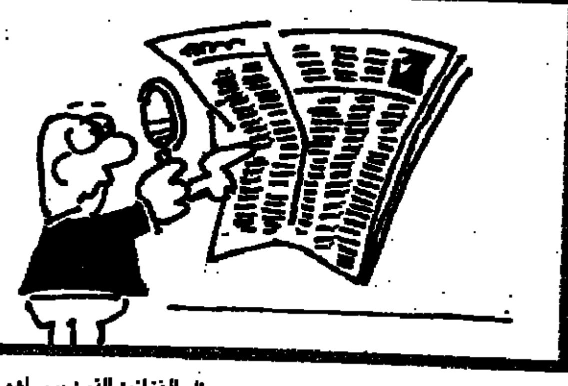
على كل حال.. فاننا سنسرد هنا بعض هذه الظواهر على شكل حكايات او مشاهد او ربما (انطباعات) دون ان نتعرض في ذلك الى الاسماء او الاشارة اليها لا من قريب او من بعيد.

■ مطرب اردني يقال انه يحاول تقليد الفنان اللبناني صاحب الملايين وليد توفيق.. لا يقلده من حيث اغانيه وحركاته.. ولكن من حيث الحرس والبريستيج والحشم والخدم وعدد الموظفين الذين يعملون في خدمته مع ان هذا المطرب يشعر بالحاجة احيانا لتناول رغيف ساندويش او صحن فول من مطعم شعبي في عمان!!

■ مطرب اخر يختلق المشاكل مع زملائه في المهنة مع انه لا توجد مشاكل اصلا.. ولكن حتى تصل حدة هذه المشاكل الى اوجها، وينتقل دخانها الى الصحافة التي يعتقد انها ستتكلم عنه ويصبح حديث الصحافة!!

■ «مطرب البادية» لقب يطلقه كل فنان يغني (البدواي) ولو لمرة واحدة على نفسه حتى تكاد ان تعتقد ان هناك اكثر من (٧) فنانين كل منهم يحمل هذا اللقب حتى ان التلفزيون يساهم في ذلك احيانا، فبعد ان كان الفنان المرحوم فارس عوض هو مطرب البادية اخذ التلفزيون وبعض وسائل الاعلام بالتلميح لفنانين اخرين على اعتبار ان كلا منهم هو مطرب البادية حتى ادى ذلك الى حدوث فجوة عميقة بين هؤلاء الفنانين!!

■ بعد الثورة التي شهدها المسرح الاردني خلال السنوات الاربع الاخيرة.. تحولت بعض المسارح - وليست كلها - الى اشبه ما تكون بمعارض ازياء او بسطات خضار احيانا بالرغم من ان



معظم الفنانين الذين يساهمون في الاعمال المسرحية يحاولون ايجاد مسرح اردني مميز بعد ان كان شبه غائب قبل عام ١٩٩٠، الا ان جمهور المسرح الاردني يتاثر بالاحداث كثيرا كما تؤثر به الظروف اذ ليس هناك حجم جماهيري معروف وبالتالي تتحول بعض المسارح احيانا الى كتلة من الخشب او تستغل لاعمال اخرى غير الاعمال المسرحية!!

■ يضطر بعض المطربين احيانا الى القبول باحياء حفلات الاعراس فوق سطوح المنازل او في بيوت الشعر في حين يرفض مثل هؤلاء المطربين الغناء في الكباريهات والملاهي الليلية!!

هذه الظاهرة التي يصعب على البعض ادراك اسرارها الا ان حاجة بعض الفنانين لدخول يومية لسد الحاجيات الضرورية يضطرهم للقبول بذلك في حين يمكن الحصول على دخول اعلى من ذلك بكثير فيما لو قبلوا بالغناء في الكباريهات ولكن وكما يقال ان بعض هؤلاء المطربين ليست لديهم القدرة على استدراج الفرق الاستعراضية ودغدغة عواطف الراقصات او انهم لا يجيدون (لملمة) النقوط من بين الاقدام!!

■ هنالك فساد فني كما هو الحال ووجود فساد اداري اذ ان المحسوبية والبطالة المقنعة بين الفنانين حيث يقال ان هناك تجاوزات كبيرة في الاجهزة المشرفة على شؤون الفنانين في بعض المؤسسات.. ويوضع احيانا الرجل غير المناسب في المكان المناسب او العكس تماما.

■ ومن الامثلة على ذلك ان احد العازفين الذي كان يشارك في احدى الفرق اصبح مسؤولا عن الاقسام التي ينضم اليها عشرات الفنانين مع ان هذا العازف يتمتع باخلاق حميدة ولم يسع هو لذلك المنصب بل جاء اليه بالصدفة!

■ كما ان احد الفنانين الذي يحتل مكانا ما في مواقع المسؤولية يأخذ بعض (الاتاوات) على المطربين مقابل ان يسمح لهم المشاركة في بعض الحفلات الفنية!! ■

قرر البقاء في لندن حتى الموت

قباني ينسى بلقيس ويطالب بقطع رؤوس العرب!

بالرغم من ان نزار قباني لا يزال يتغنى باحلى وارق عشيقاته في صحراء بلاد الشام الا انه قرر عدم العودة الى بيروت او دمشق او اي مدينة عربية.. وسيبقى في اوروبا حتى الممات، حيث نقلت بعض الصحف الاوروبية وبعض الصحف العربية التي تصدر من المهجر عن قباني قوله «لن اعود مرة اخرى الى الوطن العربي.. وسأبقى هنا حتى الموت».

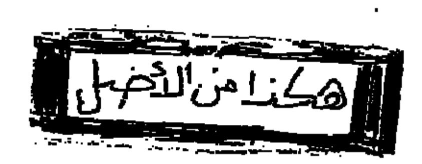
وفي لندن التي اتخذ منها شاعر الحب قباني مقرا له بدأ هناك يفتعل الاحاديث التي لا تخطر ببال احد ممن يعشقون قصائده حتى انه بدأ يتنكر لبلقيس التي اقسم انه لن ينساها وفاء لذكراها.

كل ذلك لا يهم كثيرا بل ان الذي يهم هو ان الشاعر قباني ادلى بتصريحات صحفية مؤخرا قال فيها بانه يكره كل من هو عربي.. حتى انه بات من شدة كرهه للعرب يكره نفسه، كما قال في مقالة كتبها في احدى الصحف المهاجرة هناك بان العرب هم امة يجب ان تموت والا تبقى على قيد الحياة.. كما ان العرب هم بحاجة لجزار كهتلر يقطع رؤوسهم.

وعلقت بعض الصحف هناك على اقوال وتصريحات قباني وقالت بانها خارجة عن النص لعدة اسباب منها ان هذا الشاعر بدأ يشعر بالكآبة احيانا ويفقد الثقة بكل ما هو عربي، كما انه لم يعد يكتب قصائده باللغة التي كان يكتبها سابقا. وبقي ان نقول ان هذا الشاعر بدأ ومنذ شهور القيام بجولات ورحلات سياحية بين لندن وباريس ويرفض ان يلتقي باي عربي هناك ■



نزار قباني



نافذة القراء



رسائلكم وصلت

نطمئن التالية اسماؤهم ان رسائلهم قد وصلت وسوف ننشرها تباعا:

صالح العابدي، عبدالكريم منصور، سليمان محمد ابو علان، فؤاد عبد محمد الخرابشة، سالم سلمان الصواوية.

ردود سريعة

الصديقة ايمان ترجمان لا نستطيع ان ننشر مشاركتك في ركن التعارف من دون الصورة.. اهلا بك صديقة دائمة.

صاحب الاسم المستعار وليد عاشق.. (البلاد) ليست مكانا لهذا الكلام وبامكانك حل خلافاتك بعيدا عنا ونتمنى ان يصفى قلبك وتتمنى لحبيبتك الخير والسعادة. ●

بالرفاء والبنين

● من راسم وبسام احمد الشقباوي وسليمان الحجاوي وسيد خالد البيروتي في الزرقاء يقدمون اجمل التهاني والتبريكات مع احلى باقة ورد الى الصديق والاخ عامر ابراهيم العطعوط بمناسبة زفافه الميمون وبالرفاء والبنين.

● ايسر ومنتصر عبدالقادر والعائلة يهنئون الغالية اسماء بمناسبة زفافها وبالرفاء والبنين.

● اجمل التهاني والتبريكات مقدمة من ياسين زهير وزوجته والاخوة والاخوات الى الاخ الغالي اسعد بمناسبة زفافه على الانسة المهذبة «ايمان» والف مبروك.

قران مبارك

● ياسمين وهدى واسامة وجميع الاصدقاء يهنئون الغالية «ريناد» بمناسبة الخطوبة، والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● اسمهان وزوجها يهنئان (رغد) بمناسبة خطوبتها الى الشاب رفيع التهذيب (عبدالمطلب) الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● زهير علي نسيم المحيسن الى حمد ياسين القرامسة بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

عيد ميلاد سعيد

● من منير فريحات والوالدة والاخوة سلطان وسامي وزهير وماجد وعزام فريحات في عجلون الى الاخ الغالي سمير فريحات في ولاية فلوريدا - اميركا، بمناسبة عيد ميلاده وعقبال ثلاثة غلم يا سمير.

● من تيجوي سيار الى الاخت ابتسام بمناسبة عيد ميلادها وعقبال الف سنة يا ابتسام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون هناء ابراهيم محمد بمناسبة عيد ميلادها وعقبال مائة عام.

● ابراهيم اسماعيل ابراهيم المصري وزوجته ماجدة جمعة رمام احتفلا الاسبوع الماضي بعيد ميلاد ابنهما خليل الذي اطفأ الشمعة الخامسة من عمره المديد.

● خازم الشاويش ووالدة محمد وزوجته نايفة علوش يتقدمون من الزهرة ابنائي الشاويش باجمل باقة ورد بمناسبة عيد ميلادها الثالث الذي صادف يوم ١٩٩٥/١٢/١٤.

ابناء السلامة

● محمود عمر سعدي طه والوالد والدة يهنئون بثينة طه بمناسبة مولودتها الجديدة «فرح».

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات عبدالرحيم وعبدالله وعصام ونهى وسهى يهنئون الغالية ندى بمناسبة قدوم المولود الاول «احمد» جعله الله من ابناء السلامة.

● حسام ابراهيم وزوجته يقدمون اجمل التهاني الى اخيه اسامة العصفور بمناسبة المولود الجديد «ابراهيم».

سلامات

● احمد غنيم وزوجته مها وولده قصي يهنئون الاخ الغالي ابراهيم صبري بمناسبة عودته بالسلامة الى ارض الوطن قادما من الامارات.. الحمد لله على السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم واخيهم ابراهيم بالعودة الى ارض الوطن.. سلامات.

● من الزوجة هناء الروابدة الى زوجها ابراهيم صبري تهنئه بسلامة العودة الى الوطن من دولة الامارات العربية .. حمد لله على السلامة ومشتاقين والله يا ابو صبري..

● خليل سالم البراوشة يهنئ الاخ محمود عوض جديع الطورة بمناسبة الشفاء والحمد لله على السلامة.

● ليمان الشوابكة وزوجها يهنئان الاخت منتهى الشوابكة بالخروج من المستشفى

اجمل التهاني

● اسرة مختبرات ابو قلبين للاسنان بالمدينة الرياضية تهنئ الزميل عادل المغربي على نجاحه متمنين له دوام التقدم والنجاح.

● الوالدة والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنتهم الغالية ميسلون بمناسبة ترفيعها الى الدرجة الخامسة والف مبروك .

[illegible] والف مبروك للجميع

كوبون مبروك

الاسم ....
العمر..........
العنوان ....
التهنئة ....

قيس..و ليلى

● من (جهاد . ش) الى (ف)
مش راح تعرف خيري غير لما جرب غيري

● الى العزيز جهاد محمد الغول من محمد الصوالحة
الشوق لرؤياك في القلب.. والحنين لانغام صوتك يحرقني. فارحم وراسل.

● من ابو دمام الى صباح ام دمام
الحمد لله الذي اراح قلبي وعيني منك مبروكة عليك هيفاء ومبروك علي دمام.

● من (ف) الى (ج)
الحب الذي يجمعنا اقوى من الحساد.

● الى الخائن سيف الصحراء
لن تفلت من انيابي

● من لؤي الى سالي
اشتقت لنور عينيك

● الى وردة البساتين
عطرك يفوح في كل مكان

● الى ابو العيون الخضر
سهمك رماني وجرحني

● من نور الى العتمة
منذ ان هجرتني فقدت طعم السعادة

● من العاشقة المعذبة الى القاتل
قتلت قلبي ولم ترحمني

● من كريمان الى صاحب الظل الخفيف
سانتظرك حسب الموعد

● من عاشقة عاصي الحلاني الى (ف. ن)
يا ناكر المعروف ■

القلب الوليد

وعاد الحب من
بعيد.. حامل الامل
السعيد
فـفـرح القلب من
جديد.. وعاد كما كان
القلب الوليد
عاد يطلب من
الحب المزيد
يطلب ان يكون حب
فريد..
هل تعرفون ماذا
اريد؟
لا اريد من الحياة
سوى تغريد..
فهي املي وعشقي
الوحيد..
ومكانها في قلبي..
وفي اعماق الوريد
فكيف لا اعشق من
اذاب عن قلبي الجليد
من اطلق سراحه
وفك قيود الحديد
من اعاده لمكانه
بعدما كان شريد

عبدالكريم الخرابشة - المضمار

نصحوني فرفضت

حبيبتي نصحوني بالابتعاد عنك وقالوا
ابتعد عنها فانت اسمر مشوب بشيء من الصفرة..
فقلت اذا فانا الذي تغنى بي الشعراء.. ونظمت لاجلي اروع
القصائد.. وشدا اعظم المغنين بها.. اما صفرتي وشحوبي.. ما هي الا
انعكاس الهوى الذي سكن فوق تلك السمرة وهي التعبير الصادق عن غيرة القلب
عليها..

قالوا انت نحيل الجسد.. اشيب الشعر... غائر العين فابتعد عنها!! قلت اما جسدي فما نحل الا من نيران الشوق التي تحرقني على مدار الساعة.. وحنيني المستمر اليها هو الذي اورثني هذا الجسد المتاكل فما ذنبي؟ واما شيب الشعر فما كان بيدي وما كان ابدا دليل عجز ولكنه قهر الزمن وخربشاته التي خطها على رأسي ليتعلم فنون الرسم.. واما هاتان العينان الغائرتان فما اصبحتا هكذا الا من كثرة الدموع التي امطرتها وما زالت وستبقى.. فهي دائما باكية.. من الحزن تبكي وللفرح تبكي فما هي جريمتي وانا ما تمنيت ابدا ان اكون هكذا؟ قالوا مثالي انت تعيش الخيال قلت حبيبتي التي اسكنتني هذا العالم الذي لا يمكنكم ان تتركوه..
ولن تستوعبه احاسيسكم ومشاعركم.. لهذا انتم تطلقون التسميات
جزافا.

محمد (ابو صخر) - عمان

لـوم

لو لبست ثوباً من الحنون خالصاً
لخدش منها جلدها ورق الحنون
لوأخرجت من ثغرها الكلمات
لآلئ لرقها وشعراً موزون
نظرة من عينيها سحراً تتوه
ولم أرى نظرة رق كتلك العيون
وقطرة الدمع تكاد تجرحها
اذا بكت من رقة الجفون
وان اتاها الليل تقلبت
بأوجاع الفؤاد والشجون
فكيف تلوموني وكيف لا أكون
بحب هذا الرق والجمال بمجنون
فأعلموا أني أعبد بعد من
بالسماء إسماً يبدأ بالنون

فراس حسن الجالودي - الزرقاء

اقوال

سئل "فونتنال" كيف استطعت ان تصادق كل الناس ولا تعادي احدا؟
فأجاب: لانني كنت اعتقد ان كل شيء ممكن. وكل انسان على حق!!

لا تعشق الغرباء لانهم دوما على رحيل.

ما من شيء مستحيل فقد توجد طرقات الى جميع الاشياء.

قد يغلب الانسان من ثعبان ولكنه لا ينجو من النميمة والغيبة.

من اجل سمراء

لاجلك يا سمراء
جافيت الاهل والاحباء
وتركت مجالس الاصدقاء
لا تبادليني بالجفاء
ولا تكوني ناقصة الوفاء
لو خيروني في بنات حواء
فانا لن ارضى بغير سمراء

يونس عبدالله حمدان - العقبة

احببتك

احببتك حلما اعيشه.. طيفا اسير اليه واتمنى ان اصله.. احببتك عينا مضيئة تبدد ظلامي.. معزوفة يرقص القلب على انغامها قلبي.. احببتك كلمة تعبير عن مكنونات نفسي.. نظرة تسكن عيني تعلن ما تخفيه المشاعر.. احببتك ضوءا اسير بهديه.. وحديقة تسكنها روحي.. احببتك مبتسمة لانك عندها تبدين كانبلاج الفجر الندي الذي يوحي بقدوم نهاري المشرق.. احببتك صامتة هائمة.. لانني بهذا ارى الليل القادم المتشح بضوء القمر والمرصع بالنجوم.

● محمد صوالحة - عمان

مسابقة الكنز

لكي تشارك عزيزي القارئ في مسابقة «الكنز» وتفوز بالجائزة الكبرى له في نهاية كل شهر..

طريقة المشاركة في هذه المسابقة تعتمد على التدريج التصاعدي بحيث اذا اجبت على سؤال الاسبوع الاول فانه يحق لك المشاركة في الاسبوع الثاني وهكذا حتى تصل الى الجائزة الكبرى في نهاية كل (٤) اعداد.

كوبون مسابقة الكنز

الاسم : ....
الحل : ....
العنوان: ....

■ جائزة الاسبوع الاول: ٥ دنانير
■ جائزة الاسبوع الثاني: ١٠ دنانير
■ جائزة الاسبوع الثالث: ٢٠ دينارا
■ جائزة الاسبوع الرابع: ٤٠ دينارا

واذا ما فزت في الاسئلة الاربعة جميعها فانك ستحصل على الجائزة الكبرى وهي جائزة الاسبوع الرابع ٤٠ دينارا.

سؤال الاسبوع العاشر

من هو اول هداف لكاس العالم في كرة القدم ؟

حان وقت الانتصار

يا جبال الصبر هيا — اقذفي الاحجار
يا سماء الشرق ثوري — اشعلي الامطار
يا طيور العرب هبي — حانت الاقدار
يا جيوش المسلمين — مزقوا الكفار
هذه دار الاباء — هذه ارض الجدود
الله اكبر يا بلادي — هزي ارجاء الوجود
ارفعي سيف البطولة — مزقي كل الوعود
هذي ارض الانبياء — كيف يسكنها اليهود؟
نادت الارض «واعربي» — فاض دمع الانكسار
نادت الاشجار اين — اين اصحاب الديار؟
«الله اكبر» يا رفاقي — حان وقت الانتصار
نرفع السيف ونمضي — طال ليل الانتظار

محمود الانشاصي - مصر

جرح قلبي

انت السبب يا دنيا بما وقعت به.. مثل صاحبتك التي كانت مثلك ظالمة.. جاءت تعكر صفو حياتي وتجعلني في داهية كما شئت انت ولتكوني كما تكوني. فانت وهي جزء لا يتجزأ صورتك ستبقى كما هي سوداء لن تتلون.. ومهما ابعدتني المسافات ستبقى الصورة واضحة امام عيوني.. ولن اترك الغبار يلمسها كي اراها واضحة وسابقى اذكرها الى الممات ولهذا لن اذرف ما تبقى عندي من دموع.

■ منال سرحان - اربد

ابتسامة




● فشلت الزوجة في انقاذ زوجها من الغرق رغم كل المحاولات التي بذلتها لانتشاله من البحر. وما ان خرجت واخذت تروي قصة موته لاحدى صديقاتها حتى قالت لها هذه الصديقة: وهل ترك لك شيئا بعد غرقه؟
نعم نزلة صدرية سرعان ما تحولت الى ربو .

الرد الصعب

حبيبي
مللت الانتظار.. مللت الصبر..
قتلني الالم واضعفتني الجراح.. سئمت من محاكاة القمر والسهر مع النجوم.. سئمت من روحي الهائمة في دروبك.. ونفسي الباحثة عنك.. سئمت من كل الاشياء حتى نبضات قلبي.. حبيبي اما آن لك ان تمنحني الحياة التي سلبتها مني.. اما حان الموعد لتعيد لشفتي ابتسامتها.. اما حان موعد حضورك فلم يعد باستطاعتي ان اصبر اكثر.. فقد ملتني الطرقات.. اخبرني اذا يا رائع النظرات وساحر الكلمات.. اخبرني يا حبيبي الظالم هل ستعود لدنيتي ام ان رحلتك معي قد انتهت.. ارحمني وصارحني هل ستأتي لي ام ان قطارك فاتني.. اخبرني ولا تخشى على شيء.. فما زال القلب يحتمل كل الاشياء الا الانتظار او الصبر.. اخبرني يا سيدي لارسم خطوطي من جديد.. لاصنع دفترا جديدا بدأ به عمري معك او بدونك. فكل الذي يهمني الان ان اتخلص من صراع النفس ومن دروب الحيرة والاحتمالات لذا يا حبيبي اناديك صارخة.. الرحمة يا حبيبي فانني على مشارف الهاوية.

زهرة امين حسن - عمان

عصافير البلاد

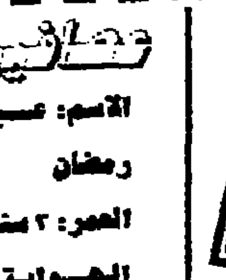
الاسم: ليلى فضل الجيوسي
العمر: سنة ونصف
الهواية: المشاغبة

عصافير البلاد

عصافير البلاد

الاسم: سمية زكي بدران
العمر: ١٣ سنة
الهواية: الرسم



الاسم: مهدية بدر
العمر: ١٢ سنة
الهواية: حفظ القرآن

عصافير البلاد





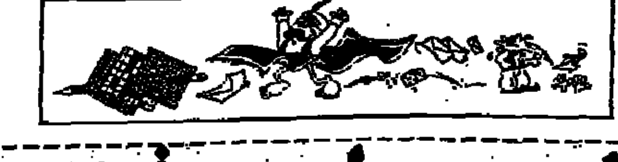
عصافير البلاد

الاسم: عبدالله عادل رمضان
العمر: ٣ سنوات
الهواية: السباحة











على الهاتف

الو

الو.. الو
الو مين بحكي؟
احنا جريدة البلاد
اهلا وسهلا تفضلوا
اذا ممكن ندردش معك شوي؟
طبعا على الرحب والسعة
نتعرف على اسمك؟
هادي عبدالرزاق
انت هادي زي اسمك؟
لا.. اسمي بين اصحابي المشاغب العنيد
ليش هذا اللقب؟
لانه دائما بسبب المشاكل للجميع.. طبعا مش خطيرة.
شو بتعمل يا هادي؟
طالب جامعي
وبأي تخصص؟
تربية رياضية
يعني انت رياضي؟
نعم.. العب الملاكمة والسباحة ومعظم انواع الرياضات.
ناوي تحترف في الرياضة؟
لا ارغب في اكمال دراسات عليا في الجامعة
نتمنى لك التوفيق وتحقيق طموحاتك..
شكرا لجريدة (البلاد) ولك. ■



اللهم اجعله خير!

الى الحائرة ام شذى ـ عمان..

رغم انني لم استطع قراءة رسالتك بوضوح الا انني فهمت منها انك تحلمين بالحرب وما ينجم عنها من كوارث وقد ظهر في حلمك شخص قلت انه كان يخيفك في يوم من الايام.. وقد اتضح لي وعبر حلمك ان هذا الشخص فعلا يحبك والدليل انه كان يخوض معركة اما تلك المعركة فهي من اجلك نعم..

توقعي انا ان يظهر هذا الشخص في حياتك من جديد وربما تحدث مشاكل بسبب ظهوره المفاجئ وخصوصا انك لا تعرفين عنه شيئا بعد ان انتقل من عمله الجديد..

على العموم اذا ما حاول هذا الشخص الاتصال بك فلا تعطيه فرصة لعلاقة جديدة لانني حسب ما ارى من حلمك فهو شخص ربما سيصبح شريرا ويثير لك المشاكل التي انت بغنى عنها، وربما هذا الشخص في ضائقة او ازمة في هذا الوقت او على خلاف عائلي مع اهله.. احذري منه.

الحلم

لقد رأيت في حلمي انني امشي على ارض غير متساوية مليئة بالثعابين وكلما اردت ان اضع رجلي على الارض اضعها على ثعبان وهكذا لقد مشيت على اربعة ثعابين تقريبا ولم استطع ان اكمل طريقي فتوقفت حائرة وخائفة وكان الحلم مظلما فصحوت من نومي خائفة مفزوعة.

(عابدة. ك) العقبة

التفسير

عذرا اذا ما قلت لك ان حياتك لا تسير على ما يرام.. اعتقد انك تعانين من اضطرابات معينة وتمرين في مشاكل لا اعرف نوعها تحديدا.. يبدو ايضا انه يوجد لك اعداء وهم يتربصون بك.. يؤسفني ان اقول لك ايضا انك سوف تمرين في عدة ازمات فرؤية الاربع افاعي تدل على ذلك ولن تستطيعي مقاومة تلك الازمات لانك ستتعاملين معها بقلق وعدم التصرف بشكل سليم.. امامك ايضا عدة ازمات.. ولكن لا تيأسي فبإذن الله سوف تجدين الراحة في النهاية..

احلام احلام احلام

كوبون اللهم اجعله خيرا

الاسم : ....
العمر: ....
الحلم ....

قلوب حائرة

مشكلة

عزيزي الحائر (م.ع.س) حقيقة انت حائر فانت لا تعلم فيما اذا كنت تحب هذه الانسانة جارتك ام لا!! انت تقول في رسالتك انها تطلبك بالتلفون وتغلق السماعة دون ان تتكلم وتفعل ذلك عدة مرات.. حتى جاء يوم وتكلمت معك لاول مرة.. وسألتها من انت؟ فقالت لك انا صاحبتك.. وتقول ان وضعك المادي الميسور وانك اصغر اخوانك وتجهز نفسك للزواج وعندك بيت انيق تتمناه كل فتاة وتقول ان الفتاة لم تعد تتكلم معك، بل هي تتجاهلك عندما تكلمها بالهاتف.

وحل

ارى يا عزيزي ان فتاتك تلعب بعواطفك وتتعمد تجاهلك امعانا منها لتوريطك في علاقة حب.. هي مجرد حركات بنات تقوم بها او مجرد ثقل لا استطيع ان اقول لك انها تحبك ربما هو مجرد اعجاب بشخصيتك او نوع من الطمع فيما تملكه من المال لانك تقول في رسالتك انها تعلم ان وضعك المادي ميسور.. يبدو انك حائر زيادة عن اللزوم ولا تستطيع معرفة مشاعرك نحوها، ولكن لا تنسى ان مكالمات بسيطة على الهاتف لا يمكن الحكم عبرها على مقدار نضج حبك.

الحب لا يتولد عبر الهاتف بل هو نتيجة معرفة واختلاط وتفاهم مسبق وانسجام يستطيع المرء ان يحس به وهو يترسخ بالوجدان.. والشخص المحب، تبقى صورة حبيبته ملاصقة في مخيلته وملازمة له وهو لا يستغني عنها لحظة واحدة.. وهي كذلك تحب ان تراه وتجلس معه في كل لحظة.. حاول ان تفكر قليلا وتطرح على نفسك الاسئلة التالية: بماذا تحس اذا غابت عنك فترة طويلة؟ هل يمكن ان تستقيم حياتك بدونها؟ هل تستغني عنها لفترة ما.. اعتقد ان الاجابة على هذه الاسئلة تدلك على الطريق الصحيح!! ■



الزواج بالحلال

رسالة الى رقم (٢٠)

شاب يبلغ من العمر (٣٨) عاما حسن الشكل والمظهر، طوله (١٧٠)سم، مثقف ومتعلم، هادئ الطبع ومؤدب، ومن عائلة محافظة، يعمل في مهنة جيدة، يرغب بالتعرف بقصد الزواج برقم (٢٠)، نرجو من صاحبة هذا الرقم الاتصال بالجريدة لتحديد موعد مع الشاب.

رقم (٣٢)

شاب اردني يبلغ من العمر (٣٣) عاما من عائلة محترمة، حسن المظهر، ويعمل في فندق ويسكن في بيت ملك، اعزب، يرغب بالارتباط بفتاة انسة او مطلقة او ارملة، لا يهمه عمرها ولا شكلها على ان يكون وضعها المادي ممتاز.

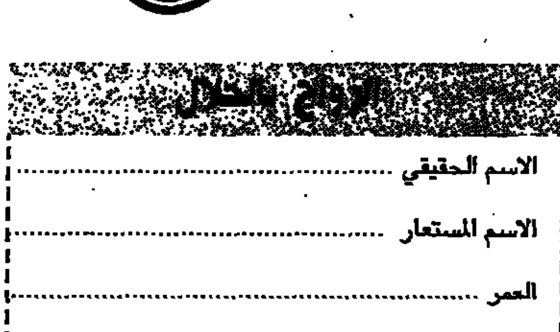
رقم (٣٣)

شاب يبلغ من العمر (٣٣) سنة، حسن المظهر ويعمل في القطاع العام، طوله (١٧٠) دخله جيد، لا يهتم بالكماليات في شريكة الحياة، يرغب بالارتباط بفتاة بيضاء البشرة، متوسطة القامة والوزن، لا يتجاوز عمرها (٣٠) عاما ويفضل ان تعمل في قطاع التعليم وان تكون من اسرة محترمة.

رقم (٣٤)

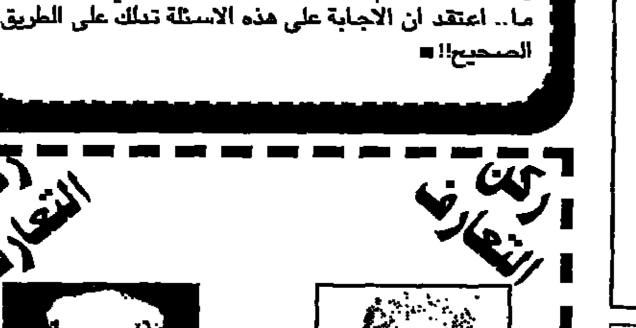
شاب يبلغ من العمر (٢٣) عاما، اردني، مسلم، اعزب، طويل القامة، واشقر البشرة، يعمل في القطاع العام، راتبه الشهر (١٤٠) دينارا، يملك بيتا بالقرب من اهله، يرغب بالتعرف على فتاة بقصد الزواج، على ان تكون جميلة متعلمة، لا يهم الجنسية، من اسرة محترمة، ولا يزيد العمر عن (٢٣) عاما، وتقدر الحياة الزوجية. ■

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

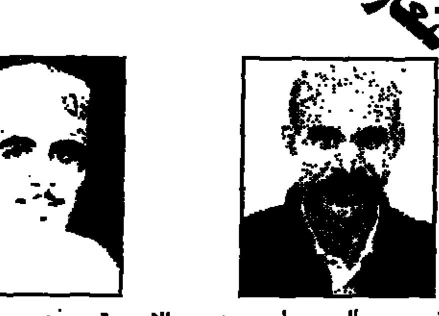


الزواج بالحلال

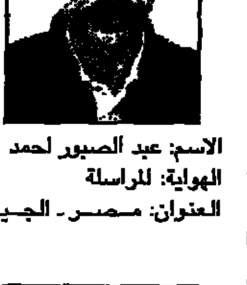
الاسم الحقيقي ....
الاسم المستعار ....
العمر ....
العنوان ....



ركن التعارف



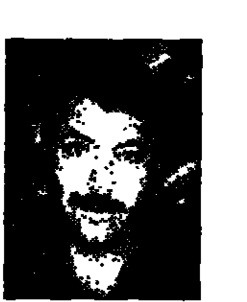
الاسم: عبد الصبور احمد
الهواية: المراسلة
العنوان: مصر ـ الجيزة



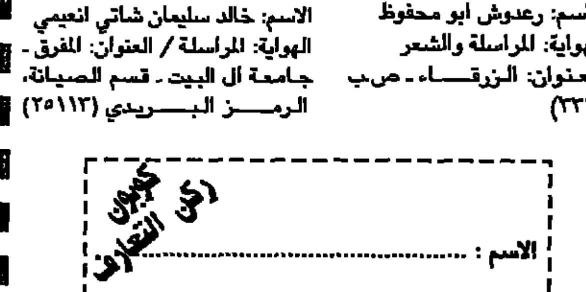
الاسم: قيس بن محمد بن سعود
الهواية: مراسلة الجنسين والشعر
العنوان: سلطنة عمان ـ ص.ب (٥١٦) الرمز البريدي (١١٤)



الاسم: رعدوش ابو محفوظ
الهواية: المراسلة والشعر
العنوان: الزرقاء ـ ص.ب (٣٣٢)



الاسم: خالد سليمان شاتي انعيمي
الهواية: المراسلة / العنوان: المفرق ـ جامعة ال البيت ـ قسم الصيانة، الرمز البريدي (٢٥١١٣)



كوبون ركن التعارف

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

انسألوا سمور




إساءة
كيف ينى الانسان اساءة صديق له؟
احمد آل خطاب
بسهولة اشرب حبة النسيان ثلاث مرات يوميا قبل الاكل وراح تشوف!

عمل
اتمنى ان يفصلوك من الجريدة لكي اوظفك عندي؟
محمد صوالحة
رجلي والقبر يا ابن الحلال.. مليح اللي لامين عظامي في الجريدة.. ونصيحتي لك ابدأ بنفسك ووظف حالك ولو على بسطة!!

تكبر
ليش البنت لما تكبر بتصير تتكبر؟
ابراهيم ابو رمان
ما بتسمع الاغنية اللي بتقول البنت بتكبر قبل الشب

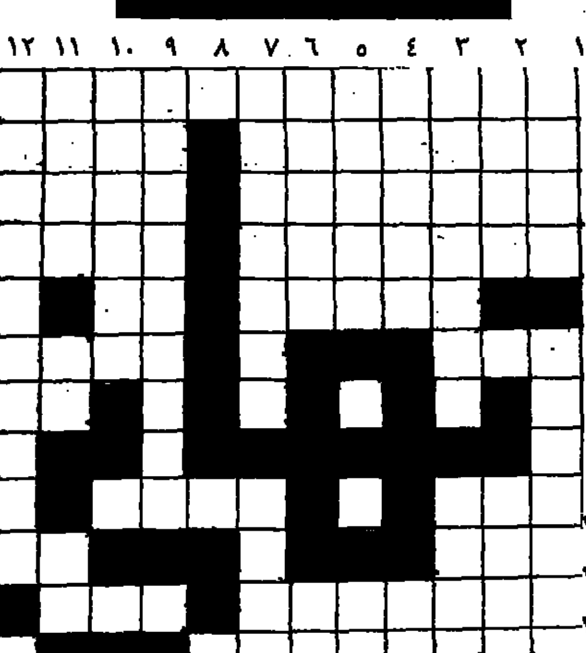
حلم
عمرك يا سمور حلمت انك بتوكل باللحاف
خالد
ايوه.. دايما عند أول الشهر!!

اغاني
ما رأيك بالاغاني الهابطة هذه الأيام؟
هيثم
المشكلة انه ولّدت جيل مسطّل من سقف السيل حتى سيل الزرقاء!!

حادث
عمره دعسك تنك نضح يا سمور؟
وداد ـ عمان
ايوه وضيعت كل عمري في المجاري!

صحافة
ايش بدها الحكومة من الجرايد؟
مرسي ـ عمان
بدهم ايانا نقول ولا الضالين امين.. بس احنا ما نبعرفش نقرأ الفاتحة!

الكلمات المتقاطعة



اعداد ـ السعيد يوسف بركات ـ مصر

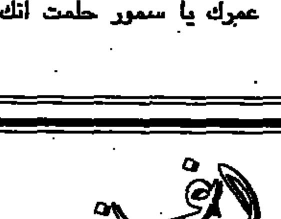
افقيا:

١- من الاحبة، من اسماء الرسول
٢- اغنية لوردة ناقصة الحرف الاخير، عاصمة اوروبية
٣- والدي معكوس، نسبة الى عالم الفلك، في البيض، من حالات البحر
٤- عاتب، رتبة عسكرية رفيعة، عقل، ثلث دهش
٥- صحابي تستحي منه الملائكة، الامر للفعل كان، حرف
٦- طعام، حرف، سورة من القرآن، عكس اقطع
٧- اقرض
٨- ٩- بناه الفراعنة، حرف، علم مؤنث معكوس، أ
١٠- اقوى من الحديد، حب
١١- في الرأس، حرف، حرف، تراب مبعثرة، من الخضراوات
١٢- احد الوالدين، حرف، تحدث، اظهر

عموديا:

١- من اولاد سيدنا ادم، من طيور البيت معكوس، مجرى مياه عذبة معكوس، احد الوالدين
٢- والدي معكوس، حرف، ما يخرج من الماء المغلي معكوس
٣- اوس مبعثرة، من الجهاز الهضمي للانسان، مترو مبعثرة
٤- حرف، غالي معكوس، نصف حقبة
٥- مرض معكوس، حرف، من الحواس الخمسة، تجدها في لتر
٦- زكي معكوس وناقص الحرف الاخير، للمناداة، احد الوالدين
٧- حيوان معكوس، صوت الجرس، للتمنى، حرف
٨- حرف، أ، حرف
٩- ملك عربي محبوب، حرف
١٠- عطف، ود، حرف جر معكوس، م، حرف
١١- من حالات البحر، ماء الحياة معكوس، اسكت، للندم معكوس
١٢- حرف، خصم، هـ، جريدة اسبوعية محبوبة، حرف

اغاني وابراج










نوفل عبدالمجيد/ يوم عليك
ماجد عبدالمطلب / مين فيكي
ناريمان اسعد/ فين زماني

كفاح العيساوي/ انت بالذات
زهير علي المحيسن/ فاتت سنة
كارولين فوزي/ يا ميمة

بثينة طه/ انا مش بعتب عليك
احسان الانصاري/ حتى زماني
ابراهيم النادي/ ما بدي لولو

زيد يعقوب جونيات/ حسبيك للايام
علاء محمد حسين/ مين حبيبي
لؤي ابراهيم/ افتكرني

رفياء قريقوس توما/ يا ميمة
لينا ابراهيم/ ضحك ولعب وجد وحب
سامي جودت / وعدا الليل

اسمهان القمر/ الا انا
ماجدة فتحي/ تغزل فيه
يوسف ابو الذهب/ الحب مش كلام

منتصر مجيد/ راحت عليك
تراويل العامري/ما بسمح لك
امنة حمد/ قد القول

ضرار نزال/ يا ناكر المعروف
احمد غوشة/ لعتبك
يوسف سعيد/ ساعة لقلبك

بلال ابراهيم محمد/ مليونير
رياض ابو جسار/ اول مرة تحب يا قلبي
ناطق جرجس حنا/ توام روحي

بركات العمري/ انت وانا
بدر الحيتا/ نقطة ضعف
عبدالسلام الساكت/ توأم روحي

نايفة سلامة/ رهيب
زهير عامر/ محروسة
حنان الحامد/ اودعك

ماهر ياسين الشمايلة/ اهواك
فلسطين الايوبي/ لا تحرموني
ساندرا الدلقموني/ بعترفلك

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة للمشاركة في هذه الزاوية اكتب اسم البرج واسم الاغنية التي تود ان تكتب في البرج الذي وقع اختيارك عليه وابعث به الى الصحيفة بعد ان تملأ الكوبون التالي:

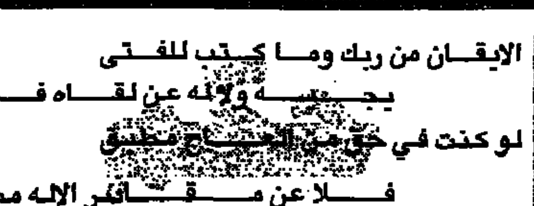
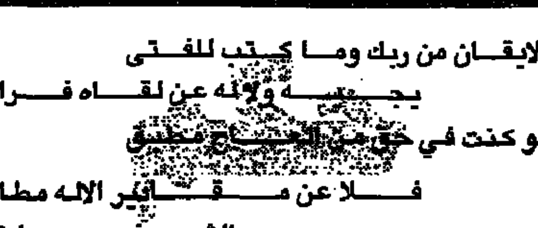
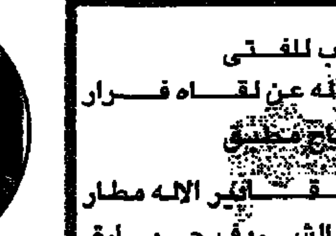
اغاني وابراج

الاسم: ....
البرج: ....
اسم الاغنية: ....

ملاحظة

يتم السحب في نهاية كل شهر على ثلاثين رسائل القراء الذين اختاروا برجا من الابراج علما بان الجوائز هي
الجائزة الاولى ١٠ دنانير
الجائزة الثانية ٥ دنانير
الجائزة الثالثة ٣ دنانير

واحة البلاد

















الايقـان من ربك ومـا كـتب للفـتى
يجـيـبـه ولابد عن لقــاه فــرار
لو كنت في حق من الحساب مطيق
فــلا عن مــقـادير الاله مطار
الشـريف جـبـارة

اعداد : عطا الله الهقيش

لا مـا نسـيـتك مـوطنك قلب مـغليك
ظامي من الدنيـا واخـايل مـزونك
كم طعنة تشرب بجروحك وطابك
وكم ... ترقى على ... ظنونك
منصـور الحـربي

عين الواحة

عـواد ملهـي الصخـري يرد علـى المحرر

واقع مهزوم

لقـد ذكرت في العـدد (١٣٩) بتـاريخ ١٥/١١/١٩٩٥م انكم لن تقبلو لي اي عذر وذكرت بان مقاطعة العرب لاسرائيل قد انتهت واود بان اصحح العبارة مقاطعة اسرائيل للعرب وليس العكس فالعرب لا يملكون ان يقاطعوا او يربطوا.

كمـا وابعث تحياتي واشواقي الى جميع قراء قصائدي الذين اعرفهم والذين لا اعرفهم الا بروحي اليكم ايها الاحبة المنتشرون في ارجاء روحي وعطر ايامي المتواجدون ابدا في اختلاجات فكري اليكم سيكون اول اعترافاتي وأخرها اليكم ساعترف، فان كنت عواد ملهي الصخري او نديم ذكرى، فلا فرق فانني لن اخاف بعد اليوم من شرطة العالم ساعترف بانني مهزوم كهزيمة اي عربي وانني اعيش احلى وامتع اوقاتي مع ذكرى النديم ولا شيء غير ذكرى النديم الذي فارقته وفارقني ووشمت بعده بوشم كتب عليه «انسان معقد».

لا شيء يدعو للابتهاج طالما هنالك ارستقراطيون نبلاء وفقراء خونة وباستيلات ومقصلة وبدوي عطشان والماء تحت اقدامه يتسرب الى مسابح المسلمات المؤمنات القانتات غصب عنا واللوحة السعودية لا تجد منقذا من انياب التجار المغلوثة ولا شيء يدعو للابتهاج طالما يصفنا بعض لصوص الشعر الوافدين باننا قرود ادبية صغيرة تحب التقليد الاعمى ويؤكد باننا تعلمنا حداثة الشعر او تحديثه على يده، متكرا فضل دايم السيف وخالد بن يزيد وبدر بن عبد المحسن وفهد عافت وسليمان المانع وغيرهم من رموز الشعر النبطي الذي افتخر بهم حين يوصف الشعر النبطي بانه كلام رعيان، على السنة عبيد الحضارة الغربية والمخنثين من الرجال.

لا شيء يدعو للابتهاج حين تسرق الاغاني المشهورة وتنسب لمن لا يستحق ان ينطق بها مثل اغنية (اهليل الطيار) (يا سعد) وحين افاجأ بان من كنت اعده الفنان الوحيد في الاردن الاستاذ عبدالله سعد الشويكي قد حرف اغنية (قلبي تولع بالرياض) والتي اشترك في اداءها الفنانان الكبيران «محمد عبده وطلال مداح» في مغناة «مولد امة» ليحولها الى قلبي تولع بعمان دون ان يضع اي اعتبار يكسر الوزن او القافية وحين تسرق قصيدتي التي بعنوان «البدوي» على يد من لا يحمل اي صفات من صفات النزاهة البدوية.

لا شيء يدعو للابتهاج حين يظهر الينا بشزر ان لبسنا ثوبا ابيضا ونتهم باننا غير وطنيين لاننا نتشبه بشعب الخليج كأن لم يكن هذا الثوب جزءا من شرفنا وتراثنا وكأن لم يكن شعب الخليج عرب مسلمون، وان كنا متشبهين فماذا يعني ارتداء الجينز والفيزون وماذا تعني قصات الشعر الغربية والاغاني الماجنة والهابطة هل تعني التشبه بالملائكة؟ ام هي مظهر من مظاهر الوطنية؟ حين نطالب بالمساواة بين الرجل والمرأة وننسى بان الاساس هو العدل بين الرجل والمرأة (العدل وليس المساواة).

كثيرة هي الهموم ولكن «ما حد يقول جمل عبود اجرب» ولكني اود في نهاية كلامي ان اعبر عن حزني على الرجال الذين رحلوا جميعا وتركونا بعدهم كالاطفال الايتام الرجال الرجال الذين كان اخرهم الشيخ نايف حديثة الخريشة.■

يا مرحبا

ردا على قصيدة الشاعر احمد الكور الصخري

يا مـرحـبـا باللي شكالي من الهم	عـبـر الصـحـافـة يشـتكي ومـغـبـوني
يا احـمـد شكيت الهم والخـافي اعظم	لا تهـيض الاشـجـان تكفي طعـوني
تشكي وانا اشكي من هوى البـيض يا عم	قـبلي وقـبلك قـيس صـابه جنوني
وعندك خـبـر بعـقـاب للحب سلم	سـيـفـه ورمحـه والفـرس والضـعـوني
وكم واحـد غـاص البـحـر دون يعلم	واهل الهـوى للعـمق مـا يدركـوني
ويامـا شـربنا الحب من صـافي الجـسم	ويامـا فـقـدنا اعـصـابنا يا زبوني
ويامـا سـهـرنا الليل ودمـوعنا دم	اسـأل عـيـونك قـبل تسـأل عـيـوني
واليـوم كـانك يا احـمـد الكور مـهـتم	وتجـاوب الورقـا بصـاف اللحـوني
قـبلك ابو فـيـصل شـرب كـاسـة السم	من سـبـبـه اللي بالهـوى ولعـوني
راع الهـوى في نظرة الناس مـجـرم	واصـحـاب هرج القـيل مـا يرحـموني
وان كـان سـورك يا لخـيـانة تهـدم	الله يخـون اللي بعـهـده يخـوني
اصـبـر على مـا صـار والرب يحكم	رب البـشـر مـا كـان بامـره يكوني
واللي تمسك بالصـبـر مـا تندم	كل مـعظمـة بالصـبـر لابد تهـوني
كل عـاشق ريح الاسى فـيـه يبـرم	تهـزه الارياح هز الغـصـوني

الشاعر عيد ليلي العنزي

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم

كل عام وانت بخير

يا الله يا الي مـعـتلي فـوق عـالي	تهـدي ملكنا عـالطريق السـعـيـده
من ارض الجنوب الى حـدود الشـمـالي	شـعـبـه وجـيـشـه كل منهم يريده
حـويطاتهـا وصـخـورها والمجـالي	كل الجنوب بيـفـرح بيـوم عـيـده
جـبت السـلام عـقب حـربهـا والقـتـال	عـقـيـد ربعك ولك مـواقف شـديده
اردن زعـيم ويفـتـخـر بالرجـالي	يـا نـبـع صـافي لـو تـكـاثـر وريـده
نرفع علمنا فـوق روس الجـبـالي	ولا يخـيـفنا مـوج البـحـر مع رجـيـده
وانت الشـريف يا شـريف العـمـالي	ضـافي علينا بالعـبـاه الجـديدة
فـجـر طلع من عـاليـات التـلالي	نوره علينا بالحـيـاة المجـيـده
سـيـفـه طويل ولا يرده خـيـالي	يا حـامي الفـرسـان لا صـار بيـده
عـز الدخـيل عند دمـويه جـالي	يا اللي نشـرت لخـبـارنا بالجـريده
يا صـقـر هاشم يا زعـيم الابطال	من فـرحـتي بالعـيـد برسل قـصـيـده
انت الوحـيـد الى على القلب غـالي	ويطول عـمـرك بالسنين الجـديده

دخيل الله علي العثامين

صورة وصدى

الوداع

من بعـد ليل مـر كنه دقـيـقـة
مـتلهـفين اثنيننا واللقـا تم
الصـبح حل وجت انواره مـويقـه
قلت العـفـو يا سـيـد البـيض قم نم
وقـامت تنازعـهـا مـشـاعـر رقـيـقـه
ووقـفت قـبـالي لابسـه برقع الهم
قـالت شلون اقـول ويش الطريقـه
اوادعك واشـرب من فـراقك السم
مـدري «بمان الله» ويسـمـع طريقـه
والا اقـول «مع السـلامـة» وتسلم
والا اقـول «بخـاطرك» والحـقـيـقـه
ادري ان مـا هو بخـاطرك وانت تعلم
قلت الحـقـيـقـة يوم هي نشف ريقـه
قـولي «نتـلاقى بخـيـر» والشـمل يلتم

محمد جزاع

ساحة الشعر

اهداء الى عواد ملهي الصخري .. مع المحبة

يا غـايب عن سـاحـة الشـعـر وين انت	له مـدة مـحـتـار حـرف القـصـيـدة
حـتى القلم يقـول فـعـلا تشـوقت	ليـدين من ينقي المعـاني الفـريدة
اشـتـاقت الواحـة وانا مـثلهـا اشـتـقت	وكم واحـد مـشـتـاق يقـرا الجـريدة
انغـام شـعـرك بدت حـاجـز الصـمت	تنسج لبـيـت الشـعـر رحلة جـديدة
هات الجـمـيل للي لرسـمـه تعـودت	في لمـسـة المرهف يلا خـطت ايده
ابديت لك مـعـناي لو كنت قـصـرت	واقـبل تحـيـاتي وفـرصـة سـعـيـدة

محمد الهقيش

خنت العهد

كل مـا نويت انسـاك قلبي نهـاني	حـبك خـيـانه والقـدر بك لقـيـتـه
حـبك عطيـتـه لشـخص لا يا اناني	خنت العـهـد والحب وحـبي نسـيـتـه
اشـعلت نيـرانك لحـرقت كـنيـاني	واحـرقت قـصـرن في غـرامك بنيـتـه
في سكة الحـرمـان حظي رمـاني	بين الحـيـا والموت قلبي رمـيـتـه
يا للاسف يا بنت مـا لك امـاني	يا حـيف عـهـدي بالخـيـانة جـزيتـه
اللي حـصل يا بنت منك كـفـاني	قـصـدك عـرفـتـه في عـيـون قـريتـه
انا هجـرت اللي بحـبـه نسـاني	هجـرته بنسـيـان وحـبـه نهـيـتـه

زياد عيسى النعيمي

ياخسارة

يا خـسـارة كل كلمـة قلتـهـا
وكل خطوة رحـتـهـا لوهي قـريب
ويا خـسـارة كل لحظة عـشـتـهـا
في خـيـالي احـسـبك اغلى حـبـيب
ويا خـسـارة رجلي اللي اتعـبـتـهـا
وكل همـسـة حب مـا تلقى مـجـيب
حروف شعـري لاجل عينك صـغـتـهـا
واصـبـحـت من بينكم مـثل الغـريب

محمد عبدالكريم الهقيش

في رثاء مد الله سلامة

جـاني خـبـر وانا بعـيـد عن الدار
عن صـاحـبي يا ليتني مـا سـمـعـتـه
هز الخـفـوق وفـز من سـمـع الاخـبـار
على رفـيـق بالطفـولة عـرفـتـه
احس قلبي تشـتـعـل داخله نار
من زود حـزني فـيـه دمـعي سفـحـتـه
حـزني على فـرقـاه تزايد وطار
يفـقـدني البـسـمـات لا من ذكـرته
يا الله يا رازق عـبـادك والاطيـار
ترحم عـزيز يا الاهي خلقـتـه
يـا الـلـه بـالجـنـة مـع كـل الابـرار
مـدالله اللي عن عـيـوني فـقـدته

حسني حمدان الشرفات

حـاولت انسى وابتـعـد عنك واروح
وفي صـفـحة النسيان بعلن رحيلي
يا جرحي انزف ترى الهم مـسموح
ويا عين شـوفي وين دمـعك نزيلي
الصـاحب الى صـوب القلب والروح
يا شـبـه ريم مـا نضـرته بجـيلي
سـود العـيـون وباهي الخـد مملوح
هو مـسمعي والشوف وايضـا دليلي
من بعد شوفه اصبح القلب مذبوح
والفكر مني يا ابو راشـد ذليلي
له العـوانل يفـرقـوا روح عن روح
مـا يدروا انه مـوت صـعب وثقيلي
وظروفنا تشكي عنا الهم والنوح
بحساس صادق ما انوجد له مثيلي
وانتي وانا دمعه على خد مجروح
فـيها مشاعر حب اصبح جميلي
وحاولت انا ارحل وابتعد عنك واروح
وانسى زمـانك والمواجع تزيلي
ولقـيت انا بالبـعـد ويلات وجـروح
وفـرقـا عـيـونك يا المهـا يستحيلي

عبدالله سالم سلامة المراعيه

ظـل القـدر

يا عـيـون ناظرتنا في خـجـل
كـالزهر لاصـابهـا قطره بلل
كل يوم في طريقي التـقـيـه
وجـهـها اللي كالقمـر يوم اكتمل
كالنسايم عانقت شمس الصباح
جـالسه من فـوق شرفـه له مـحل
تنظر الدنيـاه وتعـانق خـيـال
وفي عـيـونه انتـشى مـوت الامل
اربع اسنين وانا اشـوفـه دوام
مـا ابرحت ذاك المكان اللي مطل
كل صـبح كـالندا فـوق الورود
حـسنهـا فـتـان والشـعـر انتـشل
ما عرفت اسمه ولا ادري وش تريد
بس اناظر في جـمـاله مـا امل
ويوم جـيـتـه اسـأله عن نظرته
انطفـا شـوفي ولخـيله يضـمـحل
يا شـعـور انتـابني لحظة وقـوف
كني ابدنيـاه والقلب انذمل
كني اغـرق في بحـر يوم التـفت
وخـافـقي مما رايتـه مـا حـتمل
عندهـا حـسـيت في ظلم القـدر
شـفـتـهـا تجلس على كرسي عـجل
وقـبل اسـأل جـاوبت هذا انا
من صـغـر سني مـصـابه في شلل
وشرفـتي هي دنيـتي مـالي سـواه
وصـار دمـعـه فـوق خـده ينهـمل

جريح الصمت

الى وزير العدل

فـيـاض عند الدل جـاب العـقـيـقـة
واتبع حـقـيـقـة صـاحب الحق برهان
الدل راعـي الظلم يقطع طريقـه
بسـيـوف حق تقطع الراس ولسـان
الدل بين النـاس يلمـع بريقـه
باصله وفـصله للرجـولات عنوان
يفـزع بمشكلات الجـفـا مع صـديقـه
من طق بابه عـاد والقلب فـرحـان
نسل الشـيـوخ النشـامـى والعـريقـه
الدل لا ركـبـو على الخـيـل فـرسان
وقت المواجع مـا بلحظة يعـيـقـه
ولا حظ عند البـاب شـرطي وسـجـان
يمناه للطولات دايم سـبـيـقـه
يا مـا روى من ظمـا الروح عطشـان
يشـعـل بقلب الضـد نار وحـريقـه
وعن قلب ربعـه يجلي الهم والحـزان
بينه وبين الطيب عـشـق وعـشـيـقـه
وزير عـدل يرتعـد منه شـيـطان
هـو والحق اخ وشـقـيـقـه
مـا هان من يحـرس ذرى الحق مـا هان

حسن التميمي

اقفت به الايام

يا رب يا عـالم خـفـيـات الاسـرار
يا مـسـيـر الدنيـا على كف الاقـدار
الله من وقـتـنا على الناس غـدار
اقـفت به الايام في لذ الاعـمـار
يوم الاحد جانا من الحزن اعصار
نار الاسى خلت من الدمع مـدرار
كل دمـعـة تسـيل وتقـول عـدار
عز الصديق مكرم الضيف والجار
يسـعـى لحب الناس والحب له كـار
مـوضع ثقـتنا وانت كـتـام الاسـرار
تركـتني يا محـمـد اتحدى الاخطار
عفت الحياة وصرت انا اليوم محتار
يا ناس لو ادري ان تفيد الاشعار
سنه حياة ما اعترض على الذي صار
الموت كاس يشربه كبـار وصـغـار

تمرح على من صار حاله ...
انت الذي باسمك تسهيل الصحاري
اخـذ اعـز الناس منا ...
والروح تمضي له ... نداري
واظلم ... الفهاري
والدمع ما يطفي ... الشراري
... والسيل ساري
يحافظ على ... شاري
... الاوتاري
... الميادي
... ما هي مداري
... الاعصاري
... اشعاري
... ساري
... الشراري

علي سالم الرصاعي

محطة الواحة

■ الجـوهرة ـ الجـامـعـة الاردنيـة: شكرا على الرسالة اللطيفة وستنشر المشاركة ان شاء الله اما المحاولة فبحاجة الى مزيد من الاهتمام بالوزن والقافية ونحن بانتظار المحـاولات القـادمـة واهلا وسـهـلا بك دائما.

■ الاخـوة قاسم محـمد فـتـخان العنزي وفريح معرش الصـخري ـ ضبعة ومحمد نزال السعادنة ـ بير ابو دنة معان: وصلتنا رسائلكم وستنشر حسب دورها ان شاء الله واهلا بكم.

■ الاخ محمد عبدالكريم الهقيش ـ الحسا: شكرا لمشاعرك الطيبة وستنشر القصيدة المرسلة قريبا وحياك الله يا محمد.

■ ابراهيم الرشايدة: شكرا للاطراء وناسف لعدم نشر المختارات.

■ مـأمون الزيود العبادي ـ عمان ـ ضاحية الامير راشد: وصلت رسالتك وستنشر ان كانت صالحة.

■ شيهانة: وصلت رسائلك ونشكرك على ما جاء فيها من مشاعر حول الشعر ومتذوقيه وسننشر احدى المحاولات للتشجيع وسانتظر المحاولات القادمة وحياك الله.

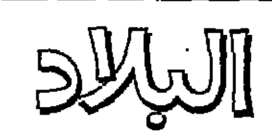
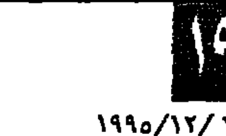
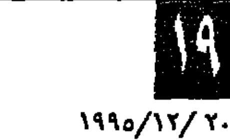
■ عيد منيخر معزي الجبور ـ الموقر ـ الفيصلية: شكرا للمشاعر الطيبة ونؤكد بان الاختيار دائما للافضل اما القصيدة المرسلة فمختلة الوزن واهلا وسهلا بك صديقا.

■ طارق الحمايدة ـ جبل بني حميدة ـ ماديا: سنعمل على نشر جزء من رسالتك في الاعداد القادمة ان شاء الله واهلا بك صديقا.

■ رنود المساعيد: وصلت رسالتك المعطرة بشذى الخزامى والشيح والقيصوم وستجد الاهتمام واهلا بك صديقة للواحة.

■ الاخوة مايل عبيد الخالدي ـ المفرق ـ الخالدية وعلي عوض محمد السحالين ـ معان ـ القاع وفالح الزوايدة ـ معان ـ دلاغة وحزين الجنوب: قصائدكم بحاجة الى المزيد من الوزن وحياكم الله.

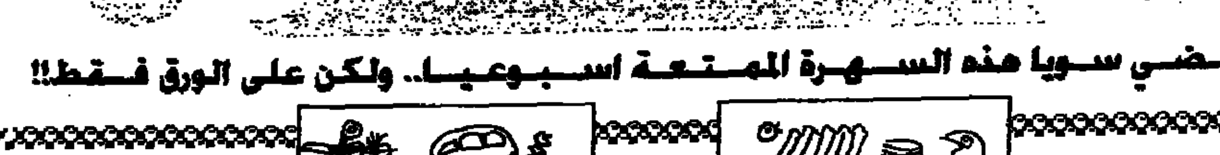
■ مشعل البريزات ـ ماديا ـ دليلة بني حميدة: قصيدة لحظة وداع مختلة الوزن اما قصيدة انت الوحيد فمختلة الوزن والقافية وارجو ان تتساعد من اي شاعر بقربك لكي تنمي موهبتك الجميلة واهلا وسهلا بك.




الوان





سهرة على الورق

نقضي سويا هذه السهرة الممتعة اسبوعيا.. ولكن على الورق فقط!!

★ الحكواتي ★

يحكى ان شابا اراد ان يخطب فتاة ولم يكن في جيبه اجرة الطريق الى اهلها ففكر بطريقة يستطيع من خلالها ان يصل الى البيت وبسرعة فقرر يخلع جاكيته وربطة عنقه ويذهب الى اقرب محل للبالة وباع ملابسه وحصل اجرة الطريق واستقل سيارة تكسي ووصل بيت اهل الفتاة وفوجيء هناك فترة لانتظار ان والد الفتاة هو صاحب محل البالة الذي باع له ملابسه!!

★ مطرب واغنية ★

جورج وسوف طوّر اغنيته المشهورة كلام الناس لا بيقدم ولا بيأخر.. صبحت على النحو التالي «كلام المعارضة يا حكومة لا بيقدم ولا بيأخر»!!

★ مسرحية ★

«صك على بناتك» مسرحية تناسب اذواق الحضور فهي تمثل كيف ان معظم الاباء في الاردن يغلقون الابواب على بناتهم ويحرمونهن من الزواج بسبب اصرارهم على طلب المهور المرتفعة حتى اصبحت بناتهم عوانس حتى آخر العمر!!

★ برنامج تلفزيوني ★

«يوم جديد» ليس فيه اي شيء جديد حتى في اخبار النشرة الجوية!!

★ فيلم ★

«اخر الصحفيين المحترمين» فيلم يمثل واقع الصحافة الاردنية يكتب مقالة عن الحب ويده ترتجف خوفا، وعندما يحاول ان يقدم مقالته لرئيس تحريره، يستشيط الاخير غضبا ويقول له: لا تكتب عن الحب.. فقد يصبح من الممنوعات»!!

★ وجبة عشاء ★

بيضة واحدة من السوق السوداء ورغيف خبز ناشف مدعوم!!

★ استراحة ★

موسيقى صاخبة جدا.. والجميع يذرفون الدموع.. انه لحن للوطن في هذا الزمن الرديء!!

★ اشاعة ★

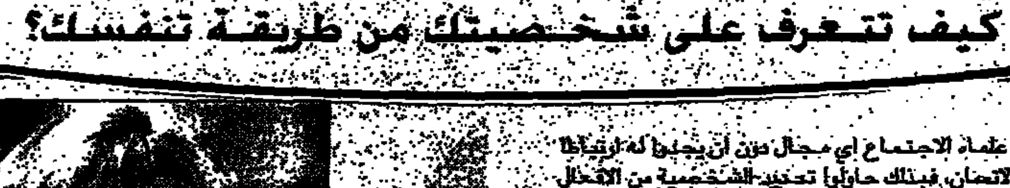
قررت الحكومة تخفيض اسعار حليب الاطفال وكافة انواع اللحوم بينما رفعت رواتب الموظفين بنسبة ١٠٠٪.

★ رحلة ★

رحلتنا لهذا الاسبوع الى الساحة الهاشمية ومجمع رغدان حيث مئات المتسولين وحاملي الفؤوس يستقبلونكم بحفاوة وتكريم.. وتتمتع بالمناظر الخلابة مثل منظر الطوابير ذات الاشكال الهندسية العجيبة للركاب في مجمعات السرفيس والباصات هناك!!

★ صورة ★

طالب مهذب يقدم هدية متواضعة لاحد معلميه وهي عبارة عن سيجارة من النوع الفاخر جدا!! ■



كيف تتعرف على شخصيتك من طريقة تنفسك؟



لم يترك علماء الاجتماع اي مجال دون ان يجدوا له ارتباطا بشخصية الانسان، فبذلك حاولوا تحديد الشخصية من الافعال التقليدية ومن ردود الافعال عليها، ثم تطرقوا الى محاولة معرفة شخصية الانسان من ملابسه ومظهره ومن محتويات حقيبته وتفكيره في نوع الهدية التي يقدمها في مناسبة معينة. تفتق ذهن هؤلاء العلماء الى تحديد شخصية الانسان عن طريقة تنفسه. هذا ما توصل اليه فريق من الباحثين في جامعة نيويورك وفي معهدها الطبي للابحاث.

والنتيجة كانت ان الذي يتنفس بهدوء وعمق يدل على انه قوي الشخصية، متزن يحب النشاط الاجتماعي العلمي المنظم وهو من النوع النشط في اعماله، بينما الذي يتنفس بسرعة فهو خجول ومتردد معتمد على الاخرين في تسيير امور حياته.

ويتناول البحث في نهايته التركيز على دراسة العلاقة بين الشخصية وطريقة التنفس، فان هذا سوف يساعد الاطباء في وقاية وعلاج امراض الرئة. كما ان التنفس وطريقة التحكم فيه لما له من ارتباط بطريق مباشرة بالمخ فهو مهم جدا، وايضا يؤثر التنفس في طريقة التحدث، والضحك والغناء والرغبة في اللعب بمختلف انواع الالعاب سواء البسيطة او العنيفة، ولهذا فان هذا البحث يطالب الجميع بالتعود على التنفس العميق المنظم المعتدل في العدد، والامر بسيط وبالتمرين اليومي التحكم في التنفس مع قرد وثني الذراعين من الامام الى الجانبين تستطيع ان تتحكم في كمية الهواء التي تدخل الى الرئتين وبالتالي تتحكم في عدد مرات الزفير والشهيق!!

...nesday 20/12/1995 AL - Belad **البلاد** Weekly Newspaper الاربعـــــاء ٢٠/١٢/١٩٩٥

الجانب الاخر من حياة المهندس ليث شبيلات

«ابو فرحان» يشتري ملابسه من البالة

يحب الفاصوليا الخضراء والشيكولاته وجيوبه فارغة دائما!!

مسح الحمام ونظف المغاسل اثناء غياب المراسل!!



كتب - موفق كمال

ليث شبيلات ذلك الرجل الذي يصفه البعض بانه حالة فريدة من حيث انه عنيد حتى العظم.. وهادئ في طبعه حتى السكون.. وبين هاتين الميزتين تكمن الكثير من الخبايا التي قد لا تظهر لاحد في حياة هذا الرجل الذي دخل السجن مرتين.

"البلاد" تحاول هذه المرة ان تغوص في الجانب الاخر من حياة ليث شبيلات وتبين ما لا يعرفه الاخرون عنه.. ولانه يقف الان خلف قضبان السجن فقد زرنا بيته والتقينا بزوجته (ام فرحان) التي اقسمت بانها ستبقى الى جانب زوجها وتدافع عنه حتى تتجلى الحقيقة حيث حدثتنا عن تفاصيل حياة زوجها كما التقينا بمدير مكتبه السيد عماد غانم ولنبدأ اولا بهذا الحوار مع "ام فرحان" التي بدأت بالحديث عن طفولة زوجها فقالت..

ولد ليث شبيلات قبل ٥٤ عاما في عمان وكانت طفولته تتميز بالشقاوة الا انه كان حاد الذكاء لدرجة كبيرة ومرحا (صاحب نكتة) ويحرص على مشاركة اقرانه من الاطفال في ذلك الوقت باللعب!!



جدو ليث مع ميس



يمارس رياضة التنس



جدو ليث مع مالك

ريما شبيلات: خطبني من ...

ايام الشباب

"البلاد": ماذا تعرفين يا ام فرحان عن فترة الشباب التي عاشها زوجك؟.

ام فرحان: كان المهندس ليث قبل ان اتزوجه عاديا وهادئا بطبعه.. لكنه كان يشكل كتلة من النشاط والحيوية ويقنع الاخرين بقوة وبحق فبعد ان انهى دراسته الثانوية في عمان التحق بكلية الهندسة بالجامعة الاميركية في بيروت وتخرج منها عام ١٩٦٤.. وكان من الطلبة الرياضيين بالجامعة.. حيث كان يحصل على المرتبة الاولى في سباقات الجري.. ثم حصل على درجة الماجستير في هندسة الانشاءات عام ١٩٦٨ من جامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة الاميركية هذا كل ما اعرفه عن فترة الشباب التي عاشها ليث قبل زواجي منه.

حكاية الزواج

وعن قصة زواجها من ليث تقول السيدة ام فرحان بانها بعد ان حصلت على شهادة ادارة الاعمال ارسلها السيد لبيب النشاشيبي للعمل في الشركة التي يمتلكها المهندس ليث شبيلات.. واثناء عملها هناك تعرفت عليه عن قرب وفوجئت بشخصيته التي تعبر عن البساطة والتواضع على الرغم من ان والده في تلك الوقت كان من الشخصيات المعروفة والمرموقة في الاردن.. حيث كان (ليث) يتناول طعام الافطار محمص وفول مع الفراش بالشركة.

وبعد مرور فترة من عملها في الشركة فوجئت بذات ليلة ان المهندس ليث قد قابل والدتها في البيت وطلب يدها وتمت الموافقة دون ان تدري حيث كان المهر دينار ذهبيا وخمسة الاف دينار مؤخر!!

سعادة في البيت

"البلاد": بعد الزواج كيف سارت الامور؟

ام فرحان: الحمد لله لقد كنت اشعر بالسعادة الكبيرة وانا اعيش مع زوجي واولادي.. ولقد رزقنا الله بعشرة ابناء اكبرهم اعتدال وعمرها الان (٢٤) عاما ومريم (٢٢) عاما.. فرحان (٢٠) عاما ثم انجبت توأمين من البنات وهما (اسماء وفاطمة) ثم انجبت كوثر وبعدها جميلة وعمر واحمد ثم حمزة اخر العنقود.. ان ابو فرحان ليس ابا فقط بل هو ايضا (جد) فقد تزوجت اعتدال وانجبت طفلين هما «مالك وميس».

خاص جدا

"البلاد": ترى هل يقوم ابو فرحان بمساعدتك داخل البيت وما هي الاكلة المفضلة لديه؟

ام فرحان: بالنسبة للامور المنزلية فليس لدى زوجي وقت كاف لكي يقوم بمساعدتي داخل البيت.. لكنه يعشق طبخته الفاصوليا الخضرة.. ويشارك اطفاله بتناول الشكولاته عندما يشترونها.. ويرفض شراء او تناول المشروبات الغازية التي يعتبرها انها من انتاج اجنبي.

هاي مواطن

"البلاد": ماذا يتابع ابو فرحان من برامج التلفزيون الاردني وما مدى اهتمامه بالحركة الفنية الاردنية؟

ام فرحان: ليس لدى زوجي وقت كاف لكي يتابع برامج التلفزيون فهو مشغول دائما بحل قضايا الناس كما لم يسبق لي ان شاهدته يستمع الى اغنية.. ولكنه شاهد مسرحية (هاي مواطن) مرتين.. واصطحبنا معه لمشاهدة احداث المسرحية وقد بكى في كل مرة عند نهاية المسرحية بينما كان الفنان موسى حجازين يغني نشيد (موطني.. موطني) ورافقه بالغناء على المسرح.. ونظرا لاعجابه بهذه المسرحية فقد قام زوجي بتسليم اسرة المسرحية جائزة متواضعة!!

اخر نكتة!!

"البلاد": يقال ان المهندس ليث يحظى بروح مرحة.. ترى ما هي اخر نكتة سمعتها منه؟

ام فرحان: عندما يدخل ابو فرحان الى البيت يضفي عليه جوا مميزا باللعب والمرح مع اطفاله وابنائه الذي سرعان ما يحضنهم ويمازحهم.. اما بالنسبة لاخر نكتة سمعتها منه فكانت قبل اعتقاله باسبوعين حيث قص علي حكاية على سبيل النكتة وقال: «في رجل كان يلقي محاضرة سياسية امام مجموعة من الناس وقد استمرت المحاضرة لاكثر من ساعة ولم يحرك فيها المحاضر يديه اطلاقا بل كان يخفيهما تحت الطاولة.. وبعد انتهاء المحاضرة وقف احد الحضور وسأل المحاضر عن السر الذي دفعه لعدم تحريك يديه اثناء المحاضرة.. عند ذلك رفع المحاضر يديه من تحت الطاولة فاذا بهما مقيدتان (بالكلابشات)!»

هوايات

"البلاد": ما هي اهم هوايات ابو فرحان؟

ام فرحان: اعتقد ان ليس لديه الان اية هوايات سوى متابعة قضايا الناس.. الا انه كان يمارس سابقا رياضة الجري وركوب الدراجة الهوائية والتنفس الارضي.. وذلك بعد ان اصيب بمرض الروماتيزم ونصحه الاطباء بممارسة الرياضة.

اصدقاء

"البلاد": ماذا عن علاقة ليث باصدقائه؟

ام فرحان: ليث دائم السؤال عن اصدقائه واوضاعهم المالية والصحية والمعنوية ومن اعز الاصدقاء لديه الشيخ (يعقوب قرش) والاستاذ «فؤاد حسين» والاستاذ «جورج حداد» والدكتور «رياض النوايسة» والاستاذ «فهد الريماوي» وغيرهم.

علاقته بالحكومة

"البلاد": المعروف ان ليث شبيلات هو من اشد المعارضين للحكومة فهل لديه اصدقاء من الوزراء والشخصيات؟

ام فرحان: في الحقيقة ان زوجي يعارض سياسة الحكومة لكنه لا يكره احدا منهم.. فهو يكن كل الاحترام لعدد من الشخصيات الذين كانوا يمثلون مناصب كبيرة بالدولة مثل السيد احمد عبيدات ومضر بدران والوزير السابق ابراهيم عز الدين وغيرهم!!

جيوب فارغة!!

"البلاد": ماذا يحمل ليث دائما في جيوبه؟

ام فرحان: على الاغلب فان جيوب زوجي دائما فارغة فاذا كان في جيبه على سبيل المثال (١٠) دنانير فانه يوزعها على الفقراء والمساكين فاذا لم يكن في جيبه شيء من النقود فانه يقترض من اصدقائه حتى يعطي الفقراء والمحتاجين الذين يترددون دائما على مكتبه.. ولذلك فهو يحمل في محفظته (فيزا كارت) لعدم توفر النقود بجيبه بشكل دائم.. علاوة على ذلك فهو يحمل دائما في جيبه مصحفا وقد كان في جيبه عندما اعتقل قبل ايام.. كما انه لم يستفد من فترة اعتقاله بالسجن اثناء قضية النفير سوى انه حفظ خمسة اجزاء من القرآن الكريم غيبا!

برنامج يومي

"البلاد": ما هو البرنامج اليومي لليث شبيلات؟

ام فرحان: اعتقد ان ليس لديه برنامج محدد يوميا.. فهو يخرج من البيت صباحا ولا يعود اليه الا ليلا وقلما يحضر لتناول طعام الغداء ولكن الذي تعود عليه منذ فترة طويلة جدا انه يذهب يوميا لمدة نصف ساعة لمنزل والدته كي يشاهدها ويقبل يديها علاوة على تلك يصوم لمدة يومين في الاسبوع على الاقل لوجه الله تعالى.

بيت متواضع

"البلاد": ما هي ممتلكات ابي فرحان.. واذا كان دخله الشهري يزيد عن (٥٠٠) دينار فهل حصل على كوبونات هذا العام؟

ام فرحان: يمتلك زوجي منزلا بسيطا ومتواضعا في اسكان عالية في مرج الحمام وليس لهذا البيت سور بل هو عبارة عن شقة عادية جدا.. بالاضافة الى ان سقف صالون الجلوس يدلف شتاء فوق رؤوسنا كما يمتلك سيارة هوندا موديل (٨٢) وامتلك انا سيارة «ساب» موديل (٨٣).. اما بالنسبة للكوبونات فان دخلنا الشهري يتجاوز مبلغ (٥٠٠) دينار ولهذا لم نحصل على الكوبونات الا عندما تم توزيعها لاول مرة حيث قمنا بتوزيعها على الفقراء والمحتاجين»

ملابس الاسرة

"البلاد": من اين يشتري ابو فرحان ملابسه وملابس اسرته؟

ام فرحان: معظم ملابس زوجي يشتريها من البالة ولكنه اذا ما اشترى من الملابس الجاهزة فهو لا يشتريها الا من الملابس المصنعة محليا. وكذلك الامر بالنسبة لبقية افراد الاسرة.. فقد عودنا ابو فرحان على هذا المبدأ الوطني حتى اذا مرض احد افراد الاسرة فانه لا يشتري له الا الدواء المصنع محليا ويرفض شراء الدواء الاجنبي.

ليث والطفيلة

"البلاد": كم مرة يذهب ابو فرحان الى الطفيلة طوال العام؟

ام فرحان: يذهب الى بلده (الطفيلة) في مختلف المناسبات والاعياد وكذلك خلال شهر رمضان المبارك.. وذلك لصلة الارحام ومشاهدة الاقارب وعندما يذهب الى الطفيلة فانه يتمنى ان يعيش بها الى الابد وان لا يعود ابدا الى عمان.

مدير مكتب شبيلات

السيد عماد غانم مدير مكتب السيد ليث شبيلات التقيناه واجرينا معه هذا الحوار..

"البلاد": بما انك تعمل في المؤسسة التي يمتلكها هل تعتقد ان ليث شبيلات ديكتاتوري مع العاملين في مؤسسته؟

غانم: ان المهندس ليث هو من الحريصين جدا على التعامل مع موظفيه بديمقراطية مطلقة جدا ويعاملهم كاخ واخ.. كما انه حريص جدا على مساعدة موظفيه في حل مشاكلهم الاجتماعية والمالية.. فمساء يوم الخميس الماضي وقبل اعتقاله بيومين تأخر عن موعد مغادرته للطفيلة بصحبة احد اقاربه لاكثر من ساعة كونه كان يجري اتصالاته مع المستشفى الاسلامي لادخال ابن احد المواطنين المستشفى وتعهد بتغطية تكاليف علاجه اذا لم يدفع ذووه ولم يغادر المكتب الا بعد ان اطمأن على حالة الطفل.

وقلما يغضب ابو فرحان من موظفيه واذا ما غضب فانه سرعان ما يعود الى وضعه الطبيعي (الهادئ) ويبدأ بالمزاح فنراه احيانا يكلمنا باللهجة اللبنانية وتارة بالمصرية على سبيل المزاح.

"البلاد": اذكر لنا حادثة تدل على تواضع المهندس ليث شبيلات؟

غانم: هناك اكثر من حادثة ولكن من بينها انه وفي احدى المرات دخل المهندس ليث الى الحمام وشاهد ارضية الحمام متسخة فذهب الى المطبخ وشمر عن ساعديه وقدميه واستدعى المراسل وطلب منه (خرقة) فدخل بنفسه الى الحمام وبدأ بتنظيف ارضيته وكان يقصد بذلك ان يشعر المراسل بضرورة تنظيف الحمام دون ان يامره بذلك.. وفي مرة اخرى صادف ان اخذ المراسل اجازة لمدة اسبوع كامل. فقمنا بتقسيم مهمات المراسل على جميع الموظفين واخذ ليث اكثر المهمات مشقة وهي تنظيف المغاسل

"البلاد": هل للمهندس ليث شبيلات انيق في ملابسه اثناء العمل؟

غانم: المهندس ليث حريص جدا على اناقته ومتقشف في مصاريفه المالية وانفاقه ذلك على شراء الملابس.. فهو يشتري ملابسه من البالة وبالرغم من ذلك قد تبدو ملابسه اكثر اناقة من غيره ■

الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٩ دراهم، تونس دينار واحد

Al - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Jp U.S.A 2 S. ISRAEL 2.5 CHAQEL